



## «بارباجوان» طبق مونكو الوطني ورافايولي على طريقة «العم جوان»

(مناقشة)

## الجيش اللبناني يحقق مع جندي بشبهة إطلاق النار على المتظاهرين باسيل ينضم إلى الحملة على جوجع

بيروت، نذير رضا

كشف الجيش اللبناني مساء (السبت) أن أحد جنوده يخضع للتحقيق بشبهة التورط في إطلاق النار على متظاهرين خلال مشاركتهم في احتجاج دعا إليه «حزب الله» وحركة «أمل» في منطقة الطونة، وجريمة الطونة أكبر برهان.

وأضاف باسيل «من تاريخه وجاء إعلان الجيش رداً على تداول مقاطع فيديو على مواقع التواصل تظهر جندياً يطلق النار في اتجاه المحتجين الذين كانوا يطالبون بعزل قاضي التحقيق في انفجار مرافق بيروت عام 2020.

وكان رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل انضم أمس إلى «الثنائي الشيعي»، «القوي ليس من يحمل السلاح ويقتص على الناس من سطوح

## يتحصن بجبال شرق أفغانستان «داعش - خراسان»... إيفور وبلوش وقيادة عربية

تندن، كميل الطويل

في ظل مخاوف متزايدة من تحول أفغانستان إلى وجهة استقطاب لمؤيدي تنظيم «داعش» من حول العالم، أظهرت سلسلة بيانات أصدرها فرع التنظيم الأفغاني المعروف باسم «ولاية خراسان»، أن صفوفه تضم فعلاً مقاتلين أجانب شارك بعضهم في عمليات انتحارية، في حين انتقلت القيادة المختصة بجبال شرق البلاد إلى «مهاجر» ويُعتقد أنه عربي بعدما كان يهيمن عليها من السابق قياديون متشددون من منطقة الحدود الأفغانية - الباكستانية.

وأعلن «داعش - خراسان» مساء الجمعة، مسؤوليته عن تفجير مسجد شيعي في قندهار، كبرى مدن جنوب أفغانستان، بعدما تبني، قبل أسبوع، تفجير مسجد شيعي آخر لعرقية الهزار في قندوز، بأقصى شمال البلاد. وتضمن إعلان المسؤولية عن تفجير مسجد قندهار الذي أوقع ما يقدر بـ 47 قتيلًا، أن منفذيهما «أنس الخراساني» و«أبو محمد» «البلوشي»، حسب ما ذكرت وكالة «أعماق» التابعة لـ «داعش».

وكانت الوكالة ذاتها وزعت، منذ عام 2020، «شهاب المهاجر» الذي يُعتقد أنه عربي، وكان ينشط سابقاً ضمن ما يُعرف بـ «شبكة حقاني»، حسب تقرير لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (سي إس إي إس).

## الصين تدعم استئناف المفاوضات النووية الإيرانية ضغوط أوروبية على تونس

لـ «الفصل بين السلطات» (9 ص)

مقتل النائب البريطاني «عمل إرهابي»... (10 ص)

مراجعة أمن المشرعين (10 ص)



## أطلقه في الخليج صندوق الاستثمارات العامة «ذا ريغ»... جديد المشاريع السياحية السعودية



«ذا ريغ»... جديد المشاريع السياحية السعودية (الشرق الأوسط)

## ألاف خرجوا دعماً للجيش في الخرطوم... وتحضيرات لـ «مليونية» مضادة خلافات «شركاء الحكم» في السودان إلى الشارع

الخرطوم، محمد أمين ياسين

في تصعيد جديد بين شركاء الحكم في السودان بدأ العسكر، من جهة، والمدنيون، من جهة أخرى، بتحشيد أنصارهم في الشارع، إذ تظاهر أمس الألاف في محيط القصر الجمهوري بالعاصمة الخرطوم دعماً للجيش وطالبوا بإسقاط الحكومة المكلفة إدارة البلاد لحين إجراء انتخابات حرة، واتهموا بـ «الفسل» في إنهاء الأزمتين السياسية والاقتصادية.

ودعت «مجموعة الميثاق الوطني»، التي تضم حركات مسلحة وبعض الأحزاب السياسية، المنشقة من قوى الحرية والتغيير، الكتلة الأكبر في التحالف الحاكم بالبلاد، أنصارها أمس لمسيرة في الخرطوم، تحت شعار توحيد قوى «التغيير»، الحاضنة السياسية للحكومة الانتقالية. كما دعت إلى توسيع قاعدة المشاركة في الحكومة، أسوة بالدعوات التي أطلقها رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو «حميدتي»، وتخللت المظاهرات هتافات سياسية، وأخرى تنادي بحل الحكومة الانتقالية، برئاسة عبد الله حمدوك، ولافتات أخرى تطالب بتفويض الجيش لتسلم السلطة لإكمال الفترة الانتقالية.

المقاومة و«قوى الحرية والتغيير»، عبر منصات التواصل الاجتماعي، رفضها للمظاهرة، مؤكدة دعمها للحكم المدني الانتقالي في البلاد، ومشاركتها في الدعوات لمظاهرة مليونية في 21 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، للتحديد على أهداف الثورة.

وعطلت الخلافات بين العسكريين والمدنيين الاجتماعات المشتركة لأجهزة السلطة الانتقالية، فيما لا تزال الأزمة تراوح مكانها، رغم المساعي التي يبذلها رئيس الوزراء حمدوك لتجاوزها. وكان حمدوك، قد وصف في خطاب للشعب السوداني، أول من أمس، الأزمة بين شركاء السلطة بأنها «الأخطر والأسوأ».

## إسرائيل تقتل أسيراً سورياً سابقاً في ريف القنيطرة أنقرة تصعد شمال حلب ودمشق تقصف ريف إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
موسكو، راشد جبر

واصلت أنقرة تصديدها في ريف حلب شمال سوريا، في وقت قصفت فيه قوات النظام السوري مناطق في ريف إدلب قرب حدود تركيا.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بـ «مقتل 3 أشخاص بينهم شرطي وجرح 15 في قصف من قوات النظام على مدينة سرمد الحدودية مع لواء إسكندرون». وأشار إلى وصول تعزيزات عسكرية جديدة لقوات النظام، مؤلفة من عشرات الحافلات على متنها جنود ودبابات وإجمات صواريخ، إلى منطقة معرة النعمان ومحاور القتال في جبل الزاوية جنوب إدلب، وسراقب شرق إدلب على طريق حلب - اللاذقية.

وقال قائد عسكري معارض إن جنديين قتلوا وأصيب 3 آخرون في انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارتهم خلال مرور رتل للجيش التركي قرب بلدة معرة مصرين شمال إدلب. في المقابل، طلبت قيادة القوات التركية في سوريا من الفصائل الموالية رفع جبهتها والنهوض بالتمرد والاستعداد لأي احتمال، في ظل حديث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن اقتراب موعد معركة ضد

## قوى سياسية نافذة تسعى لـ «شراء» فائزي الجراك والمستقلين تفاهات الكواليس تخفف الاحتمان الانتخابي في العراق

بغداد، فاضل التشمي

بانتظار النتائج النهائية للانتخابات العراقية المتوقع إعلانها اليوم أو غداً، يبدو أن تفاهات الكواليس التي تجري بين معظم القيادات الفائزة والخاسرة خففت من حد الاحتمان التي تلي إعلان النتائج الأولية. وطبقاً لما أفاد به سياسي عراقي كبير لـ «الشرق الأوسط»، فإن «اللحظات الأولى بعد ظهور النتائج الأولية للانتخابات كانت صعبة، إلا سيما أن النتائج كانت غير متوقعة لأكثر من طرف، وهو ما بدأ بصعاب تفهمه حتى

## فشل التوافق على تعليق براءات لقاحات «كورونا» جتيف، «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة التجارة العالمية في بيان أنه لم يتم التوصل بعد إلى اتفاق بشأن الرفع المؤقت لبراءات اختراع اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا»، وذلك قبل سبعة أسابيع فقط من الاجتماع الوزاري للمنظمة. واجتمع المجلس المعني بحقوق الملكية الفكرية في مجال التجارة، على مدى يومين، لمناقشة القضية التي تعتبر حاسمة لزيادة إنتاج اللقاحات ومكافحة عدم المساواة في الحصول عليها، لكنه لم يتوصل إلى اتفاق، إذ تُخذ القرارات في منظمة التجارة العالمية بالإجماع بين الدول الأعضاء البالغ عددها 164. وشدد بعض الأعضاء على خطر الفشل «إذا لم تتوصل

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

الجزائر، بوعلام غمراسة  
تندن، «الشرق الأوسط»

أكدت وزارة الاتصال الجزائرية، أمس، أنها ستلاحق فرنسا «إلى أن تعترف بمسؤولياتها كاملة عن كل الجرائم، التي اقترقتها خلال فترة الاستعمار». وقالت الوزارة في بيان أصدرته مع الذكرى الـ 60 لـ «مجازن» 17 أكتوبر (تشرين الأول) 1961 إن الأبطال والمسنون، في بلد يسوق لنفسه بهتاناً وزوراً دور المدافع عن حقوق الإنسان، «مشيرة إلى أن «التعريف بهذه المحطات التاريخية الخالدة يعد واجباً وطنياً، والحفاظ على الذاكرة والدفاع عنها يعد واجباً مقدساً ستلاحق به فرنسا اليوم، وكل يوم

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

هذا الأحد الذكرى الستين لمجازن 17 أكتوبر 1961، التي اقترقتها البوليس الفرنسي في باريس بكل وحشية وبربرية، ضد المهاجرين الجزائريين المسالمين، المطالبين بالحرية والسيادة والاستقلال». وأردفت الوزارة موضحة: «لقد تعرض هؤلاء المدنيون لأبشع صور البطش والتعذيب والاعتقال، التي خلفت في يوم واحد 300 شهيد، منهم النساء والأطفال والمسنون، في بلد يسوق لنفسه بهتاناً وزوراً دور المدافع عن حقوق الإنسان»، مشيرة إلى أن «التعريف بهذه المحطات التاريخية الخالدة يعد واجباً وطنياً، والحفاظ على الذاكرة والدفاع عنها يعد واجباً مقدساً ستلاحق به فرنسا اليوم، وكل يوم

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

يُعدّ رفض المجتمع الدولي في إنهاء ملف «المرتزقة» قبل موعد الانتخابات نهاية العام الحالي. في غضون ذلك، أمهلت محكمة أميركية المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني» المتقاعد من منصبه، السبوعين، للإجابة عن أسئلة في دعوى قضائية تتهمه بـ «ارتكاب جرائم حرب». وسعى خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس، إلى استبعاد المحكمة ضد حفتر، الذي لا يزال يحمل الجنسية الجزائرية والأميركية، ليوني برينيكما، مرة أخرى، حجة حفتر، الذي لا يزال يحمل الجنسية الأميركية، وحددت 28 من الشهر الحالي موعداً لها لتلقي تقديم الإفادة» (تفاصيل ص 9)

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

يبدو من الصعب التكهّن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانتين الشيعيتين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، وائتلاف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ «كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، يجري الحديث عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل لـ «الفائزين بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل.

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

يبدو من الصعب التكهّن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانتين الشيعيتين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، وائتلاف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ «كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، يجري الحديث عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل لـ «الفائزين بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل.

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

يبدو من الصعب التكهّن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانتين الشيعيتين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، وائتلاف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ «كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، يجري الحديث عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل لـ «الفائزين بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل.

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

يبدو من الصعب التكهّن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانتين الشيعيتين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، وائتلاف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ «كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، يجري الحديث عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل لـ «الفائزين بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل.

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

يبدو من الصعب التكهّن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانتين الشيعيتين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، وائتلاف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ «كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، يجري الحديث عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل لـ «الفائزين بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل.

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

يبدو من الصعب التكهّن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانتين الشيعيتين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، وائتلاف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ «كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، يجري الحديث عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل لـ «الفائزين بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل.

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

يبدو من الصعب التكهّن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانتين الشيعيتين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، وائتلاف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ «كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، يجري الحديث عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل لـ «الفائزين بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل.

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

يبدو من الصعب التكهّن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانتين الشيعيتين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، وائتلاف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ «كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، يجري الحديث عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل لـ «الفائزين بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل.

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

يبدو من الصعب التكهّن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانتين الشيعيتين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، وائتلاف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ «كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، يجري الحديث عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل لـ «الفائزين بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل.

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

يبدو من الصعب التكهّن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانتين الشيعيتين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، وائتلاف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ «كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، يجري الحديث عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل لـ «الفائزين بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل.

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

يبدو من الصعب التكهّن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانتين الشيعيتين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، وائتلاف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ «كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، يجري الحديث عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل لـ «الفائزين بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل.

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

يبدو من الصعب التكهّن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانتين الشيعيتين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، وائتلاف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ «كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، يجري الحديث عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل لـ «الفائزين بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل.

## غداً تأكيد باريس أنها لن تطلب «الصفحة» الجزائر لملاحقة فرنسا حتى تعترف بـ «جرائمها»

يبدو من الصعب التكهّن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانتين الشيعيتين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، وائتلاف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ «كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، يجري الحديث عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل لـ «الفائزين بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل.



## فائزون من الحراك ومستقلون يسعون إلى تشكيل كتل نيابية

وكان الناشط النجفي البارز أبو زين العابدين الحسني، تحدث أول من أمس، عن «حقوق مملوسة» تشير إلى أن «العرض المالي المقدم من إحدى الكتل لبعض المستقلين من أجل استمالتهم وصل إلى 2 مليون دولار».

ولعل من بين أول سوابر السعي لتنسيق المواقف وتشكيل كتلة بين جماعات تشرين والمستقلين، الاجتماع الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي، بين علماء الرباعي رئيس حركة «امتداد» التشريعية الفائزة بنحو 9 مقاعد نيابية، وحسين الغرابي رئيس حزب «البيت الوطني» المنبثق عن «تشرين» الذي قاطع الانتخابات، بهدف تنسيق الجهود وتوحيد الموقف، وقال الرباعي بعد اللقاء إن حركته «لن تشارك في تشكيل حكومة مبنية على أساس المحاصصة». وأضاف: «في المرحلة المقبلة سنذهب لتشكيل معارضة سياسية، وأوضحنا هذا الأمر أكثر من مرة».

وتابع: «الإحتمال الوحيد للتحالف سيكون مع الجهات المستقلة الجديدة التي رشحت مع الكفالت الوطنية أو الحركات الناشئة، وإذا كانت هناك حركات قريبة على مبادئنا، فإن هذه الخيارات هي المتاحة للتحالف من هنا، فإن من الصعب التكهّن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانيين المنتخبين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، واتحالف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ«كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، ولعلها ما زالت قائمة».

حتى الآن لا تبدو بوصلة كتلة «تشرين والمستقلين» واضحة بما يكفي للحديث بثقة عن طبيعة خطوطها التالية، رغم التصريحات الصادرة عن بعض أعضائها عن بوابر اتصالات أولية لتشكيل كتلة مناسكة داخل البرلمان، لكن عدم وضوح الخطوة المحتملة التالية لا يقلل من أهمية وجود عدد كبير من النواب «التشاركية»، كما يسموهم العراقيون، والمستقلين في البرلمان لأول مرة، وحجم التحويلات التي يمكنهم القيام بها على مستوى المراقبة والتشريع، وإذا ما استطاعوا تشكيل كتلة نيابية صلبة وموحدة فيمكن أن يكونوا، برأي أغلب المتابعين، «بيضة القبان» التي لا يمكن تجاهلها من قبل القوى السياسية التقليدية في جميع جولات الصراع والمفاوضات المقبلة بين الأطراف الفائزة بشأن تشكيل الحكومة، وبرزاز توزيع الحقائق والمناصب.

ورغم الأحاديث التي بدأ البعض يتداولونها عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل الأضداد لـ«التشاركية» والمستقلين الفائزين، بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل، إلا أن أحاديث ولقاءات أخرى تكشف عن رغبة أولية بينهم «التشاركية والمستقلين» بالعمل المشترك الجاد في المرحلة المقبلة.

بغداد: فاضل التشمي

مثل فوز أكثر من 30 مرشحاً عن حراك أكتوبر (تشرين الأول) 2019 الاحتجاجي، والمستقلين، من بين أكبر المفاجآت التي حدثت في الانتخابات النيابية العامة العراقية التي جرت الأحد الماضي. ولعل تقصير المفاجأة على جماعات الحراك والاتجاهات المدنية القريبة منها فحسب، بالسخر لمواقف المقاطعة الانتخابية التي أعلنتها بعض قوى الحراك، إنما مثلت ما يشبه «الصدمة» بالنسبة للقوى السياسية الإسلامية التقليدية المتقاطعة والمتخاصمة بمجملها مع الاتجاهات المدنية بشكل عام، وقد شاهد العراقيون والعالم عمليات الحرق والتجريف الواسعة التي قامت بها جماعات الحراك لمعظم مقرات الأحزاب والفصائل المسلحة في ذروة المظاهرات الاحتجاجية عام 2020.

من هنا، فإن من الصعب التكهّن بطبيعة العلاقة التي ستجمع بين القوتين البرلمانيين المنتخبين، الكتلة الصدرية (نحو 72 مقعداً)، واتحالف دولة القانون (نحو 36 مقعداً) من جهة، وبين ما يمكن وصفها ابتداءً بـ«كتلة تشرين والمستقلين» من جهة أخرى، نظراً لعلاقة التوتر الشديدة بين الجانبين التي سبقت الانتخابات البرلمانية، ولعلها ما زالت قائمة».

حتى الآن لا تبدو بوصلة كتلة «تشرين والمستقلين» واضحة بما يكفي للحديث بثقة عن طبيعة خطوطها التالية، رغم التصريحات الصادرة عن بعض أعضائها عن بوابر اتصالات أولية لتشكيل كتلة مناسكة داخل البرلمان، لكن عدم وضوح الخطوة المحتملة التالية لا يقلل من أهمية وجود عدد كبير من النواب «التشاركية»، كما يسموهم العراقيون، والمستقلين في البرلمان لأول مرة، وحجم التحويلات التي يمكنهم القيام بها على مستوى المراقبة والتشريع، وإذا ما استطاعوا تشكيل كتلة نيابية صلبة وموحدة فيمكن أن يكونوا، برأي أغلب المتابعين، «بيضة القبان» التي لا يمكن تجاهلها من قبل القوى السياسية التقليدية في جميع جولات الصراع والمفاوضات المقبلة بين الأطراف الفائزة بشأن تشكيل الحكومة، وبرزاز توزيع الحقائق والمناصب.

ورغم الأحاديث التي بدأ البعض يتداولونها عن الأموال الطائلة التي تقدم من قبل بعض الكتل الأضداد لـ«التشاركية» والمستقلين الفائزين، بهدف استمالتهم للانضمام إلى لوائح تلك الكتل، إلا أن أحاديث ولقاءات أخرى تكشف عن رغبة أولية بينهم «التشاركية والمستقلين» بالعمل المشترك الجاد في المرحلة المقبلة.

كما أن القوات الأمنية فرضت إجراءات صارمة من قبل، فضلاً عن وجود مراقبين دوليين ومحليين أكثر مهنية واحترافاً من السابق، وباعداد كبيرة، بالإضافة إلى وجود ما يزيد عن 465 ألف وكيل كيان سياسي يراقبون 55 ألف محطة». وأضاف اللامي أن «الإرباك الذي حصل في إعلان النتائج الأولية كان بسبب القانون الذي وضعه أعضاء حزبيين في مجلس النواب لا يفقهون بشكل جيد الصياغة التشريعية كونهم غير مختصين، فعلى سبيل المثال فقرة كونا (حصّة) النساء تم نقلها نصاً من القانون السابق، في حين أن كونا النساء متحققة في كل الأحوال، لا سيما أن هناك نقصاً في الخبره لدى أعضاء مجلس المفوضين، رغم أنهم قضاة، لكن هم حديثو العهد في إدارة الانتخابات التي تتطلب لباقة في اتخاذ القرار في المحطات الحرجة، إضافة إلى إبعاد الكوادر العليا والوسطى من اصحاب الخبرة في المفوضية، وصعود الكوادر الدنيا التي لم تكن على تماس بالمسائل العملية المعقدة، وعدم إرسال ما يقارب 3500 صندوق عبر

الوسط الناقل من مجموع 55 ألفاً». وبين اللامي أن «هناك ثلاثة أنواع من الصناديق غير المرصدة: النوع الأول التي لم ترسل عبر الوسط الناقل وعددها 3500 صندوق، لكن معلوماتها موجودة في صندوق الاقتراع وموجودة إلكترونياً في غطاء الصندوق وتم نقلها إلى بغداد، ولن يتم عدّها وفرزها يدوياً، بل لنقل إلكترونياً إلى السيفر الرئيسي في المكتب الوطني، والنوع الثاني هو وجود 500 صندوق نقلت إلى المكتب الوطني، لكن لم تنقل إلى عصا الذاكرة لوجود خلل تقني لكنها موجودة في المكتب الوطني، أما النوع الثالث فهو 140 صندوق معلوماتها لم تات عبر الوسط الناقل ولا مخزونة في عصا الذاكرة، لكنها موجودة كأوراق اقتراع في الصندوق، وسيتم عدّها وفرزها يدوياً».



جانب من عملية عد وفرز الأصوات يدوياً من قبل موظفي المفوضية العليا للانتخابات العراقية في بغداد (أ.ب.)

من إجراءاتها حتى في ظل التشكيك واسع النطاق، الذي بات يجعل قوى كثيرة خاسرة، في المقدمة منها قوى «الفتح»، زعامة هادي العامري، إلى إعادة العد والفرز يدوياً لكل مراكز الاقتراع، وهو ما يعني حصول تأخير في إعلان النتائج لفترة قد تزيد على الشهر ونصف الشهر. وطبقاً لآخر المعلومات، فإن النتائج النهائية ربما تظهر اليوم الأحد أو غداً الاثنين، وهو ما يضع الجميع أمام امتحان القول والرضى.

وبشأن المفوضية وإجراءاتها، يقول عادل اللامي، الرئيس الأسبق للدائرة الانتخابية في المفوضية، في حديث لـ«الشرق الأوسط»: إن هذه الانتخابات «شهدت أقل محاولات تزوير لأسباب مختلفة، في مقدمتها أن الدوائر الانتخابية أصبحت صغيرة، وبذلك الرقابة عليها كانت شديدة،

وبشأنها، والثاني حول تشكيل الحكومة القادمة، وهو ما يعطي مؤشراً بأن جميع ما تعقده استحقاقات لها ولجمهورها الذي انتخبها».

وفيما رأى المصدر أن في هذا الحراك المبكر «بإشارة إيجابية بخصوص المضي في المسار الديمقراطي بعيداً عن محاولات التصعيد، لكنه من جانب آخر يشير إلى عدم رغبة أي طرف من الأطراف الاتجاه نحو المعارضة، ذلك أن الجميع الآن يريد أن يتقارب، وهو ما يعني العمل على تنسيق السقوف العالية في المطالب تمهيداً للقبول بمعدلات الترضية».

مفوضية الانتخابات من جانبها ورغم كل الضغوط التي تمارس عليها تبدو طبقاً للبيانات والتصريحات الصادرة عنها واثقة

## انتخابات العراق... علامات «تغيير» واعدة

شدة مرتباً بزراع على مناصب ووظائف عامة في الحكومة. ويقول نواب من حركة «امتداد»، إنهم «لن يشاركوا في الحكومة، التي ينتظرون تشكيلها بعد عمليات الرقابة وملاحقة الفساد خلال السنوات الأربع المقبلة»، الأعمال حالياً، تحاول حماية آخر أعمالها في إجراء الانتخابات. لكن، هل تتدلع حرب أهلية؟ ما يحدث في بيروت ينشط التوقعات المخيفة في بغداد. سوى أن فتح النار قرار لم ينجح بعد بين الخصوم الشيعة، وما يحدث هو دفع الأزمة إلى الحافة، دون السقوط، ووضع اليد على الزناد، دون ضغطه.

عملياً، الحزبان الكرديان، الضمان الصدر والمالكي، بحرصان الآن على بدء مفاوضات على امتلاك الكتلة الأكبر، وخلال ذلك، فإن آخر ما يحتاجه اقتتال يتورط فيه الجميع، وحسب التوجهات العامة للفاعلين الشيعة، فإنهم يكافحون لاحتواء الخصارين بإعادة التوافق على تدوير النفوذ، وتقليل خسائر المهرومين في انتخابات أكتوبر (تشرين الأول).

استثمارية المرتبطة بها. ومن تابع مفاوضات تشكيل الحكومات السابقة، ينتهي فرز الأصوات بحساب الكلفة المطلوبة لتقبل الوزارة بعدد محدد من المقاعد. هدف اشترط سلوكاً سياسياً يرفض على الحزب اعتبار نوابه في البرلمان رصيذاً لشراء مقعد في السلطة التنفيذية.

للمرة الأولى منذ عام 2003، تنبري كتلة «امتداد» المنبثقة من الحراك الاحتجاجي لتحقيق سبق في كسر التقاليد السياسية، برفض المشاركة في الحكومة المقبلة، وحجز مقاعد المعارضة، الشاغرة في البرلمانات التحالفات السابقة.

ولم يسبق لرؤساء حقيقية المتعاقبة مواجهة معارضة حقيقية في البرلمان، بينما كان الفاعلون في الحكومة يلبعون دوراً مكرماً بين المشاركين والمعارض في الوقت نفسه، تحقيق مكاسب أكبر في السلطة التنفيذية. ومن خلال معطيات شهدتها الحياة السياسية للحزب، يوظف فيها الكوادر المقدمة، وتختصر في يدها العقود

للمسلمين الشيعة في العراق والعالم، ينتزع مستقلون، بعضهم علمانيون، مقاعد تمثل سكان المدينة في البرلمان الجديد. من دوائر المدينة الخاسرة ومن بلدات

لها امتداد تاريخي وديني، تمكن نحو 6 مرشحين من الظفر بأصوات الجمهور. ففي الكوفة ومركز النجف، وضواحيها، وجدت كتلة مقتدى الصدر ونوري المالكي منافسين شرسين اقتربوا كثيراً من

المراكز المتقدمة. ومنذ اندلاع الحراك الاحتجاجي في البلاد، أكتوبر (تشرين الأول) 2019، تفاعل المجتمع المدني وجماعات شبابية مع تأثر المظاهرات بفتح قنوات حوار مفتوحة مع الفاعلين في المدينة؛

نخاً دينية وأكاديمية، ومع سقوط المئات من الضحايا نتيجة العنف الموجه ضد المظاهرات، وجد الناشطون في النجف أنفسهم أمام موجة من التهييدات من جماعات سياسية نافذة، في نهاية المطاف تمكن هؤلاء من إدامة قوتهم الناعمة.

ودخل المجتمع النجفي في

### تليل إخباري

بغداد: «الشرق الأوسط»

حتى لحظة كتابة هذا التحليل الإخباري، يتساقط مرشحون من قائمة الفائزين، ليحلها آخرون كانوا على لائحة الانتظار. مع العد والفرز لأصوات العراقيين وفحص محطات الاقتراع، يتكفل تدريباً نصيب البرلمان الخاص في العراق.

ومع سحب الأرقام، ومراقبة الصاعدين والهائطين من مرشحي الانتخابات، لا تزال بعض المفردات الواعدة صامدة إلى حد كبير، منذ أن أعلنت النتائج الأولية من قبل مفوضية الانتخابات. وإن حدثت تغييرات «رقمية» في الأوزان الانتخابية بين القوى التقليدية

والأحزاب الناشئة والمستقلين، فإنها لن تكون انقلاباً على ما تحقق على طول وعرض الخريطة السياسية الراهنة.

علامه النجف

من معقل السلطة الروحية

## نازنين راتكليف تخسر الاستئناف ضد حكم بسجنها في إيران

القوية، حكم عليها في نهاية أبريل (نيسان) بالسجن لمدة عام وحظر عليها مغادرة إيران لمدة عام بسبب مشاركتها في مسيرة أمام السفارة الإيرانية في لندن عام 2009. وقد طغنت في الحكم لكنها خسرتة أمس، حسب مؤيديها.

وكتبت مجموعة «دعم نازنين» في تغريدة: «انصل القضاء بحماي نازنين وابلغنا أن تم رفض الاستئناف في قضيتها الخاصة». وذكرت المجموعة أنه تم «تأكيد» الحكم لكن «لا يوجد موعد لحضورها إلى السجن». ووُضعت نازنين في قيد الإقامة الجبرية مع والديها في طهران بعد أن سُمح لها بالخروج من السجن في مارس (آذار) 2020 بسبب فتشي جاحشة «كوفيد - 19»، ولم تعد تتردى سوار مراقبة إلكترونياً منذ 7 مارس 2021. وعادت إبتها، غابرييلا، البالغة من العمر سبع سنوات، إلى المملكة المتحدة قبل حوالي عامين للعيش مع والدها البريطاني، وهي لم تجتمع بوالدتها منذ ذلك الحين.

في ذلك، أصدر القضاء الإيراني حكماً بالسجن عشرة أعوام بحق المحافظ السابق للمصرف المركزي، ولي الله سيف، والسجن لغفرات مختلفة بحق اثنين من معاونيه، لإدانتهم بالتلاعب بسوق العملات، وفق ما أفاد إعلام السلطة القضائية أمس السبت. وأوضح موقع «ميزان أونلاين» أن سيف البالغ من العمر حالياً 69 عاماً، حكم عليه بالسجن عشرة أعوام لإدانته بتهم عدة، منها

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

تواجه البريطانية الإيرانية نازنين زاغري - راتكليف، العودة إلى السجن في إيران بعد أن خسرت قضيتها في الاستئناف على خلفية إدانتها لمشاركتها في مسيرة خارج السفارة الإيرانية في لندن، وفق ما أفاد مؤيدوها أمس السبت. وتحدثت النائبة البريطانية، تولىب صديق، عن القضية بعد أن تواصلت مع زوج نازنين، ريتشارد، راتكليف، الذي يعيش في دائرتها الانتخابية في منطقة هامبستيد وكليرون، في شمال لندن. وكتبت النائبة في تغريدة: «خسرت نازنين الاستئناف الأخير وحُكم عليها بالسجن لمدة عام بالإضافة إلى حظر السفر لمدة عام دون جلسة استماع في المحكمة. ويمكن الآن إعادتها إلى السجن في أي وقت». ودعت النائبة البرلمانية، رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، إلى «التحرك الآن» لمساعدة نازنين زاغري - راتكليف في شمل لندن التي تقاوم التوتير بين لندن وطهران.

اعتقلت الإيرانية البريطانية، البالغة 43 عاماً، في عام 2016، أثناء زيارتها عائلتها في طهران، وهي مدربة مشروعة في مؤسسة «تومسون رويترز»، الذراع الخيرية لوكالة الأنباء التي تحمل الاسم نفسه. وانتهت راتكليف بالتمار لقلق نظام الحكم في إيران، وهو ما نفته بشدة، وقد حكم عليها بالسجن خمس سنوات. وبعد أن أمضت هذه

## الصين تدعم استئناف المفاوضات النووية الإيرانية

في وضع حد لكل انتهاكاتهما «ذات الخطورة غير المسبوقة» للاتفاق الدولي المتعلق ببرنامجهما النووي. وقالت المتحدث باسم الخارجية الفرنسية إن «هناك حاجة ملحة لأن تستأنف إيران سريعاً التعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأن تضع حداً لكل الأنشطة ذات الخطورة غير المسبوقة التي تواصلها، في انتهاك لخطة العمل الشاملة المشتركة». وهو الاسم الرسمي للاتفاق النووي.

والولايات المتحدة التي كانت ترفض حتى الآن التفكير في خيارات أخرى غير الاستئناف للمفاوضات حول هذا الملف، غيرت لهجتها هذا الأمر، وقال وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن، في مؤتمر صحافي، إن واشنطن تعتبر أن «الحل الدبلوماسي هو السبيل الأفضل». لكنه أشار بحزم أكبر من السابق إلى أن واشنطن لن تنظر فترة طويلة لاستئناف المباحثات المقبلة، معتبراً أن «الحوار يتطلب طرفين ولم نلمس في هذه المرحلة نية لدى إيران. نحن جاهزون للحوء إلى خيارات أخرى إن لم تغير إيران مسارها».

وتوصلت إيران وست قوى كبرى - هي الولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وروسيا، والصين، والمانيا - إلى اتفاق عام 2015 بشأن برنامج طهران النووي، اتاح فتح كثير من العقوبات المفروضة على إيران، في مقابل تقييد أنشطتها النووية وضمناً سلمية برنامجها.

قائلاً: «علم أن الإيرانيين يريدون في شكل ما محادثات مسدقة معي بوصفي سفيرة، ومع بعض الأعضاء الآخرين في مجلس». وقال بويريل أمام صحافيين في واشنطن: «أنا مستعد لذلك، لكن الوقت ينغ» لإنقاذ الاتفاق، وربما طهران إلى عدم إضاعة مزيد من الوقت والجهود إلى طاوله المفاوضات حول برنامجها النووي. وفي ختام زيارة إلى واشنطن، رفض بويريل اللجوء إلى خط بديلة تطرقت إليها واشنطن أو خيارات عسكرية لُوحت بها إسرائيل هذا الأسبوع في مواجهة انسداد أفق الجهود الدبلوماسية لإنقاذ الاتفاق النووي المبرم عام 2015، بهدف منع إيران من امتلاك سلاح نووي.

من جانبها، قالت وزارة الخارجية الإيرانية إن «الجانبين توافقا على مواصلة المحادثات» في بروكسل «خلال الأيام المقبلة»، وأعربت له عن «شكوك جدية» حول رغبة الأميركيين في الوفاء بتعهداتهم. كما زار مفوض الاتحاد الأوروبي المكلف بالملف، أنريكي مورا، طهران، الخميس، حيث حضر الرئاسة الإيرانية في يونيو (حزيران) الماضي، لكن تم استئناف الجهود الدبلوماسية بين إيران والولايات المتحدة، في فيينا.

من جهة أخرى، أبدى وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، «استعداده» لاستقبال مسؤولين إيرانيين في بروكسل،

## مخبرات الجيش تتابع التحقيق في الاشتباكات... و19 موقفاً

## «الثنائي الشيعي» يصعد ضد «القوات» ويطالب بـ«معاينة» جوجع

بيروت، نذير رضا

القانونية المرتبطة بالملف. وتوجه مديرية المخابرات في الإحاطة بالأدلة من كل جانب في قضية «دقيقة» وحساسة»، تستدعي التعرف إلى مصادر إطلاق النيران وانتشار مطلق النار، حسب ما قالت المصادر التي أكدت أن المحققين «يتحققون من تفاصيل دقيقة ومتشعبة في جهد مضن يبذلونه». وقالت المصادر إن التحقيق الذي بدأ الجمعة بالتحقق من كل التفاصيل «يحتاج إلى وقت»، موضحة أن العمل الأمني «يدخل في تفاصيل جمع الأدلة من الكاميرات وأشرطة الفيديو، بالتعاون مع باقي المقاطع المصورة والحصول على إشارات من الجرحى والناس»، مشيرة إلى أن التحقيق لا يزال في بداياته. بالموازاة، تصاعدت حدة الاتهامات والردود بين «حزب الله» و«القوات اللبنانية» على خلفية الضلوع في الحادثة، وجدد النائب عن «حزب الله» حسين الحاج حسن، أمس، اتهام «القوات» بالضلع في أحداث الطيونة، متهمًا إياها بنصب «كمين على يد قناصة مسلحي القوات اللبنانية» الذين أعدوا كمين الطيونة بأوامر من قيادتهم، مضيفا: «نحن حتى اللحظة نناقش الهدف الذي سعته الطيونة (القوات اللبنانية) من هذا رأت ما حصل وتستطيع رفع ذلك إلى القضاء لتحديد المسؤوليات، وقيل ذلك لهم لتحمل المسؤولية هو اتهام سياسي». ورأى أن «الكلام عن تليف مملكات (سيدة النجاة)

والحزبية العسكرية والأمنية والقضائية لا تخاذل المواقف والخطوات اللازمة تجاه هذا الكمين (القواتي) الغادر، خصوصاً ملاحقة المسؤولية وإحقاق الحق وإنزال العقوبات الشديدة بحق العقلة والمخططين والمسؤولين (القواتيين)، أياً كانوا، وصولاً إلى رأس الهرم في هذا الحزب». وإذ أشار إلى أنه «لن يستطيع أحد أن يهدر حقنا وأن يهدر دمنا»، أكد: «إننا نحتكم إلى مؤسسات الدولة وإلى القضاء وإلى كل المسؤولين ليكون الحق في مواجهة القتل، وليجتوا مسؤوليتهم في مواجهة القتل». يأتي موقف الحاج حسن بعد موافق مسؤولين عديدين في «حزب الله» بنهمون «القوات اللبنانية» بافتعال الحادثة. وتكرر «القوات» نفيها لعلاقتها بالحادث، وتؤكد أن «الأهالي في عين الرمانة ردوا أعداءهم». وقال عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب جورج عقيص، إنه «لا يحق حركة (أمل) و«حزب الله» تحميل المسؤولية، بل يجب الركون إلى الأجهزة الأمنية»، مضيفا: «نحن حتى اللحظة نناقش بيان الأجهزة الأمنية رأت ما حصل وتستطيع رفع ذلك إلى القضاء لتحديد المسؤوليات، وقيل ذلك لهم لتحمل المسؤولية هو اتهام سياسي». ورأى أن «الكلام عن تليف مملكات (سيدة النجاة)

التي حصلت في الطيونة، وضرورة الإسراع في التحقيقات لكشف الملبسات الكاملة لما حصل وإزالة المسببين بهذه الأحداث على القضاء المختص. وكان رئيس الجمهورية ميشال عون اجتمع أول من أمس مع وزير العدل هنري خوري، في خطوة وضعت في إطار البحث عن مخرج لازمة التحقيق في انفجار المرفأ. وشدد ميقاتي خلال اجتماع أمس على أن «الملف الكامل لما حصل هو في عهدة الأجهزة الأمنية بإشراف القضاء المختص». مؤكداً أن «الحكومة حريصة على عدم التدخل في

## باسيل يشن هجوماً على جوجع؛ طبيعته سفك الدم وجريمة الطيونة أكبر برهان



باسيل أثناء إلقاء كلمته أمس (موقع التيار)

عقدت أحداث الطيونة، يوم الخميس الماضي، والاتهامات السياسية بين «حزب الله» وحزب «القوات اللبنانية» حول الضلوع في اشتباكات، فيما واصلت استخبارات الجيش اللبناني تحقيقاتها، وأوقفت مشتبهاً بهم وصل عددهم حتى الآن إلى 19 موقفاً. وقالت مصادر أمنية إن الموقوفين 19 هم 17 موقفاً لبنانياً يتهمون في منطقتي الشياح وعين الرمانة اللتين شهدتا الاشتباكات، إضافة إلى سوريين اثنين. وشددت المصادر في تصريحاتها على إشارات من الجرحى والناس»، مشيرة إلى أن التحقيق لا يزال في بداياته. بالموازاة، تصاعدت حدة الاتهامات والردود بين «حزب الله» و«القوات اللبنانية» على خلفية الضلوع في الحادثة، وجدد النائب عن «حزب الله» حسين الحاج حسن، أمس، اتهام «القوات» بالضلع في أحداث الطيونة، متهمًا إياها بنصب «كمين على يد قناصة مسلحي القوات اللبنانية» الذين أعدوا كمين الطيونة بأوامر من قيادتهم، مضيفا: «نحن حتى اللحظة نناقش الهدف الذي سعته الطيونة (القوات اللبنانية) من هذا رأت ما حصل وتستطيع رفع ذلك إلى القضاء لتحديد المسؤوليات، وقيل ذلك لهم لتحمل المسؤولية هو اتهام سياسي». ورأى أن «الكلام عن تليف مملكات (سيدة النجاة)

مجزة أو فتنة أو حرباً. حقوق المسيحيين لا تحصل بالدم؛ حقوق المسيحيين تحصل في مجلس الوزراء والإدارة. وفي كل المعارك التي عملناها هذا الشخص نفسه وقف بوجهنا فيها... الحقوق يتم الحفاظ عليها بصلاحيات رئيس الجمهورية عند تأليف الحكومة، وعن الرضا على جلسة النواب، وليس بالوقوف ضدها». وأضاف: «هناك شخص استخاضه ضرب المسيحيين... بالجبل، وبشرق صيدا، وبإهدن، وبعيدا، وبالانقلابات وبالانتفاضات وبدلاً تشرين، وبمطراية زحلة وأشجار باسيل إلى أن العدالة تتحقق والقضاء وليس بالتحريض الطائفي، فمن تاريخه أسود لا يستطيع أن يدعي الغرام بالعدالة، ويقتل شعباً منظاراً، ويحاول أن يتسبب بفتنة في البلد على خطوط تماس سابقة ليرجع شعبية»، وأضاف: «القوي ليس الذي يحمل السلاح، ويقض على الناس من سطوح البيئات؛ القوي ليس الذي يدعي حماية منطقتهم بإطلاق النار من بين أهله؛ القوي هو الذي يجنب منطقتهم الفتنة، مش بالخضوع، ولكن بالوقوف بقوة وحكمة».

انضم رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، إلى الحملة التي يخوضها «الثنائي الشيعي» (حركة «أمل» وحزب «الله») ضد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جوجع، بعد اتهامه بالمسؤولية عن الاشتباكات التي وقعت يوم الخميس الماضي في الطيونة بين منطقتي الشياح وعين الرمانة. وقال باسيل في خطاب أمس بمناسبة ذكرى 13 أكتوبر (تشرين الأول) 1990، التي أتى على خروج الرئيس ميشال عون من قصر بعبدا، بعد تدخل القوات السورية: «هناك من يحاول أن ينظف حاله، لكن بيرجع ببينجوي بسفك الدم، لأن هيدي طبيعته، وجريمة الطيونة أكبر برهان». وأضاف موجهاً كلامه إلى جوجع من دون أن يسميه: «العدالة تتحقق بالقضاء وليس بالتحريض الطائفي، فمن تاريخه أسود لا يستطيع أن يدعي الغرام بالعدالة، ويقتل شعباً منظاراً، ويحاول أن يتسبب بفتنة في البلد على خطوط تماس سابقة ليرجع شعبية»، وأضاف: «القوي ليس الذي يحمل السلاح، ويقض على الناس من سطوح البيئات؛ القوي ليس الذي يدعي حماية منطقتهم بإطلاق النار من بين أهله؛ القوي هو الذي يجنب منطقتهم الفتنة، مش بالخضوع، ولكن بالوقوف بقوة وحكمة».

وقال باسيل: «نحن لا ننشئ الماضي، نحن نحكي عن حاضر هو استمرار للماضي لأنهم بعدهم مجهزين ومدرسين ومستمرين بسياسة القتل، وعندما يتوفى لهم ضوء أخضر، يعملون

## حكومة ميقاتي تنأى بنفسها عن التدخل في الملفات القضائية

بيروت، تائر عباس  
تخوض حكومة الرئيس نجيب ميقاتي أكثر من امتحان في أول واحد بعد أقل من 25 يوماً على توليها ثقة البرلمان، ما يهددها بـ«فقدان المعنى الوجودي»، على حد تعبير مسؤول لبناني رفيع. وتعتبر حادثة الطيونة التي ذهب ضحيتها 7 أشخاص وعشرات الجرحى «امتحاناً عسيراً» للحكومة ميقاتي التي كانت قبلها في وضع المرتبك، لتصبح بعدها مهددة بشكل جدي بـ«فقدان (امتثاليتها) إذا غادرها الوزراء الشيعية الذين

لم يقبلوا قبل الحادثة بتسوية تذهب بموضوع التحقيق بجريمة تفجير المرفأ إلى مجلس القضاء الأعلى للنظر بإدعاء قاضي التحقيق طارق البيطار الذي يتهمونه باستهدافهم و«تسييس التحقيق»، فيما زادت الأمور تعقيداً مع الاشتباكات والدعاء التي سالت خلال احتجاج «الثنائي الشيعي» على المرفأ. فبعد إعلان الرئيس نبيه بري عن مهلة الـ45 يوماً التي وضعها للحكومة كمعيار للنجاح أو الفشل، وشكواه العلنية من بطء تحريكها و«التعليق التعيينات»، أتت قضية التحقيق في تفجير

مرفأ بيروت والتهديد الوزراء الشيعية بالانسحاب من الحكومة إذا لم يتم كف يد قاضي التحقيق طارق البيطار، في وقت تسجل فيه الليرة اللبنانية الانكسار كبيرة أمام الدولار الأمريكي متنازلة عن تحسن كبير أصابها في أعقاب تأليف الحكومة. ويعتبر مصدر وزاري لبناني أن ما حصل في قضية البيطار «ترك ندبة في جسد الوزراء الذين يفترض أن يكونوا من فريق عمله لم يتأخروا كثيرا في تسديد ضريبة كبيرة له بتهديدهم بالانسحاب من حكومة لم تكد تعبر الشهر الأول

من عمرها، وهذا يرسم مسارا مقلقا لعمل الحكومة المستقبلي. وأكد مصدر حكومي لبناني لـ«الشرق الأوسط»، أن موقف ميقاتي لم يتغير منذ اليوم الأول، لأنه ببساطة لا يمكن للحكومة التدخل في عمل القضاء، وأن ميقاتي لا يمكن أن يسجل على نفسه سابقة من هذا النوع. وفيما بدا أنه استمرار لهذا النهج، اجتمع ميقاتي أمس مع وزير العدل القاضي هنري خوري ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود والنائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات في مكتبه، حيث بحث المجتمعون في ملف الأحداث

من عمرها، وهذا يرسم مسارا مقلقا لعمل الحكومة المستقبلي. وأكد مصدر حكومي لبناني لـ«الشرق الأوسط»، أن موقف ميقاتي لم يتغير منذ اليوم الأول، لأنه ببساطة لا يمكن للحكومة التدخل في عمل القضاء، وأن ميقاتي لا يمكن أن يسجل على نفسه سابقة من هذا النوع. وفيما بدا أنه استمرار لهذا النهج، اجتمع ميقاتي أمس مع وزير العدل القاضي هنري خوري ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود والنائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات في مكتبه، حيث بحث المجتمعون في ملف الأحداث

من عمرها، وهذا يرسم مسارا مقلقا لعمل الحكومة المستقبلي. وأكد مصدر حكومي لبناني لـ«الشرق الأوسط»، أن موقف ميقاتي لم يتغير منذ اليوم الأول، لأنه ببساطة لا يمكن للحكومة التدخل في عمل القضاء، وأن ميقاتي لا يمكن أن يسجل على نفسه سابقة من هذا النوع. وفيما بدا أنه استمرار لهذا النهج، اجتمع ميقاتي أمس مع وزير العدل القاضي هنري خوري ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عيود والنائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات في مكتبه، حيث بحث المجتمعون في ملف الأحداث

## أهالي ضحايا المرفأ ينقسمون حول دعم المحقق العدلي



أهالي ضحايا انفجار المرفأ يلقون بيانهم أمس (تويتر)

كما الجرحى، «ثابتون على مواقفهم السابقة فيما يخص الثقة التي أولوها للقاضي طارق البيطار لتولي التحقيق بالقضية»، مؤكداً أن قضيتهم أعلى وأسمى من زجها في التنازلات السياسية والطائفية والسلطوية، كما على «ضرورة امتثال كافة المطلوبين إلى العدالة أمام التحقيق».

معتبراً أن هناك من يؤيد رأيه عن الأهالي وآخرين يعارضونه. وقال في حديث إذاعي إنه «تحدث بصفتهم الشخصية»، وإنه «عبر عن رأيه الخاص تجاه أمور حدثت مؤخراً». ورأت جمعية أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت وجمعية لجان ذوي الشهداء والضحايا والجرحى أن «ظروفاً مستجدة أدت بإبراهيم حطيط، شقيق الضحية ثروت حطيط، إلى إصدار بيانه الأخير المستغرب باسم عوائل الضحايا»، مؤكداً أن هذا الموقف لا يمثلهم. وشددوا في بيان على أنهم، أهالي وذوي الضحايا

يطالب فيه القاضي البيطار بالتحقيق، ويدعم موقف حركة «أمل» و«حزب الله» من القاضي باسيلمه بتسييس التحقيق، فضلاً عن دعمه موقفهما باتهام «القوات اللبنانية» في الأحداث الدموية التي وقعت في الطيونة يوم الخميس الماضي. وتحدث رواد مواقع التواصل عن «تهديدات تعرض لها إبراهيم حطيط»، بالنظر إلى أنه يقطن في الضاحية الجنوبية لبيروت، كما أن الموقف «المفاجيء» الذي قاله، «بخلاف تصريحاته الإعلامية»، وكان آخرها أول من أمس، التي دعم فيها البيطار وانتقد موقف «الثنائي الشيعي» منة.

معتبراً أن هناك من يؤيد رأيه عن الأهالي وآخرين يعارضونه. وقال في حديث إذاعي إنه «تحدث بصفتهم الشخصية»، وإنه «عبر عن رأيه الخاص تجاه أمور حدثت مؤخراً». ورأت جمعية أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت وجمعية لجان ذوي الشهداء والضحايا والجرحى أن «ظروفاً مستجدة أدت بإبراهيم حطيط، شقيق الضحية ثروت حطيط، إلى إصدار بيانه الأخير المستغرب باسم عوائل الضحايا»، مؤكداً أن هذا الموقف لا يمثلهم. وشددوا في بيان على أنهم، أهالي وذوي الضحايا

معتبراً أن هناك من يؤيد رأيه عن الأهالي وآخرين يعارضونه. وقال في حديث إذاعي إنه «تحدث بصفتهم الشخصية»، وإنه «عبر عن رأيه الخاص تجاه أمور حدثت مؤخراً». ورأت جمعية أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت وجمعية لجان ذوي الشهداء والضحايا والجرحى أن «ظروفاً مستجدة أدت بإبراهيم حطيط، شقيق الضحية ثروت حطيط، إلى إصدار بيانه الأخير المستغرب باسم عوائل الضحايا»، مؤكداً أن هذا الموقف لا يمثلهم. وشددوا في بيان على أنهم، أهالي وذوي الضحايا

## الاشتباكات وتداعياتها على علاقة عون و«حزب الله»

ترك البلد يواجه مفردة مصيره في ظل ارتفاع التوتر الطائفي والمذهبي، الذي يمكن أن يستهدف خطوط تماس أخرى، وقال إن المجتمع الدولي، وإن كان يضع لبنان تحت المراقبة الشديدة على خلفية إصراره على مواصلة التحقيق، ورفض تنحية البيطار، فإنه قد يتجه إلى ربط التزاماته بمساعدة لبنان بالإفراج عن استكمال التحقيق، وهذا يضع الحكومة أمام مؤتمّر الحوار الوطني بعد أن حاول كانوا على صواب عندما دعوا إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية في انفجار المرفأ، لأن الأذى بها سيوفر الحماية للسلم الأهلي، ويبعد التحقيق عن الاستنساخية، لو أن عون تدارك الأمر والتزم بتطبيق الدستور ومرعاة القوانين في موازاة عدم ذهاب البيطار بعيداً في اجتهاداته الدستورية التي طالت فريقاً من المدعى عليهم دون الآخرين لأسباب لا يمكن تبريرها. وحذر المرجع نفسه من الخطورة المترتبة على

تطبيق التوتر والتصعيد السياسي، أو اتصاله برئيس البرلمان نبيه بري، ورئيس حزب «القوات» سمير ججع، ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، وقادة الأجهزة العسكرية والأمنية؟ كما سأل: ما الجدوى من هذه الاتصالات طالما أنه منقطع عن التواصل باستمرار مع القوى السياسية جمعاء، ولم يعد يشغل الموقع الذي ينجح له الدعوة لعقد مؤتمّر الحوار الوطني بعد أن حاول مراراً لكنه لم يفلح، لأن ما كان يهيمه تأمين جلوس باسيل على الطاولة إلى جانب خصومه؟ وقال إن تطويق الفتنة ومنع تمددها لا يكون بإصدار البيانات وإعطاء التوجيهات التي هي في حاجة ماسة إلى مؤونة سياسية لتشكيل رافعة لإنقاذ البلد من برائن الفتنة.

على مراعاته إلى أقصى الحدود. وعزم المرجع الحكومي من قناة عون متمها إياه بأنه وضع كل أوراقه في سلة «حزب الله»، وأتاح لسهرة الاستقواء بمؤسسات وإدارات الدولة، واستخدامها لتعزيز نفوذه، وهذا ما تسبب له بإجراج من قبل خصوم باسيل الذي اشتبك معهم الواحد تلو الآخر من دون أن يبادر عون إلى وقف تماديه لجهة الاستقواء به.

اسمه، إلى أن عون أقحم نفسه في لعبة تصفية الحسابات ضد من لا يؤيده، ودخل في اشتباك سياسي مع أبرز القيادات في الشارع السني، وحاول تطويق «الحزب التقدمي الاشتراكي»، على اعتماد على فأض القوة الذي يتمتع به حليفه «حزب الله» لمحاصرة رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

قال مرجع حكومي سابق إن الخلل في تطويق التداعيات المترتبة على جر البلد إلى فتنة مذهبية وطائفية يكمن في غياب المرجعية السياسية القادرة على إعادة قطع الطريق على إقدام البلد في دورة من العنف، بعد أن تخلى رئيس الجمهورية ميشال عون، عن دوره الجامع بين اللبنانيين، والقادر على التوفيق بين أطراف النزاع، وكشف لـ«الشرق الأوسط» أن عون تصرف وكأنه لا يزال يتزعم «التيار الوطني الحر» ولا هم له سوى الإبقاء على وريثه السياسي النائب جبران باسيل، على رأس السباق إلى رئاسة الجمهورية.

ولفت المرجع، الذي فضل عدم ذكر

## توقعات بأن يركز على الوجود الإيراني

## ترتيبات لاجتماع روسي - أميركي - إسرائيلي حول سوريا

المنطقة بواسطة هذه الأساليب، فإن حساباته خاطئة». ورغم هذا التباين الواسع، فقد أعادت جولات الحوار، عقدت أخيراً على المستوى الدبلوماسي طرح موضوع توسيع قنوات الاتصال ونقلها إلى مستويات مختلفة. وعقد رئيساً مجلسي الأمن الروسي والأميركي جولة حوار أخيراً، ركزت على ملفات الاستقرار الاستراتيجي وأفغانستان، وتطرقا إلى ملفات أخرى بينها سوريا، وبدأ انهما اتفاقاً خلال المحادثات على عقد جولة جديدة من الحوار الثلاثي بمشاركة إسرائيل.

الإيراني عرقل عقد لقاءات أخرى، وفي مقابل تشديد الولايات المتحدة على «اهتمام واشنطن مستوى مجالس الأمن القومي في الولايات المتحدة وإسرائيل وروسيا في بلورة نهج مشترك «أكثر فعالية» إزاء إيران، شدد نائب سكرتير مجلس الأمن الروسي، الكسندر فينيدكتوف، على ضرورة أن تراعى الخطوات المشتركة بين الأطراف الثلاثة «مصالح جميع الجهات الفاعلة، بما فيها إيران»، مضيفاً: «كل محاولات الجوع إلى تحتك الإذاعات محكوم عليها بالفشل سابقاً... وإذا أراد أحد ما دق إسفين بيننا وبين شركائنا في

صيع عمل جديدة من شأنها أن تسهم، من دون أن تستبدل الصيغ الحالية وصيغة أستانة في المقام الأول، في المضي قدماً على طريق السلام والاستقرار في سوريا في ظل ضمان سيادتها ووحدتها وسلامة أراضيها، وكذلك في القضاء النهائي على الإرهاب الدولي على التراب السوري، وعودة اللاجئين وإعادة إعمار البلاد اجتماعياً واقتصادياً في أسرع وقت ممكن». ووافعل فقد اتفقت الأطراف في ذلك اللقاء على تفعيل الآلية الثلاثية للحوار على مستوى رؤساء مجالس الأمن القومي، لكن الخلاف بشأن الوجود

مجلس الأمن القومي الإسرائيلي آنذاك مثير بين شبكات، وناقشت الأطراف الوضع في سوريا في إطار ثلاثي لأول مرة آنذاك لكنها فشلت في تقريب وجهات النظر، خصوصاً حيال ملف الوجود الإيراني في سوريا الذي شكل نقطة خلافية أساسية. وأعلنت وزارة الخارجية الروسية في حينها أن بين أبرز أهداف اللقاء «البحث عن سبل خطوات عملية مشتركة لتسوية الأزمة في سوريا وفي منطقة الشرق الأوسط بأسرها». وزادت أن موسكو تعطي أهمية كبيرة لتحقيق هذا الهدف وإنما ترى «إمكاناً لاستخدام

هذه المواضيع على مختلف المستويات، وليس من الضروري، حسبما أفهم، الحديث عن لقاء رؤساء أجهزة الأمن لبلداننا بالذات. لكن العمل جار، وكل الأمور قيد الدراسة». وفي حال تم التوصل إلى اتفاق نهائي على موعد الاجتماع واجدته، ستكون هذه جولة المشاورات الثلاثية الثانية عقدت في يونيو (حزيران) 2019 لقاء في القدس، جمع سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشيوف ومستشار الرئيس الأميركي للامن القومي آنذاك جون بولتون، ورئيس

المشاورات الثلاثية على مستوى رؤساء مجالس الأمن، مرجحاً أن يعقد الاجتماع خلال أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وأكدت روسيا من جانبها، في وقت سابق، وجود مشاورات بين الأطراف الثلاثة لتنظيم لقاء المسؤولين الأمنيين، وأشار نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف إلى أن اللقاء بين سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشيوف ونظيره الأميركي والإسرائيلي قيد الدراسة. وقال ريباكوف بعد انتهاء جولة محادثات مع دبلوماسيين أميركيين الأسبوع الماضي: «أود القول إنه بشكل مبني تناقض

مطروحاً خلال زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت إلى روسيا الأسبوع المقبل. وأضاف: «أصل بأن يأتي رئيس وزرائنا ويكون قادراً في النهاية على اتخاذ القرار. في هذه المرحلة لا يوجد سوى اتفاق وفهم مشترك بأن هذا (الاجتماع) سوف يتم، ولكن، لم يتم الاتفاق متى بالضبط». وزاد أن أجندة اللقاء المرتقب ستشمل «سوريا وإيران وقضايا أخرى في منطقة الشرق الأوسط». وكان وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لابيد، أعلن في وقت سابق، أن إسرائيل وروسيا والولايات المتحدة تدرس إمكانية استئناف

موسكو، رائد جبر أعلن السفير الإسرائيلي لدى روسيا، الكسندر بن تسفي، عن اتفاق تم التوصل إليه لعقد لقاء جديد لرؤساء مجلس الأمن في روسيا وإسرائيل والولايات المتحدة لمناقشة الملف السوري وإيران. وقال السفير في حديث لوكالة أنباء «نوفوستي» إن الاتفاق تم من حيث المبدأ، موضحة أنه «حتى الآن لا يوجد سوى فكرة، لم يتم تحديد الموعد أو المكان بعد. من جانبنا، نحن على استعداد لاستضافة الوفود، لكن هذا لم يتقرر بعد». ولف إلى هذا الموضوع سيكون

## مصادر تركية تقول إن «المجموع على «قسد» رهن إشارة واشنطن وموسكو»

## أنقرة تصعد شمال حلب... ودمشق تقصف ريف إدلب

أنقرة، سعيد عبد الرزاق



مقاتل من فصائل مدعوم من تركيا شمال حلب (الشرق الأوسط)

## قيادي معارض: تهديدات تركيا تخالف اتفاقاتها مع أميركا وروسيا

الدولي وحلقت طائرات استطلاع في سماء المنطقة بعلو منخفض، وأسفرت الحلة عن اعتقال قيادي بارز في صفوف التنظيم كان يعمل على تجنيد الموالين، وفي 10 من الشهر الحالي، فرضت «قسد» طوقاً أمنياً على بلدة «الطكيحي» بدير الزور بعد مقتل عنصر قيادي في التنظيم حاول استهداف الدورية العسكرية. إلى ذلك، ذكرت الوكالة السورية للأنباء (سانا) أن «الفصائل الشعبية» في الحسكة استهدفت في هجومين منفصلين، مقرات تابعة لقوات «قسد» بريف بلدة المالكية (ديريك) الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، ونقلت الوكالة نقلاً عن مصادر محلية أن الهجوم الأول استهدف مقر الرحبة العسكرية بالقرب من مخيم خان الجبل بريف المالكية، أدى إلى وقوع عدد من القتلى والإصابات في صفوف «قسد» ودمرت الية وألحقت أضرار مادية كبيرة في العنطة العسكرية.

وهذه المخاطرة خاضعة بالكامل لسيطرة «قسد» المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن، وبحسب «سانا» استهدف الهجوم الثاني سيارة عسكرية تابعة لـ«قسد» في منطقة تل عدس على الطريق التراموي الفرعي بين قريتي تل عدس والطنجة بريف مدينة الميثلان الغطية، ما أدى إلى وقوع إصابات وإعطاب السيارة العسكرية المستهدفة، وتعد هذه المرة الأولى التي تذكر فيها وكالة «سانا» أن الميليشيات الموالية للقوات النظامية المنتشرة في الحسكة تسمى «الفصائل الشعبية».

من جهة ثانية، قال إبراهيم القفطان، رئيس حزب «سوريا المستقبلي»، أحد الأحزاب الرئيسية التي تدير مناطق شرقي الفرات، إن التهديدات التركية الأخيرة ضد مناطق «الإدارة الذاتية» وشن عملية عسكرية جديدة مخالف لاتفاقاتها واتفقاتها الموقعة بعام 2019 مع الجانبين الروسي والأميركي. وقال القفطان إن «تركيا لا تخفي عداها الصريح لأي سواد استقرار تتحقق بشمال شرق سوريا، كما تحت احتلال مزيد من الأراضي السورية وتمارس الإتهامات بحق سكان المنطقة» لافتاً إلى أن الاتفاقات التي وقعتها أنقرة مع كل من موسكو وواشنطن «لا تصب دافعاً في مصلحة الرغبة التوسعية لتركيا التي تسعى للتملص منها ومخالفتها»، ودعا في ختام حديثه، لقطاب المعارضة السورية والقوى الوطنية والأحزاب السياسية في شمال شرقي البلاد، إلى «تجني الحوار والجلوس إلى طاولة المفاوضات السلمية، لإنهاء معاناة الشعب السوري والبحث عن انتقال سياسي وفق القرار الدولي 2254».

القاسملي، كمال شيخو قال إبراهيم القفطان، رئيس حزب سوريا المستقبلي، إن التهديدات التركية الأخيرة بشن عملية عسكرية على شمال شرقي سوريا تخالف تعهدات أنقرة مع موسكو وواشنطن نهاية 2019. في حين ذكرت الوكالة السورية للأنباء (سانا) أن «الفصائل الشعبية» استهدفت دورية تابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) بريف بلدة المالكية ودمرت وأعطيت البيات مركونة في نقطة عسكرية.

وقال مسؤول أمني من قوات «قسد» إن وحدات المهام الخاصة وكمفاحة الإرهاب شنت حملة أمنية واسعة، فجر أمس (السبت)، في بلدة الزر الواقعة على بعد نحو 35 كلم شرقي دير الزور، بغطاء جوي من طيران مروحي يتبع التحالف الدولي ومشاركة جنود الجيش التركي، واهتمت الوحدات «حي الحصية» في البلدة، وإثناء تفتيش منازل المشتبهين قام أحد المسحوبين بإطلاق النار على الدورية، وجررت مناوشات مسلحة أسفرت عن مقتلته وإلقاء القبض على 8 أشخاص آخرين.

وأكد المسؤول، الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه أو صفته، أن العملية جاءت بعد جمع معلومات استخباراتية وعمليات بحث وتفحص عن تحركات الأشخاص المطلوبين، حيث تم القبض حربية ونذائر وجعب صدرية ومسندتات ورقية، تحبث تورطهم بالانتماء للتنظيم المتشدد ومخططات لتنفيذ عمليات اغتيال في المنطقة».

وتنفذ قوات التحالف الدولي بمشاركة قوات المهام الخاصة ومكافحة الإرهاب التابعة لـ«قسد»، حملات أمنية وعمليات إنزال جوي بشكل دوري، بحثاً عن مشتبهين ومطلوبين يعملون في خلايا نانمة موالية لـ«الاعتص»، وأسهمت إلى حد كبير في تضيق الخناق على الخلايا النشطة المنتشرة في ريف دير الزور ومديني الرقة والحسكة، وهذه المجموعات نفذت عمليات اغتيال طالت شبوحاً وشخصيات عشائرية وموظفي الإدارة والقوات الأمنية.

في السياق ذاته، شهد الشريط الحدودي بين سوريا والعراق شرقاً، استنفاً أمنياً قري مدينة الشنادرية جنوبي محافظة الحسكة، تزامنت مع عملية أمنية مشتركة بين التحالف الدولي والقوات العراقية في الجانب العراقي، ونقل نشطاء وصفحات محلية سماع دوي انفجارين في قرية «الحجينة» بريف دير الزور الشمالي، وشنت قوات «قسد» حملة أمنية بمساندة طائرات التحالف

النظام السوري. وأشار المرصد إلى أن روسيا سمحت للطيران التركي المسير باستهداف قيادات «قسد» من الجسليات الأجنبية حتى 25 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري على كامل الحدود بين تركيا وسوريا. كما طلبت قيادة القوات التركية في سوريا من الفصائل العاملة تحت إمرتها رفع جاهزيتها والتأهب التام والاستعداد لأي احتمال، في ظل حديث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن اقتراب موعد معركة ضد «الإرهابيين» شمال سوريا، على حد وصفه. وتجدد القصف المدفعي التركي، أمس، على مناطق انتشار «قسد»، وطال قريتي المالكية وقلعة الشواعة شمال حلب.

كما قصفت القوات التركية والفصائل الموالية لها، مساء أول من أمس، بقذائف الهاون قرى العلقمية ومرعناز بريف حلب الشمالي، أيضاً، تزامناً مع تحليق للطيران الحربي الروسي في أجواء غفريين. وكان مسؤولان تركيان أبلغا «ويترز» أول من أمس، بأن أنقرة تستعد لاحتمالية شن عمل عسكري جديد ضد وحدات حماية الشعب الكردية، التي تمثل العمود الفقري لـ«قسد»، إذا فشلت محادثات متعلقة بالأمر مع الولايات المتحدة وروسيا، وأنه «من الضروري تطهير المناطق الواقعة لثغورها، لمدة 3 أيام، وأنها أوعزت لعناصرها الأمر الداخلي كتدبير احترازي، وبعدها سيبدأ معلومات تفيد بإعلان روسيا ضوياً بأخضاع لخلخال النظام السوري والأترك باستهداف قيادات غير سورية في «قسد»، حيث تضغط موسكو على قيادات «قسد» لتقديم تنازلات

لهجمات عبر عبوات ناسفة وقذائف أري جي، فضلاً عن الاستهدافات المباشرة عن قبال عناصر مجهولين في الوقت ذاته، قصفت القوات التركية بالأسلحة الثقيلة، قرية أم البراميل، وطريق «إم 4»، في ريف ناحية عين عيسى شمال الرقة، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية. وأفاد «المرصد» الخسيس الماضي، بأن طائرة مجهولة الهوية استهدفت بغارة جوية قرية الحتاش الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) الواقعة شمال الرقة، حيث طالت الغارة الجوية محيط مخيم عشوائي في المنطقة، دون معلومات عن خسائر بشرية.

وتشهد مناطق نفوذ الإدارة الذاتية، الكردية، في شمال وشمال شرقي سوريا، حالة من التوتر والترقب لدى المواطنين، في تصاعد التهديدات التركية والضوء الأخضر الروسي لاستهدافات تركية في تلك المناطق، مع ترجيحات بأن العملية التركية ستجرى من الجوى عبر الطائرات المسيرة تستهدف مواقع «قسد». وأفاد «المرصد» بأن قيادة «قسد» أصدرت تعليمات داخلية لعناصرها، أول من أمس، تمنعهم من مغادرة مقراتهم في كل من دير الزور والرقة والشنادرية والمناطق الخاضعة لنفوذها، لمدة 3 أيام، وأنها أوعزت لعناصرها الأمر الداخلي كتدبير احترازي، وبعدها سيبدأ معلومات تفيد بإعلان روسيا ضوياً بأخضاع لخلخال النظام السوري والأترك باستهداف قيادات غير سورية في «قسد»، حيث تضغط موسكو على قيادات «قسد» لتقديم تنازلات

مصيرين شمال إدلب، خلال توجه الرتل إلى منطقة باب الهوى على الحدود التركية - السورية، الليلة قبل الماضية. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان «بمقتل 3 أشخاص بينهم شرطي واحد على الأقل يعمل في قسم الشرطة المدنية في مدينة سرمدا الحدودية مع لواء إسكندرون، جراء قصف صاروخياً بنحو 5 قذائف نفذته قوات النظام وطاقل فسهب شرسطة سرمدا ومبنى النفوس ومخيماً عشوائياً يقع شرق المدينة، كما تسبب القصف في وقوع نحو 15 جريحاً، من بينهم مدنيون يتم نقلهم إلى المشافي الميدانية في المنطقة، ما يرسخ ارتفاع حصيلة القتلى حيث تتكثف المنطقة بالمدنيين». وأشار قائد ليل إلى وصول التعزيزات

عسكرية جديدة لقوات النظام، مؤلفة من عشرات الحفالات على متنها جنود وديابات وراجمات صواريخ، إلى منطقة معركة النعمان ومحاور القتال في جبل الزاوية جنوب إدلب، وسراقب شرق إدلب على طريق حلب - اللاذقية، يأتي ذلك في ظل التعصيد من قبل إعلام النظام حول بدء معركة قريبة في إدلب، تزامناً مع حديث الرئيس التركي عن بدء عمل عسكري في شمال سوريا، تستهدف مناطق «الإدارة الذاتية»، وسط تخوف من وجود اتفاق غير ملعن بين الرئيسين الروسي والتركي على مقايضة مناطق بإدلب، مقابل بترقي في شمال وشمال شرقي سوريا.

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير لوكالة الأنباء الألمانية، إن جنديين قتلا وأصيب 3 آخرون في انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارتهم خلال مرور رتل للجيش التركي قرب بلدة معركة

## استئناف «تسويات» بلدة الجيزة

## «الخريطة الروسية» تتوغل في شرق درعا وسط عودة الفلتان الأمني

الماضي، قالوا فيه إنهم غير مسؤولين عن أي فعل أو تصريح يخل بالامن والأمان والإساءة للغير أو ينسب لهم متعهدين بالا يقابل الغلط بالغلط، مناشدين عشائر محافظة درعا للمسيح ومساعدتهم لإطلاق سراح ابنهم. وقالت شبكة السويداء 24: «تشهد محافظة درعا والسويداء حوادث مماثلة بين الحين والآخر، من عمليات تخطف وخطف مضاد تستهدف المدنيين، بسبب وجود عصابات مسلحة خارجة عن القانون في المحافظات، تنفيذ عمليات الخطف طمعا بالفدية المالية في معظم الأحيان، في ظل تحاذل السلطات الأمنية، ليعيق الأمل معقوداً على غلاء السهل والجبل، لدره الفتن».

السويداء، ووجه آل الرفاعي في درعا التي ينتمي لها المخطوف، بياناً ناشدوا فيه أهل الحل والعقد في جبل العرب لإطلاق سراح المخطوف، مشددين على أن ابنهم «لا ناقة له ولا جمل» بحادثة خطف المواطن مهذب الشاعر من السويداء الذي خطف قبل فترة من قبل مجموعة مسلحة، وانجهوا به إلى أراضي درعا، مشيرين إلى أنهم تواصلوا عدة مرات مع آل الشاعر الذي خطف لإطلاق سراح ابنهم، دون أي تجاوب، رغم معرفة آل الشاعر الجبهة الخاطفة وأن العملية حصلت بعيداً عن بلدة أم ولد التي ينحدر منها الشاب الذي خطفه آل الشاعر.

وكان آل الشاعر في السويداء أصدروا بيان يوم الخميس قبيلة على منزل أحد قادة اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس في بلدة الشجرة في منطقة حوض اليرموك في الجبل الغربي من محافظة درعا فجر يوم السبت، ما أحدث أضراراً مادية فقط. وتعتبر المناطق السابقة من المناطق التي خضعت مؤخراً لاتفاق التسوية الجديد الذي طرحته روسيا في مناطق التسويات جنوب سوريا. وشهدت محافظة درعا والسويداء حالات تخطف وخطف المضاد خلال اليومين الماضيين، حيث سجل ناشطون من محافظة درعا قبل يومين إقدام مجموعة مسلحة في السويداء على خطف مواطن من درعا أمام زوجته وطفله أثناء عودتهم إلى بلدة أم ولد بريف درعا الشرقي على طريق دمشق -

إلى سحب السلاح الخفيف والمتوسط الذي سمحت روسيا ببقائه سابقاً بيد المقاتلين المعارضين حين اتفاق التسوية عام 2018، حيث تعرض رئيس غرفة التجارة السابق وعضو هيئة الإصلاح «عسان الحاميد» لمحاولة اغتيال في منطقة طريق السد بمدينة درعا، نُقل على أثرها إلى المستشفى الوطني في مدينة درعا، كما قتل أحد أبناء بلدة صيدا وجرح آخر بعد هجوم عليهم من قبل مسلحين في ليلة يوم الجمعة السبت، وكان الشبان المستهدفون عملاً سابقاً ضمن فصائل معارضة قبيل سيطرة النظام السوري على محافظة درعا في يوليو (تموز) 2018. وألقى مجهولون

وإجراء التسويات للمطلوبين، أو طرح خيارات عسكرية، واستكملت إجراءات التسوية يوم السبت لإبناء البلدة بعد اتفاق وتسليم السلاح الخفيف المطلوب. وبحسب ناشطين، فإن التسويات شملت مناطق نفوذ اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس المدعوم من حميميم، وسوف تصل إلى مدينة بصرى الشام معقل قوات الفيلق جنوب سوريا الذي تشكل من فصائل القليلة المقلية. وتستمر عمليات الاغتيال والإنفلات الأمني في محافظة درعا حتى في المناطق التي جرى فيها مؤخراً تطبيق الخارطة الروسية الجديدة التي تهدف

الورقية للمطلوبين من البلدة والمدنيين الراغبين والمخلفين من الخدمة الإلزامية والإحباطية في الجيش السوري، بالتزامن مع استمرار إعلان مداخل ومخارج البلدة من قبل قوات النظام السوري حتى يوم السبت، على أن يتم فتحها عند استكمال كامل بنود الاتفاق في البلدة. وشملت التسويات، بلدات السفيرة واليومين الماضيين، بلدات السفيرة والحرك الشرقي، والسهوة بريف درعا الشرقي، في حين توقفت إجراءات التسوية في بلدة الكرك الشرقي ليوم واحد بسبب عدم تسليم عدد القوات المطلوب من البلدة، ودعت اللجنة الأمنية وجهاء البلدة إلى اجتماع أبلغوهم بضرورة تسليم السلاح المطلوب

التسوية نتيجة الخلاف على كمية السلاح القليلة التي سلمها أبناء البلدة للجنة المختصة في مركز التسويات الذي افتتحته الشرطة الروسية يوم الخميس الماضي في بناء الفرقة الحزبية، واستكملت يوم السبت عمليات التسوية وتسليم السلاح بعد اتفاق بين وجهاء البلدة واللجنة الأمنية على تسليم المزيد من السلاح ومبالغ مالية تساوي قيمة السلاح المطلوب وغير الموجود. ودخلت، صباح يوم السبت، الشرطة الروسية وقوات من النظام ومن المفترض إجراء جولة في شوارع المدينة وتفتيش بعض المناطق، بحضور الشرطة الروسية ووجهاء البلدة، وذلك بعد انتهاء إجراءات التسوية

درعا (جنوب سوريا) رياض الرزين استكملت عمليات التسوية وتسليم السلاح، يوم السبت، في بلدة الجيزة بريف درعا الشرقي، بعد توقفها ليومين يطلب من اللجنة الأمنية التابعة للنظام، وإغلاق مداخل ومخارج البلدة، نتيجة مطالب اللجنة الأمنية بتسليم المزيد من السلاح الخفيف والمتوسط الموجود، في بلدة الجيزة، الذي ظهر مؤخراً في مشكلات عشائرية في البلدة، راجح ضحيتها أكثر من 7 أشخاص، بينهم طفلان.

وقالت مصادر محلية من بلدة الجيزة إن تعزيزات عسكرية قدمت إلى بلدة الجيزة خلال الأيام الماضية بعد أن أوقفت عمليات

دراسة أشارت إلى استمرار الأعراض 6 أشهر بعد الشفاء

أكثر من نصف المصابين يعانون من «كوفيد الطويل»



عنبر لمرضى «كوفيد - 19» في أحد مستشفيات بولندا (إ.ب.أ)

بالدراسة: «تؤكد هذه النتائج ما يريده العديد من العاملين في مجال الرعاية الصحية والناجين من كوفيد - 19 بأن الآثار الصحية السلبية للفيروس يمكن أن تستمر». ويضيف أنه «رغم أن الدراسات السابقة قد فحصت انتشار أعراض كوفيد - 19 الطويلة بين المرضى، فقد فحصت هذه الدراسة عدداً أكبر من السكان، بما في ذلك الأشخاص في البلدان ذات الدخل المرتفع والمتوسط والمنخفض، وفحصت العديد من الأعراض الأخرى، لذلك، نعتقد أن نتائجنا صحيحة تماماً وقوية في ضوء البيانات المتاحة».

وكان ستة من كل عشرة ناجين يعانون من سئود في تصوير الصدر وأكثر من ربع المرضى يعانون من صعوبة في التنفس، وكان ألم الصدر وخفقان القلب شائعين بين الحالات التي تم الإبلاغ عنها، وعانى واحد من كل خمسة مرضى من تساقط الشعر

أكثر من نصف المرضى يفقدان الوزن أو التعب أو الحمى أو الألم، وعانى واحد من كل خمسة ناجين تقريباً من انخفاض في الحركة، وعانى واحد من كل أربعة ناجين تقريباً من صعوبة في التركيز، وتم تشخيص واحد من كل ثلاثة مرضى باضطرابات القلق العامة،

وفقاً للنتائج، يمكن أن يعاني البالغون، وكذلك الأطفال، من العديد من المشكلات الصحية الضارة لمدة ستة أشهر أو أكثر بعد التعافي من المرض. وأجرى الباحثون مراجعة منهجية لـ 571 تقريراً اشتملت على بيانات من 250 ألفاً و351 بالغاً وأطفاً لا غير مُلقحين تم تشخيص إصابتهم بـ«كوفيد - 19» من ديسمبر (كانون الأول) 2019 حتى مارس (آذار) الماضي.

أعراض متباينة

من بين أولئك الذين تمت دراستهم، تم نقل 79 في المائة إلى المستشفى، وعاش معظم المرضى، نحو 79 في المائة في البلدان ذات الدخل المرتفع، وكان متوسط عمر المرضى 54 عاماً، وغالبية الأفراد، نحو 56 في المائة، من الذكور. وقام الباحثون بتحليل صحة المرضى بعد «كوفيد - 19» خلال ثلاث فترات في شهر واحد، أي قصير الأجل، من شهرين إلى خمسة أشهر، متوسط المدى، وستة أشهر أو أكثر، طويل الأجل.

وأثناء مرضهم، يعاني العديد من المرضى المصابين بـ«كوفيد - 19» من أعراض، مثل التعب وصعوبة التنفس وألم الصدر والتهاب المفاصل ومهني الصحة العامة يجب أن يستعدوا لاستقبال عدد كبير من الناجين من المرض، الذين سيحتاجون إلى رعاية لمجموعة متنوعة من الأعراض النفسية والجسدية».

ويمكن للفيروس المسبب للمرض، الوصول إلى الجهاز العصبي والدخول إليه والعيش فيه، ونتيجة لذلك، فإن أعراض الجهاز العصبي مثل اضطرابات التذوق والشم، وضعف الذاكرة وانخفاض الانتباه والتركيز تحدث بشكل شائع لدى الناجين. ويقول سينتوونجو: «لم يتم تصميم دراستنا لتأكيد أن كوفيد - 19 هو السبب الوحيد لهذه الأعراض، ومن المعقول أن الأعراض التي أبلغ عنها المرضى في بعض الدراسات التي تم فحصها كانت بسبب بعض الأسباب الأخرى». ووفقاً للباحثين «سيكون التدخل المبكر أمراً بالغ الأهمية لتحسين نوعية الحياة للعديد من الناجين من كوفيد - 19»، وقالوا إنه في «السنوات المقبلة، من المرجح أن يرى مقدمو الرعاية الصحية تدققاً للمرضى الذين يعانون من مشاكل نفسية وإدراكية».

الولايات المتحدة تخفف قيود السفر في 8 نوفمبر توصية بجرعة معززة من «جونسون أند جونسون»

فعلت العديد من البلدان الأخرى والمنظمات غير الحكومية. ولكن الشركة تلقي معارضة شرسة من كبرى شركات الأدوية والبلدان المضيفة لها التي تعتبر أن براءات الاختراع ليست عقبة رئيسية أمام زيادة إنتاج اللقاح من الهند وجنوب أفريقيا لرفع حقوق الملكية الفكرية عن لقاحات كورونا مؤقتاً، من أجل تخفيف الإنتاج في البلدان النامية ومعالجة التفاوتات الصارخة في الحصول عليها. وقد دعمت منظمة الصحة العالمية هذه المبادرة، كما

وأقر سفير النرويج لدى منظمة التجارة العالمية، ديفين سورلي، بأن مجلس حقوق الملكية الفكرية الذي يترأسه «ليس بعد وضع يسمح له بالاتفاق على نتيجة ملموسة وإيجابية في هذه المرحلة». وأوضح أنه «سيواصل التشاور مع الأعضاء حول كيفية المضي قدماً نحو توافق» قبل الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في الفترة من 30 نوفمبر (تشرين الثاني) حتى 3 ديسمبر (كانون الأول) في جنيف. ومن المقرر إجراء مزيد من المشاورات في

أعلنت منظمة التجارة العالمية في بيان أنه لم يتم التوصل بعد إلى توافق بشأن الرفع المؤقت لبعض الأعضاء على خطر الفشل «إذا لم تتوصل الوفود إلى حل وسط جاهز»، مضيفاً أن النجاح في التوافق حول المسألة في الاجتماع الوزاري «الذي يبعث فقط برسالة واضحة للمجلس المعني بحقوق الملكية الفكرية في مجال التجارة الأربعا والخميس لمناقشة القضية التي تعتبر حاسمة

أند جونسون»، إن «توصية اليوم قائمة على مجموع الأدلة، حيث توضح البيانات السريرية والواقعية أنه في حين أن الجرعة الواحدة توفر حماية قوية وطويلة الأمد ضد كوفيد - 19، فإن إعطاء جرعة معززة بعد التطعيم الأساسي بالجرعة المفردة يزيد من الحماية، بشكل خاص ضد أعراض كوفيد - 19».

وفيات «كوفيد - 19» اليومية تتجاوز الألف في روسيا

التحتية الطبية بأكملها». وأضاف: «يوجد اليوم المزيد من تقنيات العلاج والمزيد من المراقبة الطبية والمزيد من قدرات البنية التحتية». وألقت السلطات والمسؤولية على سلوك الروس. واعتبر وزير الصحة ميخائيل مورايشكو الخميس أن الوضع الحالي ناجم «في المقام الأول عن سلوك الشعب وعملية التلقيح» التي تراوح مكانها منذ أشهر رغم وجود عدة لقاحات وطنية. إلى جانب عدم احترام القيود الصحية، فإن انتشار الفيروس يتسارع بسبب معدلات التلقيح المتدنية، حيث أظهرت استطلاعات الرأي المستقلة أن أكثر من نصف الروس لا يتوون الحصول على اللقاح.

القاح رغم أن روسيا هي الدولة الأكثر تضرراً في أوروبا من الفيروس. ورغم تفشي الوباء، لم تقرض أي قيود صحية أو إجراءات احتواء لكن بعض المناطق أعادت فرض إظهار الرمز الرقمي لدى دخول عدة أماكن عامة. واستبعد الكرملين، الحريص على حماية الاقتصاد، فرض قيود صارمة على المستوى الوطني، لكنه اعتبر أن ضعف معدل التطعيم ضد كوفيد «غير مقبول». وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف الاثنين: «مهمتنا الرئيسية هي إيجاد التوازن الصحيح بين كسب سلاسل العدوى والحفاظ على الظروف التي تسمح للاقتصاد بالعمل وللناس بمواصلة ربّ زرعهم».

تجاوزت روسيا أمس السبت 1000 حالة وفاة على مدار الـ 24 ساعة الماضية للمرة الأولى منذ ظهور وباء فيروس كورونا، مع جمود حملة التطعيم وفي غياب القيود الصحية. وأوردت حصيلة حكومية رسمية 1002 حالة وفاة و33208 إصابات جديدة، بذلك يكون الوباء قد سجل أرقاماً جديدة لكل من الوفيات والإصابات لليوم الثالث على التوالي. يأتي هذا التفشي فيما تم تطعيم 31 في المائة فقط من الروس بشكل كامل، وفقاً للأرقام التي أصدرها أمس موقع «غوغوف» المتخصص، على خلفية رفض المواطنين تلقي

زيادة حالات الإصابة على المستوى الوطني مع متوسط الزيادة اليومية بنسبة 0.2 في المائة خلال الأسبوع الماضي. وسجلت ولاية كاليفورنيا أكبر عدد من حالات الإصابة المؤكدة عند 4.8 مليون، بزيادة 0.1 في المائة على نفس الفترة مقارنة باليوم السابق. وشهدت ولاية ماين زيادة بنسبة 0.8 في المائة في عدد حالات الإصابة ليصل العدد الإجمالي إلى 96640 حالة. وشهدت ولاية فلوريدا تسجيل أكبر عدد وفيات خلال الـ 24 ساعة الماضية، بلغ 408 حالات. في غضون ذلك، تناهت الولايات المتحدة لفتح حدودها أمام المسافرين الدوليين الحاصلين على اللقاح اعتباراً من 8 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتمثل هذه الإجراءات أكبر تغييرات في سياسة السفر الأميركية منذ الأيام الأولى لتفشي وباء «كوفيد - 19» وفقاً لوكالة بلومبرغ للأخبار. وفي بريطانيا، سيتم السماح للمسافرين الحاصلين على اللقاح بالكامل العائدين إلى بريطانيا بإجراء اختبارات التدفق الجانبي السريعة رخيصة الثمن، مع تخفيف القيود على العديد من الحدود في جميع أنحاء العالم.

تسعى لتحصين نصف سكانها بنهاية أكتوبر تونس: قطار يجوب المدن للتطعيم

قراءة 3500 إصابة وعدداً كبيراً من الوفيات، أكثر من 700 حالة وفاة سنوياً بسبب سرطان الثدي». وأضاف الوزير: «لكن الوفاة ممكنة بفضل التلقيح المبكر لهذا المرض». واستقبل القطار في أولى محطات رحلته المواطنين في مدينة الفحص التابعة لولاية زغوان. وقالت منطوقة في القافلة لوكالة الأنباء الألمانية، إن «إقبال المواطنين في الفحص كان متوسطاً في البداية، نأمل أن يتزايد العدد من أجل التطعيم، وهي فرصة أيضاً للتحصين حول سرطان الثدي». ويتوقع أن تشمل الرحلة ثلاث مدن في ثلاث ولايات، من بينها أيضاً الكاف وسليانة شمال غربي تونس، ثم ثلاث مدن أخرى في اليوم الثاني في رحلة العودة إلى العاصمة. وسيمكث القطار مدة ساعتين في كل محطة، فيما سيتم نصب خيمة مواصلات لتقديم الخدمات بعد مغادرته، حسب ما أوضحت وزارة الصحة. ومع تلقفها الملايين من الجرعات المضادة لفيروس كورونا كهبات من المجتمع الدولي إثر موجة وبائية خطيرة في يوليوي (تموز) وأغسطس (آب) الماضيين، نجحت تونس في تطعيم مئات الآلاف من المواطنين في خلال

المدارس للعام الدراسي الجديد، مشدداً على أن تكون الية وزمن التنفيذ حسب الترتيبات المحلية لطرف كل منطقة وبما يضمن نجاح البرنامج بالتكثيف مع مكاتب الخدمات التعليمية في المناطق. وفي السياق ذاته، أطلقت المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا حملة للتلقيح المهاجرين ضد الفيروس في مراكز للايواء بغرب ليبيا، لافتة إلى أن أكثر من 500 مهاجر غير نظامي تلقوا اللقاح وتسعى لاستكمال حملتها، بينما حضر 3 آلاف آخرون جلسات توعوية عن مخاطر الجائحة. وتقول السلطات الطبية إن الوضع الوبائي في البلاد مطمئن حتى الآن، لكن هناك من يتخوف من الأخطار التي من الممكن أن تسببها الموجة الرابعة لانتشار الفيروس. وأظهرت البيانات الرسمية أمس، استقرار مؤشر الإصابات دون الألف، في ظل تسجيل حالات وفيات بأعداد البلاد متأثرة بالوباء، إذ بلغ العدد التراكمي 349 ألف إصابة تعافى منها 277 ألف حالة، بينما توفي 4860 مصاباً.

استباقاً لعودة الطلاب إلى الدراسة ليبيا تطلق حملات توعوية لمكافحة «كورونا»



مجمع التطعيمات في مصراتة (مركز مصراتة الطبي)

ويقول المركز الوطني إنه يعمل على إطلاق مزيد من الحملات التوعوية لمواجهة الفيروس، والتلقيح لمن يرغب من المواطنين دون حجز مسبق، وذلك في أنحاء البلاد، وسبق ووجه خطاباً إلى مشرفي برنامج اللقاحات بمناطق ومدن ليبيا استعداداً لتنفيذ تطعيم طلاب

تستعد السلطات الليبية لعودة العام الدراسي الجديد، وسط تحذيرات من مخاطر الموجة الرابعة لجائحة «كورونا». في ظل التشديد على ضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية لتفادي انتشار الفيروس منلما حدث قبل شهر مضت. وقال المركز الوطني لمكافحة الأمراض، إنه انتهى من توجيه محاضرة توعوية حول الإجراءات الاحترازية والقائمة للجائحة بقصد العودة الآمنة للدراسة لأعضاء هيئة التدريس بالجمعية الليبية للامتياز «داون» من قبل قسم الصحة المدرسية والجامعية بإدارة برامج الحماية وتعزيز الصحة بالمركز، مشيراً إلى أنه تم تطعيم أعضاء الهيئة والعاملين بالجمعية بطعم المضاد لفيروس «كورونا».

وحدد موسى المقرئ وزير التربية والتعليم في حكومة «الوحدة الوطنية»، 14 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، موعداً لعودة الدراسة التمهيدية لجميع الصفوف الدراسية، فيما تكون

## اتهموا بـ«الفسل» في إنهاء الأزميتين السياسية والاقتصادية سودانيون يتظاهرون في الخرطوم للمطالبة بـ«إسقاط» الحكومة



جانب من المظاهرات التي شهدتها شوارع الخرطوم أمس (أفب)

الثورة وخلق أزمة دستورية، سيخصم لها الشعب وقوى الثورة والتغيير من مدنيين وعسكريين». كما أكدت قوى «التغيير» أن الأزمة الحالية «هي من صنع جهات تريد الانقلاب على قوى الثورة والحرية والتغيير، والتصل عن التزامات الوثيقة الدستورية، بما في ذلك انتقال رئاسة المجلس السيادي، وتمهد الطريق لعودة الفلول». موضحة أن الحل «يكمن في الالتزام بالوثيقة الدستورية، وإصلاح القطاع الأمني والعسكري، وبناء قوات مسلحة واحدة مهنية، تقبل التنوع دون شريك أو منافس، وتنفيذ الترتيبات الدستورية».

وأكد حمدوك أنه لن يكون محايداً أو وسيطاً في الصراع الحالي، مبيناً موقفه الحاسم بالانحياز الكامل للانتقال الديمقراطي المدني لإكمال الفترة الانتقالية. ومن جانبها شددت قوى «التغيير»، التحالف الحاكم، على أن حل الحكومة قرار يعود لها بالتشاور مع رئيس الوزراء وقوى الثورة، ولن يتم بد «إسلاء» فورية ومؤامرات من الفلول». وقالت إن الأزمة الحالية «تقف خلفها قيادات عسكرية ومدنية محدودة، تسعى لإجهاض كل إنجازات

وتتهم المجموعة، التي نظمت المظاهرة أمس، بالتماهي مع مواقف المكون «العسكري» في السلطة الانتقالية لتغيير معادلة في المقابل، أعلن عدد من لجان المقاومة و«قوى الحرية والتغيير»، عبر منصات التواصل الاجتماعي، رفضها للمظاهرة، مؤكدة دعمها للحكم المدني الانتقالي في البلاد، ومشاركتها في الدعوات لتظاهرة مليونية في 21 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، للتأكيد على دعم أهداف الثورة، وممن جهتها، نددت المفوضية القومية لحقوق الإنسان باستغلال الأطفال

فيما تتهم المجموعة نفسها بأحزابا بقوى «التغيير» بالهيمنة على السلطة. في المقابل، أعلن عدد من لجان المقاومة و«قوى الحرية والتغيير»، عبر منصات التواصل الاجتماعي، رفضها للمظاهرة، مؤكدة دعمها للحكم المدني الانتقالي في البلاد، ومشاركتها في الدعوات لتظاهرة مليونية في 21 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، للتأكيد على دعم أهداف الثورة، وممن جهتها، نددت المفوضية القومية لحقوق الإنسان باستغلال الأطفال

بالإساليب نفسها، التي كان يستخدمها نظام الرئيس المعزول عمر البشير، عبر استغلال أموال الدولة لحشد المواطنين لفعاليات حزب الوطني «المنحل». وتخللت المظاهرات هتافات سياسية، وأخرى تنادي بحل الحكومة الانتقالية، برئاسة عبد الله حمدوك، وألقت أخرى تطالب بتفويض الجيش لسلطة لإكمال الفترة الانتقالية. ومن بين الالفتات الكثيرة التي حملها المظاهرون، لافتات لاتحاد العمال «المنحل»، التابع للنظام المعزول، تطالب بحل لجنة التفكيك وإعادة المفضولين. كما شارك الإسلاميون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في توسيع مؤيديهم للمشاركة في المظاهرة، وعلى غير العادة، حلت أمس شوارع الخرطوم من أي مظاهر للوجود الأمني، والكيف، والحواجز الإسمنتية، التي كانت تضعها القوات النظامية للحيلولة دون وصول المظاهرين إلى محيط القصر الجمهوري، ومجلس الوزراء والوزارات بوسط الخرطوم.

وقوى «التغيير»، الحاضنة السياسية للحكومة الانتقالية. كما دعت إلى توسيع قاعدة المشاركة في الحكومة، أسوة بالدعوات التي أطلقها رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، ونايبه محمد حمدان دقلو «حميدتي». وتأتي الدعوة للمظاهرة في ظل حالة الاحتقان، وأزمة حادة تشهدها البلاد بسبب الخلافات بين العسكريين والمدنيين، التي عطلت الاجتماعات المشتركة لأجهزة السلطة الانتقالية، فيما لا تزال الأزمة تراوح مكانها، على الرغم من المساعي التي يجريها رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك لتجاوزها.

وحشدت مجموعة الميثاق الوطني المثأت من المواطنين، وطلاب الكليات القرآنية من الولايات، وأطراف العاصمة بسيارات النقل العمومي والخاصة، قصد المشاركة في المسيرة، الأمر الذي أحدث استنكاراً واسعاً في الشارع السوداني، وفي مواقع التواصل الاجتماعي، التي شبهت ذلك

الخرطوم، محمد أمين ياسين

تظاهر أمس آلاف السودانيين في محيط القصر الجمهوري بالعاصمة الخرطوم، مطالبين بإسقاط الحكومة المكلفة إدارة البلاد لحين إجراء انتخابات حرة، واتهموا بـ«الفسل» في إنهاء الأزميتين السياسية والاقتصادية، مرددين شعارات تنادي باسترداد الثورة، والعودة لمنصة التأسيس لتوحيد قوى الحرية والتغيير، الكتلة الأكبر في التحالف الحاكم في البلاد. وفي غضون ذلك جددت السفارة الأمريكية بالخرطوم «دعم الانتقال المدني الديمقراطي في السودان بشكل كامل، بما في ذلك تنفيذ المؤسسات الانتقالية والبداية في التحضير للانتخابات».

ودعت مجموعة الميثاق الوطني، التي تضم حركات مسلحة وبعض الأحزاب السياسية، المنشقة من قوى الحرية والتغيير، الكتلة الأكبر في التحالف الحاكم بالبلاد، أنصارها أمس لمسيرة مليونية بالخرطوم، تحت شعار توحيد



السياسي لدى مشاركته أمس في افتتاح عدد من مشروعات «الإسكان البديل» لاهالي المناطق غير الأمانة» (الرئاسة المصرية)

أشار الجزار إلى أنه «بنهاية العام الحالي سيتم تسكين 250 ألف وحدة سكنية ضمن مشاريع الإسكان البديل». وتطرق الرئيس المصري، خلال مراسم الافتتاح، إلى «مشكلة الافتقار إلى البيانات المحددة والدقيقة»، مشيراً إلى أن الدولة تقوم حالياً بجهود من أجل التحول إلى الرقمنة بهدف تكوين رؤية واضحة في كافة القطاعات، بما يتيح إعطاء كل إنسان حقه وإنهاء الممارسات غير السليمة مثل الاستيلاء على الدعم بدون وجه حق وغيرها من الممارسات. ودلل الرئيس المصري على وجود مشكلات تتعلق بالرقمنة، بواقعة لافتة، إن قال إنه «اكتشف وجود بطاقة تموينية تحمل اسمه (أي السيسي) يتم صرف مستحقات تموينية من خلالها في محافظة المنيا (صعيد مصر)».

غير الأمانة، وهو ما يحدث تغييراً كبيراً في حياة الناس على مراحل لوضع حد للمناطق غير الأمانة بصورة نهائية». كما ذكر السيسي مواطنيه بضرورة الاستجابة لدعوته بشأن تنظيم النمو السكاني، وقال إن «استمرار النمو بالعدالت الحالية يُعرقل جهود التنمية، والزيادة السكانية بمعدل مليوني نسمة سنوياً تحتاج إلى إقامة عدد كبير من المدارس والوحدات السكنية وتوفير فرص العمل».

بدوره قال وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، عاصم الجزار، إن «الدولة عملت على تحقيق الأمن السكني للمواطن بما يتوافق مع استراتيجية حقوق الإنسان» التي أطلقتها مؤخراً، موضحاً أنه منذ عام 2014 كان يسكن من 14 إلى 20 مليون نسمة في مناطق غير آمنة بمصر».

كان الرئيس المصري يتحدث خلال افتتاح عدد من مشروعات «الإسكان البديل» لاهالي المناطق غير الأمانة، عندما قال في مداخلة مرتجلة: «عندما أطلقنا المدن الجديدة بما فيها العاصمة الإدارية الجديدة» تم شن حملة كبيرة جداً، من مغرضين هدفهم التشكيك وبث عدم الثقة كالعادة، فضلاً عن بعض غير الفاهمين». وأضاف مخاطباً مواطنيه بصورة متسائلة: «بعد كل هذه المدة، هل لا تزالون ترون أننا نهنم فقط بالطبقة المتوسطة والأغنياء

أم بالك؟»، وتابع: «ما تحقق من ملايين الوحدات السكنية ليس خلمي للبلاد، ولكني لدى أمل في بناء 3 ملايين وحدة جديدة تليق بالمصريين وترتقي بمستوى معيشتهم». واعتبر الرئيس المصري أن «القضية ليست قضية إسكان فقط، ولكن يعبرين الأخذ في الاعتبار أن من يعيش في مناطق غير آمنة سيكون رافضاً لكل شيء»، داعياً إلى وضع وتنفيذ المزيد من البرامج لإخراج الناس من الحالة التي كانوا يعيشون فيها في هذه المناطق غير الأمانة «إذ لا يزال أماننا الكثير الذي يجب علينا أن نفعله».

كما لفت السيسي إلى أن ما تقوم به السلطات التنفيذية في البلاد من «فتح ملفات مثل إعادة تنظيم الدعم بهدف توفير المال، واستخدامه في مكانه الصحيح مثل تمويل مشروعات ومشروعات الإسكان للمناطق

## قال إن الزيادة السكانية تعرقل التنمية السيسي يدافع عن خطته للتوسع العمراني

القاهرة، محمد نبيل حلمي

دافع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن خطته للتوسع العمراني وبناء المدن والمجمعات الجديدة في مواجهة من وصفهم بـ«المشككين» والمغرضين، معتبراً أن مجالات عمل حكمة صبت في صالح «كل» الطبقات.

كان الرئيس المصري يتحدث خلال افتتاح عدد من مشروعات «الإسكان البديل» لاهالي المناطق غير الأمانة، عندما قال في مداخلة مرتجلة: «عندما أطلقنا المدن الجديدة بما فيها العاصمة الإدارية الجديدة» تم شن حملة كبيرة جداً، من مغرضين هدفهم التشكيك وبث عدم الثقة كالعادة، فضلاً عن بعض غير الفاهمين». وأضاف مخاطباً مواطنيه بصورة متسائلة: «بعد كل هذه المدة، هل لا تزالون ترون أننا نهنم فقط بالطبقة المتوسطة والأغنياء

## شكري يشارك في اجتماع الاتحاد الأفريقي والتجمعات الإقليمية القاهرة تتعاون مع الخرطوم وجوبا في المجال الدعوي

القاهرة، وليد عبد الرحمن

شاركت مصر أمس في الاجتماع التنسيقي نصف السنوي الثالث للاتحاد الأفريقي والتجمعات الاقتصادية الإقليمية لبحث التعاون بين دول القارة الأفريقية، في وقت عززت القاهرة من تعاونها مع الخرطوم وجوبا في المجال الدعوي وتدريب الأئمة والواعظين.

والتقى في القاهرة أمس وزير الأوقاف المصري محمد مختار جمعة، ونظيره السوداني الشيخ نصر الدين مفرح وزير الشؤون الدينية والأوقاف بالسودان، والشيخ عبد الله برك رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجنوب السودان. وبحسب بيان لوزارة الأوقاف المصرية فإن «اللقاء بحث التعاون المشترك في مجالي الدعوة والتدريب بين وزارة الأوقاف المصرية ونظيرتها السودانية والمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجنوب السودان». وأكدت «الأوقاف المصرية» أنه «يجري الترتيب لاستضافة دورة تدريبية مشتركة لنخبة متميزة من الأئمة من الدول الثلاث مصر والسودان وجنوب السودان، بإكاديمية الأوقاف الدولية بمصر».

ويشار إلى أنه سبق أن تم تنظيم قافلة لأئمة مصر والسودان إلى الخرطوم في فبراير (شباط) الماضي... كما شارك عدد من الأئمة السودانيين في برامج تدريبية وورش عمل بالقاهرة حول قضايا «تجديد الخطاب الديني، ومواجهة الأفكار المتطرفة».

كتاب «سيدتي»:

د. سعاد الشامي  
د. هبة علي  
د. أحمد المرغ  
مها الاحمد  
من وراء النافذة  
ميا الهواري  
علم الإنسان  
مالم يعلم

الآن في الأسواق  
sayidaty.net  
sayidatynetpage  
sayidatynet  
sayidatynet  
sayidaty  
sayidatynet

ستتظر حتى إقرار إسرائيل الموازنة في الكنيست قبل أن تتخذ «خطوة منفردة»

إدارة بايدن تستعد لفتح القنصلية الأميركية في القدس من طرف واحد



جاريد كوشنر وإيفانكا ترمب خلال مشاركتهما في مناسبة بمقر الكنيست في ذكرى سنة على توقيع «اتفاقيات إبراهيم» الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»  
تتجه الإدارة الأميركية إلى فرض فتح القنصلية الأميركية في القدس على الحكومة الإسرائيلية من طرف واحد، إذا لم تكن الأخيرة قد تجاوبت مع الأمر لدى الانتهاء من إقرار الموازنة العامة في الكنيست في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الجاري. وقالت مصادر أميركية إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ستفرض من طرفها إعادة فتح القنصلية الأميركية للفلسطينيين في القدس. وقالت صحفية «يسرائيل هابوم» عن مصادر أميركية وإسرائيلية مطلعة على سياسة إدارة بايدن، أن إدارته ستعمل في المرحلة الأولى على التوصل إلى تفاهات مع إسرائيل، لكن إذا لم ينجح الأمر حتى إقرار الموازنة في الكنيست ستتخذ خطوة أحادية الجانب. وأكدت المصادر أن زيارة وزير الخارجية بيليه لوشنطن في الأربعاء الماضي لم تنجح في تضييق الفجوات بين إدارة بايدن والائتلاف الحكومي في إسرائيل حول هذه المسألة. وقالت المصادر إنه بعد

الأوساط» إن الإدارة الأميركية تجنبت إعطاء مواعيد واضحة. وأضافت: «ندرك أنهم أجّلوا ذلك مراراً ولا يريدون الضغط على الحكومة الإسرائيلية». وكان بنيت طلب فعلاً قبل نحو 4 أشهر إرجاء فتح القنصلية الأميركية خشية انهيار حكومته. واستجابت إدارة بايدن لأنها معنية بمواصلة بقاء الحكومة الحالية. وقالت مصادر أميركية إن الإدارة ستنتظر فعلاً حتى إقرار الموازنة، لأنها تدرك أن إقرارها هو معيار لبقاء الحكومة، ولذلك حتى تتم الموافقة عليها، لا تنوي التسبب في صدمات من شأنها أن تعرض وجودها للخطر. ويرى الإسرائيليون أن فتح القنصلية في القدس سيمثل اعترافاً محتملاً بالقدس الشرقية عاصمة للفلسطينيين، وهو ما يعني تقسيم المدينة. وقال موقع «السلام» الإسرائيلي إن إسرائيل «مستاءة» من إصرار الولايات المتحدة على إعادة افتتاح قنصليتها للفلسطينيين في القدس. وأكد «السلام» أن لبيد عبر عن استياء شديد خلال لقائه بلبينكن وأخبره أن ذلك سيكون له

بقار الإدارة الأميركية إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس، باعتبار ذلك رسالة واضحة بأن القدس الشرقية جزء من الأراضي المحتلة عام 1967 ويعني ضمناً ومضموناً انهيار صفقة القرن، حسب ما قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» حسين الشيخ، كما يمثل الأمر نصراً

المثلية الدبلوماسية الأميركية لدى السلطة الفلسطينية، وتعتبر حلقة الوصل الأقرب مع الفلسطينيين، وتعني بإصدار التاشيرات لهم وتشرف كذلك على مشاريع واسعة في مختلف المجالات بما في ذلك تقديم المساعدات. وابتهج الفلسطينيون بشدة

سجناء آخرون سينضمون إلى إضراب «الجهاد الإسلامي»  
تصعيد للأسرى حتى تتراجع إدارة السجون في إسرائيل



زكريا الزبيدي الذي فر من سجن جلبوع بعد إعادة اعتقاله ومثوله أمام محكمة في 11 سبتمبر الماضي (إ.ب.أ)

وأكدت الهيئة القيادية العليا لأسرى «حماس» داخل سجون الاحتلال، أنها لن تسبح لإدارة السجون بالاستفراذ بأي أسير مهما كان أتمناه التنظيمي، وأنها ستكون سداً منيعاً في التصدي وحصدت الهيئة، في بيان لها، تأكيداً على وقوف الأسرى جميعاً صفاً واحداً في مواجهة إجراءات إدارة السجون العقابية خاصة ما يتعرض له أسرى حركة «الجهاد الإسلامي». وقالت الهيئة «لن نكف وكل مكونات الحركة الأسيرة مكتوفي الأيدي أمام ماطلة وتلك إدارة سجون الاحتلال في تنفيذ ما تم التفاهم عليه حول عودة أوضاع السجون إلى ما كانت عليه قبل السادس من سبتمبر من العام الحالي». وشددت على أنها مضابية في الحفاظ على منجزات الحركة الأسيرة بكل مكوناتها.

من سجن جلبوع إلى جانب القيادي في «فتح» زكريا الزبيدي قبل أن يعاد اعتقاله لاحقاً. ويوجد له «الجهاد» حوالي 400 أسير داخل السجون الإسرائيلية من بين حوالي 4500 أسير. وقالت الهيئة القيادية لأسرى «الجهاد الإسلامي»، السبت، إنهم ماضون في الإضراب لأن ما يطرح على قيادة الإضراب من قبل مصلحة سجون الاحتلال حتى الآن لا يلبي مطالب الحد الأدنى. وأكدت الهيئة في بيان لها أن معركة الإضراب المفتوح عن الطعام ما زالت مستمرة، مشيرة إلى أن «الكره الآن في ملعب الاحتلال». وقالت الحركة الأسيرة التي تضم كل الفصائل الفلسطينية داخل السجون، إن «الأسرى لن يقبلوا الدل والمهانة... وليلعل المحتل أننا ذاهبون حتى النهاية، لإنهاء هذه الهجمة

«حماس» تنشر صور أسرى إسرائيليين وتقول إنها «جاهزة لصفقة تبادل»



فلسطينيون يحتجون على مصادرة الإسرائيلييين لأراضيهم قرب الخليل بالضفة الغربية أمس (د.ب.أ)

مؤثق حول الجنديين الإسرائيليين بعد تنفيذ المرحلة الأولى. لكن إسرائيل لم ترد على ذلك. ويوجد في قطاع غزة 4 إسرائيليون لدى «حماس»، هم الجنديان شأؤول أرون وهدار غولدن أسرتهما (تقول إسرائيل إنهما ليسا على قيد الحياة) وإبراهيم منغستو وهاشم بدوي السيد وهما مواطنان يحملان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي، ودخلا إلى غزة بمحض إرادتهما بعد حرب غزة في وقتين مختلفين. ومقابل ذلك يقع في السجون الإسرائيلية نحو 4500 أسير فلسطيني. ويعتقد أن العقبة التي تعوق صفقة تبادل تتعلق برفض إسرائيل الإفراج عن أسرى على «يدهم دم»، وهم الأسرى الأكثر أولوية بالنسبة ل«حماس». وقالت مصادر إسرائيلية إن رئيس الحكومة نفتالي بينيت يخشى على تماسك الحكومة نقلاً عن ما أخذ خطوة تضمنت الإفراج عن أسرى كبار.

«ونحن نعيش ذكرى الصفقة العاشرية (صفقة التبادل السابقة) نقول لأسرانا: نحن معكم ولن نترككم وحيدكم». وجاء الضغط «الحساسوي» بعد نحو أسبوع على انتهاء مباحثات في القاهرة ناقشت هذا الملف وقدمت فيه «حماس» موقفاً من إنجاز صفقة تبادل. وقالت «حماس» لمصر إنها مستعدة لصفقة تبادل سواء كانت شاملة أم على مرحلتين. واقترحت الحركة في السابق، صفقة من مرحلتين، تتضمن المرحلة الأولى إطلاق سراح اثنين من الأسرى الإسرائيليين المدنيين، وهما إبراهيم منغستو وهشام السيد، إضافة إلى معلومات عن الجنديين شأؤول أرون وهدار غولدن مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين (كبار سن أطفال نساء مرضى وجناحين)، وفي المرحلة الثانية تجري مفاوضات لجهة تسليم الجنود مقابل 800 أسير سابقاً، إن «حماس» اقترحت تسليم محتوي

الحكومة المغربية تناقش للمرة الأولى مشروع اتفاق للخدمات الجوية مع إسرائيل

الرباط، «الشرق الأوسط»  
استعرضت الحكومة المغربية الجديدة برئاسة عزيز أخنوش في أول اجتماع لها أمس نص اتفاق «بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة إسرائيل» تم توقيعها بالرباط في 11 أغسطس (آب) 2021. وجاء في بيان مجلس الحكومة أنها أعلنت على الاتفاقين: الأول بشأن الخدمات الجوية مع مشروع قانون يوافق بموجبه على الاتفاق المذكور، والثاني حول التعاون في مجال الثقافة والرياضة. وينتظر أن يصادق مجلس وزاري برئاسة العاهل المغربي الملك محمد السادس على الاتفاقين قبل عرضهما على البرلمان. من جهة أخرى، أعلن بيان مجلس الحكومة أنه جرى الاستماع في بداية اجتماعه لعرض قدمته وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح العلوي حول الإجراءات التحضيرية لإعداد مشروع قانون المالية للسنة المالية 2022، وهو المشروع الذي ينظر المصادقة عليه مجلس وزاري كان مرتقباً مساء أمس أو اليوم الأحد. كما اطلع المجلس الحكومي على مشروع قانون تنظيمي يقضي بتغيير وتنميم

سنت هجوماً ضمياً على الرئيس الفلسطيني فصائل في منظمة التحرير تشكو من تعطيل صرف مستحقاتها المالية

إسرائيل، والتنسيق الأمني، والانقسام، إضافة إلى خلافات لها علاقة بمنظمة التحرير وقراراتها وقطاع جسات المنظمة كذلك. وتحصل جميع فصائل منظمة التحرير، منذ عقود، على مخصصات ثابتة من الصندوق القومي للمنظمة، وهو الذراع المالية للمنظمة، ومهمته دعم ورغد جميع أجهزة منظمة التحرير والمال وتطوير المال التابع للمنظمة وحمايته. وتحصل الصندوق على الأموال، بحسب نظامه الأساسي، من ضريبة ثابتة على الفلسطينيين تفرض وتجيى بنظام خاص، والمساعدات المالية التي تقدمها الحكومات العربية، وطابع التحرير الذي تشتمله الدول العربية لاستعماله في المعاملات البريدية وغيرها، والتبرعات والهبات والقروض والمساعدات العربية أو التي تقدمها الشعوب الصديقة، وأي موارد أخرى يقرها المجلس الوطني. ولم يرد أي مسؤول فلسطيني فوراً على الفصائل الفلسطينية الثلاثة ويقول مسؤولون إن المنظمة مثل غيرها تواجه أزمة مالية كذلك.

هاجمت فصائل في منظمة التحرير الفلسطينية الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشكل ضمني بعد اتهامات بتعطيل صرف مستحقاتها المالية من الصندوق القومي الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير لأربعة أشهر متوالية.

وأصدرت الجبهتان الشعبية والديمقراطية، وحزب الشعب، السبت، بياناً قالت فيه إن تعطيل صرف الاستحقاقات جاء «بقرار فردي مرفوض بشكل انتهاكاً للنظام الأساسي لمنظمة التحرير وتطاولاً على صلاحيات هيئاتها القيادية ليلحق الضرر الفادح بالعلاقات الداخلية بين فصائلها». وعباس هو رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وصاحب قرار من هذا النوع إذا وجد فعلاً. وأكدت الفصائل الثلاثة أن «استخدام هذه الوسائل المرفوضة للمنطق على القوى الثلاث بهدف النيل من مواقفها السياسية لن ينجح في ابتزازها أو نثيها عن مواصلة دورها في الدفاع عن الحريات والحقوق الفلسطينية الديمقراطية للمواطنين في مواجهة سياسات القمع والتسلط، وفي النضال من أجل إنهاء الانقسام وتنفيذ قرارات الإجماع الوطني بالتحتر من التزامات وقود أو سلبو المحفظة». ودعت الفصائل اللجنة التنفيذية وسائر الهيئات القيادية في المنظمة إلى اتخاذ الإجراءات «الوضع حد لهذه الممارسات المخفرة وضمان احترام الأنظمة الداخلية لمنظمة التحرير

## إسلاميون يطالبون بعدم تصويت مزدوجي الجنسية لماكرون الجزائر تلاحق فرنسا لـ «الاعتراف بجرائمها الاستعمارية»



الرئيس ماكرون يضع إكليلاً من الزهور فوق جسر بيزون الذي سلكه قبل 60 عاماً متظاهرون جزائريون (أ.ف.ب)

وأثر إقامة المراسم الرسمية لإحياء للذكرى الستين لقتل متظاهرين جزائريين في 17 من أكتوبر 1961 في باريس، ندد الرئيس ماكرون أمس بـ«جرائم لا مبرر لها بالنسبة إلى الجمهورية»، وقال بيان للإليزيه إن رئيس الدولة «أقر بالوقائع: إن الجرائم التي ارتكبت تلك الليلة تحت سلطة موريس بابون (قائد شرطة باريس يومها) لا مبرر لها بالنسبة إلى الجمهورية».

وهذه هي المرة الأولى التي يتوجه فيها رئيس فرنسي إلى مكان المجزرة التي يقدر المؤرخون عدد ضحاياها بما لا يقل عن العشرات، في حين اكتفت الحصيلة الرسمية بالإشارة إلى ثلاثة قتلى. وإذ أشار إلى حصول «جرائم»، واقفا دقيقة صوت وواضعا إكليلاً من الزهور في المكان، يكون ماكرون قد اتخذ موقفاً يتجاوز ما أقر به سلفه فرنسو هولاند العام 2012 حين تحدث عن «مفع دم».

وأضاف البيان الرسمي للرئاسة الفرنسية أن «فرنسا تنظر إلى تاريخها برمته بتبصر وتقر بالمسؤوليات التي تم تحديدها بوضوح، أولاً وقبل كل شيء، إنها تدرك أن ما حدث، ثم لجمع من أدمتهم حرب الجزائر، وما أكابها، من جرائم ارتكبت من كل الجهات، في أجسادهم وأرواحهم».

صرح رئيس البرلمان، إبراهيم بوغالي، أمس، بالعاصمة، بأن مجازر 17 أكتوبر، «من الشواهد الكبرى على وحشية المستعمر، الذي قابل جزائريين مسلمين بكل أنواع البطش، وهم يتظاهرون ضد قوانين الظلم والجور السالبة للحرية والكرامة».

من جهته، طالب عبد القادر بن قريينة، رئيس «حركة البناء» الإسلامية، في بيان بمناسبة ذكرى الأحداث السطات، بـ«اتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهة الغطرسة الفرنسية، ووضع حد نهائي من الآن فصاعداً للتدخل السافر في شؤونها، ولكل ما يرتبط بمصالحها الحيوية وسيادتها، كما أن الجزائريين والمغربيين واعون بما يجب أن يكون موقفهم في الانتخابات الرئاسية المقبلة»، وهي دعوة، ضمناً، للجزائريين مزدوجي الجنسية والمقيمين بفرنسا، إلى عدم التصويت لماكرون في الانتخابات المقررة شهر أبريل (نيسان) المقبل.

وأمن شارك الرئيس ماكرون في مراسم إحياء ذكرى الضحايا الجزائريين، الذين سقطوا خلال تظاهرة بباريس سنة 1961، ليكون بذلك أول رئيس فرنسي يحضر مراسم مماثلة، كما يعترف المضي أبعد من أسلافه بالإقرار بهذه «الحقيقة التاريخية».

بشدة، على خلفية رفض الجزائر تسلم عدد كبير من رعاياها ممن صدرت بحقهم قرارات بالطرده من فرنسا. وكرد على ذلك سحبت الحكومة من فرنسا، الذي تريد من خلاله الضغط عليه لدفعها إلى الاعتراف بالخطيئة الذي ارتكبها ماكرون، «عندما قال إنه «بتسليم» إن كانت هناك أمة اسمها الجزائر» قبل الاحتفال. وبهذا الخصوص،

واضحاً وقوباً من ماكرون بأن مجازر 17 أكتوبر 1961، كانت جريمة دولية. وسيكون هذا الاعتراف المرتقب، حسب الجزائر، خطوة أولية تمحو تصريحات ماكرون صدرت في الصحافة مطلع الشهر الحالي، أنكر فيها وجود «أمة جزائرية» قبل الغزو الفرنسي عام 1830. كما هاجم النظام السياسي العسكري»

فرنسا بانها ارتكبت جرائم ضد الإنسانية خلال فترة احتلال الجزائر. وكان الرئيس السابق فرنسو أولاند قد أذن تلك المذابح، لكنها لم ترق إلا ما يريده الجزائريون، وهو اعتبارها جريمة عن سبق إصرار اقترقتها فرنسا كدولة. وأعاد في فرنسا، أمس، أن ماكرون سيشارك في إحياء هذه الذكرى مع جمعيات مناهضة للاستعمار والعنصرية، ومناضلين من أجل أن تعترف

بالجرائم التي ارتكبتها فرنسا الإنسانية خلال فترة احتلال الجزائر. وكان الرئيس السابق فرنسو أولاند قد أذن تلك المذابح، لكنها لم ترق إلا ما يريده الجزائريون، وهو اعتبارها جريمة عن سبق إصرار اقترقتها فرنسا كدولة. وأعاد في فرنسا، أمس، أن ماكرون سيشارك في إحياء هذه الذكرى مع جمعيات مناهضة للاستعمار والعنصرية، ومناضلين من أجل أن تعترف

إلى أن تعترف بمسؤولياتها كاملة، وتلتزم بتحمل تبعات كل الجرائم، التي اقترقتها ضد الأمة الجزائرية الأصيلة وشعبها الأبي».

في غضون ذلك، يترقب الجزائريون، اليوم، اعترافاً صريحاً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بأن المذابح التي وقعت في باريس بحق مئات المهاجرين الجزائريين في 17 من أكتوبر 1961، «جريمة دولة»،

«استراكا»، حسبه، لتصرحات له قبل أيام، عدت مهينة للجزائر وشعبها وتاريخها، والحقت ضرراً بالعلاقات الثنائية التي هي أصلاً متوترة منذ الاستقلال.

في هذه الذكرى، التي تعود إلى 60 سنة، قتل البوليس الفرنسي، بقيادة محافظ الشرطة الباريسية موريس بابون، حوالي 500 جزائري رمي بالعشرات منهم في نهر السين، وذلك كرد فعل على مظاهرات نظموها استجابة لنداء «جبهة التحرير الوطني»، لكسر حظر التجوال المفروض عليهم، وللضغط على فرنسا حتى تمنح الجزائريين استقلالهم.

وأعلن في فرنسا، أمس، أن ماكرون سيشارك في إحياء هذه الذكرى مع جمعيات مناهضة للاستعمار والعنصرية، ومناضلين من أجل أن تعترف

الجزائر، بوعلام غمراسة باريس، الشرق الأوسط

أكدت وزارة الاتصال الجزائرية، أمس، أنها ستلاحق فرنسا «إلى أن تعترف بمسؤولياتها كاملة عن كل الجرائم، التي اقترقتها خلال فترة الاستعمار».

وقالت الوزارة في بيان أصدرته بالتعاون مع الذكرى الـ60 لـ«مجازر 17 أكتوبر (تشرين الأول) 1961»، إن «الحفاظ على الذاكرة، والدفاع عنها يعد واجباً مقدساً»، مضيفة: «تحكي بلادنا هذا الأحد الذكرى الستين لمجازر 17 أكتوبر 1961، التي اقترقتها البوليس الفرنسي في باريس بكل وحشية وبربرية، ضد المهاجرين الجزائريين المسلمين، المطالبين بالحرية والسيادة والاستقلال».

وأردفت الوزارة موضحة: «القد تعرض هؤلاء المدنيون لأبشع صور البطش والتنكيل والتعذيب والاعتقال، التي خلفت في يوم واحد 300 شهيد، منهم النساء والأطفال والمسنون، في بلد يسوق لنفسه بهتاناً وزوراً دور المدافع عن حقوق الإنسان»، مشيرة إلى أن التعريف بهذه الحوادث التاريخية الخالدة يعد واجباً وطنياً، والحفاظ على الذاكرة والدفاع عنها يعد واجباً مقدساً ستلاحق به فرنسا اليوم، وكل يوم،

## مناصرو حفتر يطالبونه بجملة سياسية على الأرض باب الترشح للانتخابات الليبية ما زال مغلقاً قبل شهرين من إجرائها

المستوى. وتكتنف العملية الانتخابية حالة من الخنزير والخوف معاً، ما دعا البعض إلى القول إنه إذا جرت ستكون صناديق الاقتراع في ليبيا، والحملة الانتخابية في الدول الداعمة لبعض المرشحين، فضلاً عن توقعات بعدم اعتراف تيار الإسلام السياسي بنتيجة الانتخابات، خصوصاً إذا فاز



القاهرة، جمال جوهر

حفتر بها. ودعا محمد عمر بعيو، رئيس الخارجية الليبية للإعلام السابق، وزير الخارجية الليبية للنقوش إلى الترشح للانتخابات الرئاسية «ليس كونها ديكورا حضارياً أو ممثلة أنوية، بل لأنها أفضل وطنية وانتماء واءة، وانظف من كثيرين ينوون الترشح، وهذه فتاغي الرسخة ولا مجاملة فيها».

ومع ذلك يرى متابعون أن إجراء الانتخابات في ليبيا على هذا النحو لن ينتج إلا سلطة مختلفة عليها، ومرفوضة من قبل شرائح مجتمعية، وهو ما سيؤدي تكرار سيناريو عام 2014، وسيفتح الباب أمام الأطراف، التي لم توفق بالعلن في شرعيتها، ومن ثم حدوث مزيد من الانقسام والتفتت المجتمعي.

ومع بدء العد التنازلي لموعد الانتخابات، المقررة في 24 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، يخلو الشارع الليبي حالياً من أي حملات دعائية للمرشحين المحتملين، باستثناء مشاركات اجتماعية محدودة لحفتر وباشاغا، وتحركات الدبية والمشاريع التي يعلن عنها، والتي فسرها البعض بأنها «تستهدف الترويج له انتخابياً»، واستغرب الصحافي محمود المصري، أحد الداعمين لترشح حفتر لرئاسة ليبيا، عدم وجود «أي عمل حقيقي على الأرض للحملة الانتخابية لحفتر»، ودعا إلى العمل على الملف السياسي بقوة، محذراً مما سماه «تآكل الرصيد والقاعدة الشعبية للمشير».

وأهم المصري في مقطع مصور من يتولى الملف السياسي داخل الرجة بأنه «لا يفقه شيئاً في السياسة»، ووصفه بأنه «أحمق»، مؤكداً أن هناك «لا يريد ترشح حفتر، ومن يريدته يتعمنون خسارته».

ويلغى لا تخلو من أفعال، طالب المصري حفتر بتوضيح موقفه، وإن كان يرغب في الترشح أم لا كي يتسنى لهم البحث عن شخصية أخرى يدعونها ويصطفون خلفها.

المشير خليفة حفتر (القيادة العامة)

رغم تمسك الأطراف الدولية والإقليمية المعنية بالمف الليبي بضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والتبائية في موعدها، قبل نهاية العام الحالي؛ فإنه لا أثر في الشارع لأي مظاهر توحى بوجود انتخابات حتى الآن، ذلك أن باب الترشح لم يفتح رسمياً بعد، وحالة الاستقطاب بين شرق ليبيا وغربها تصاعدت على نحو يسمح بعودة الانقسام، فضلاً عن انعدام التوافق على الشكل القانوني، الذي يسيرى وتامل قطاعات واسعة من الليبيين أن يجري الاستحقاق الانتخابي في موعده. لكن هناك من يرى أن الـ67 يوماً المتبقية لن تمكن السلطات المحلية من تجهيز البلاد لهذا الموعد الحاسم، كما لن تكون هذه المدة كافية لمن يرغب في الترشح على منصب رئاسة البلاد، أو عضوية البرلمان لعرض برنامجه أمام الشعب.

ويبلغ عدد المسجلين، الذين يحق لهم الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات 2,8 مليون شخص، من إجمالي عدد سكان ليبيا الذي يناهز سبعة ملايين نسمة.

وبالنظر إلى الذين أعلنوا ترشحهم على مقعد رئيس البلاد حتى الآن، تبرز أسماء قوية، من بينها المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني» المتقاعد من منصبه، وفتح باشاغا وزير الداخلية السابق، والدكتور عارف النايض رئيس «قتل إحياء ليبيا»، وسيف الإسلام نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، بالإضافة إلى إعلان شخصيات سياسية عزمها على الترشح، مثل ضو المنصوري عضو الهيئة التأسيسية لمشروع الدستور.

ويحول قطاع كبير من السياسيين في غرب ليبيا على رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، عبد الحميد الدبيبة، لخوض غمار المنافسة، مشيرين إلى أنه «ينتظر اللحظة المناسبة لطرح نفسه أمام الشعب»، إذا ما تم الاتفاق بشكل نهائي على قانوني انتخاب الرئيس ومجلس النواب، بعد إجراء تعديلات عليهما، ومن ثم فتح باب الترشح. ويتوقع أن يُعلن عن فتح باب الترشح رسمياً أثناء انعقاد الاجتماع الدولي بباريس، الذي تدعو إليه السلطة التنفيذية في البلاد، نهاية الشهر الحالي، تحت اسم «مؤتمر استقرار ليبيا»، والذي ستحضره شخصيات عربية ودولية رفيعة

الإفادات، حيث قال محاموه في أوراق المحكمة، وفقاً لوكالة «سوشيتد بريس»، إن «مطالبتهم بالإيجابية عن الأسئلة سيجره على انتهاك القانون الليبي، من خلال إفشاء أسرار الدولة، وإخضاعه لعقوبة الإعدام».

وقال محمد الضراط، المبعوث الشخصي لرئيس الحكومة الليبية إلى واشنطن، أن القضية التي قررت وجوب امتثال حفتر لبلاد باقواله أمامها، كحد أقصى خلال أسبوعين، رفضت الاعتداد بما ورد في مذكرة تقدم بها محاميه، بعد تقديم ما ورد بانها لم تصدر من قبل وزارة الدفاع الليبية.

من جهة أخرى، رحبت وزارة الخارجية الأمريكية باستئناف السلطات الليبية لرحلات إجلاء المهاجرين، وتأكيد الحكومة على حقوقهم. وحثت الوزارة، في بيان لها، أمس، السلطات في ليبيا على التخفيف من حمته في مراكز الإحتجاز، والتحقيق في تقارير الوفيات الأخيرة.

وفي كلمته خلال افتتاح الجلسة الأولى من دور الانعقاد الثاني، دعا رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العسومي، الليبيين إلى التكتاف والمضي نحو إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، مؤكداً دعم البرلمان الكامل للأشقاء الليبيين.

وطالب العسومي، في الجلسة التي عقدت بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية، أمس، الليبيين في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ بلادهم، بالتكاتف وإعلاء المصلحة العليا للبلاد، وشدداً على ضرورة المضي قدماً نحو إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، لتحقيق التوافق الوطني، وتعزيز الأمن والاستقرار الداخلي، والحفاظ على أمن وسيادة الدولة الليبية.

الولايات المتحدة الأمريكية طالبت أمس ليبيا بالتخفيف من حمته المهاجرين في مراكز الإحتجاز (رويترز)

وله ممتلكات في ولاية فرجينيا، متهم في عدة دعاوى قضائية فيدرالية في فرجينيا بـ«القتل التعديبي» في الحرب الأهلية الليبية. وسعى حفتر إلى منع

ورفضت قاضية المحكمة الجزئية الأمريكية، لوني برينكيما، مرة أخرى، حجة حفتر، وحددت 28 من الشهر الجاري موعداً نهائياً لتقديم الإفادة، وحفتر، الذي لا يزال يحمل الجنسية الأمريكية،

والمشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

من المشري لتفنيدها ما وصفه بـ«أكاذيب» محامي حفتر، ومطالبته بالمثل أمام المحكمة، مشيراً إلى أن قرار القاضية يعني أن حفتر بات مطالباً بالمثل والشهادة أمامها.

الاستقواء بالأجنبي، والاستعانة به ضد تونس، والنظام السياسي القائم في البلاد»، كما اندلع جدل سياسي واسع إثر إعلان الرئيس السابق المنصف المرزوق سعيه لدى مسؤولين أوروبيين إلى إفساح عقد القمة الفرنكفونية، التي كانت مبرمجة في تونس خلال الشهر المقبل، ما أدى إلى تاجيلها للفترة المقبلة، علاوة على تعليق عضوية تونس بالبرلمان الفرنكفوني نتيجة الحوتر السياسي.

على صعيد آخر، وجهت نادية كعاشة، مديرة الديوان الرئاسي وأهم الوجوه المؤثرة

الرئيس سعيد المغالطات، التي «يعمل بعض التونسيين على إشاعتها حول وضع الحقوق والحريات»، مؤكداً أنه «لم يتم أبداً لتنظيم مظاهرات زائفة، وقد تم بل تتجميد أعمال المجلس النيابي، لأنه تحول إلى ميدان للمصراعات، وسالت فيه الدماء في أكثر من مناسبة، وصارت بخود مشاريع القوانين بضاعة تباع وتنتري»، على حد تعبيره.

ودافع الرئيس التونسي عن وجهة نظره بالحديث عن انتشار الفساد، وازدياد احتجاجات الشباب المطالبة، على وجه الخصوص، بحل البرلمان، مؤكداً

سعيد «بات يسيطر حالياً على جميع السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية تقريباً»، وكان الرئيس سعيد قد تلقى أول من أمس، اتصالاً هاتفياً من جوزيب بوريل، الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي، لإطلاق النار، وفتح الطريق الساحلية، وإطلاق سراح الموقوفين من مختلف الأطراف. وكان أعضاء اللجنة العسكرية الليبية (5+5) قد

مخاف داخلية وخارجية من هيمنته على السلطة التنفيذية بكاملها، بعد تعيينه رئيسة للحكومة، وإشرافه على أول اجتماع وزاري لها، وتدخله في ضبط سياسة الحكومة بنفسه. واستبق البرلمان الأوروبي هذا الاجتماع بتأكيد أن النظام الديمقراطي في تونس «يتعرض للخطر بسبب عدم الفصل بين السلطات». وقال في بيان له إنه «تجب دعوة الرئيس التونسي لفتح حوار مع الأحزاب السياسية الرئيسية، وممثلي المجتمع المدني لإنهاء الأزمة السياسية في تونس»، مشيراً إلى أن الرئيس

تونس، المتجي السعيداني

ترتقب السلطات التونسية نتائج الجلسة، التي سيعقدها غداً (الاثنين)، مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، التي سيخصصها للملف السياسي التونسي، كما تنتظر ما يفرضه اجتماع البرلمان الأوروبي بعد يوم واحد حول الموضوع نفسه لضبط سياسة الدولة، وتوجهات رئيس الجمهورية قيس سعيد خلال الفترة المقبلة، في علاقته مع الأحزاب السياسية، وبقيّة السلطات، وفي مقدمتها البرلمان، والسلطة القضائية، وسط

## في ظل ازدياد المخاوف من «هيمنة» رئيس الجمهورية على السلطة التنفيذية ضغوط أوروبية على تونس لـ «الفصل بين السلطات»

أن الدولة التونسية «كانت على وشك السقوط»، لكن قوات الأمن «تعاملت بمرونة كبيرة مع المعارضين، الذين يدفعون الأموال لتنظيم مظاهرات زائفة، وقد تم رفع الإجراء عن عدد ممن كانوا يخضعون لإقامة الإجبارية»، حسب قوله. وفي هذا السياق، أكد رئيس الدولة أن عدداً من التونسيين «يسبون إلى بلادهم من الخارج، ويرجعون بصورة خاطئة عن أوضاع الحريات» في تونس.

ويصر مراقبون أن حجم الضغوط المسطلة على السلطات التونسية بات كبيراً، علماً بأن

الضغوط المسطلة على السلطات التونسية بات كبيراً، علماً بأن

الضغوط المسطلة على السلطات التونسية بات كبيراً، علماً بأن

الضغوط المسطلة على السلطات التونسية بات كبيراً، علماً بأن

تبنى تفجير مسجد قندهار بعد أسبوع من هجومه على الهزارة في قندوز

«داعش - خراسان»... انتحاريون من الإيغور والبلوش والقيادة عربية

لندن، كميل الطويل

سلط إعلان تنظيم «داعش» - ولاية خراسان» المسؤولية عن تفجير مسجد شيعي في قندهار، كبرى مدن جنوب أفغانستان، أول من أمس (الجمعة)، وتبينه، قبل أسبوع، تفجير مسجد شيعي آخر لعرقية الهزارة في قندوز، بأقصى شمال البلاد، الضوء على الوجود المتزايد، كما يبدو، لمقاتلين غير أفغان التحقوا بصوف هذا التنظيم المتحضر، وبجبال شرق أفغانستان، ويعضهم تطوع للمشاركة في هجمات «انتحارية».

فقد تضمن إعلان المسؤولية عن تفجير مسجد قندهار الذي أوقع ما لا يقل عن 47 قتيلاً وعشرات الجرحى، أن منفذي الهجوم الانتحاري المزدوج هما «أنس الخراساني وأبو علي البلوشي»، بحسب ما ذكرت وكالة «أعماق» التابعة لـ«داعش».

وكانت الوكالة ذاتها وزعت، الأسبوع الماضي، بيان إعلان المسؤولية عن تفجير مسجد قندوز الذي راح ضحيته أكثر من 40 قتيلاً، وجاء فيه أن انتحارياً يدعى «محمد الإيغوري» هو من فجر نفسه وسط الملصق.

ويبدو واضحاً من كنى هؤلاء أن بعضهم على الأقل ليس أفغانياً، فالإيغوري، كما توحى كنيته، من الإيغور الصينيين (أو تركستان الشرقية)، في حين أن «البلوشي» ينتمي إلى عرقية البلوش، ومقرها الأساسي في



أفغان يشاركون أمس في مراسم دفن ضحايا تفجير مسجد قندهار (إ.ب.أ)



يحضرون لدفن ضحايا التفجير التي تبناه تنظيم «داعش» (إ.ب.أ)

أفغانستان، قائلًا: «بحسب معلوماتنا الاستخباراتية، يبلغ عدد عناصر تنظيم ولاية خراسان» وحدهم في شمال أفغانستان حوالي ألفي شخص». وجاء كلامه بعدما كان قد حذر، قبل أيام، أن قادة فرع «داعش» الأفغاني يسعون لتوسيع نطاق نفوذ مجموعتهم المتطرفة في أنحاء دول سوفييتية سابقة في وسط آسيا.

وفي الواقع، لا يجب أن يكون وجود عناصر غير أفغانية ضمن صفوف «داعش - خراسان» مثار

استغراب، لا سيما أن «خراسان» نفسها لا تعني أفغانستان فقط. لكن العنصر غير الأفغاني يبدو اليوم وكأنه بات أكثر بروزاً، ليس فقط لجهة «الانتحاريين»، بل أيضاً في قمة هرم التنظيم. وكما هو معروف، نشأ «داعش» - خراسان» عام 2014 نتيجة اشتقاق عناصر من «طالبان» عن قيادةهم وتحالفهم مع مجموعات أخرى أبرزها تلك التابعة لـ«تحريك طالبان - باكستان»، وإعلان مبايعتهم زعيم «داعش» في سوريا والعراق، أبو بكر

البغدادي، الذي أعلن رسمياً إنشاء فرع لتنظيمه في أفغانستان باسم «ولاية خراسان» في يناير (كانون الثاني) 2015. وعن البغدادي على رأس هذا التنظيم الجديد قيادياً «طالبان» من «تحريك طالبان» الذي حافظ سعيد خان الذي كان مسؤولاً عن العمليات في منطقة القبائل بباكستان، وأشعل تشكيل «ولاية خراسان» قتل مواجهة مع «طالبان» الأفغانية التي خشيت التمدد السريع للتنظيم الجديد في مناطق سيطرتها، فدفعت بقواتها لواء

التمرد في مهده. وهي نجحت في ذلك ببعض المناطق وفتشت في أخرى. وفي ولاية جوزجان، في شمال البلاد، اضطرت «ولاية خراسان» إلى الاستسلام أمام «طالبان» عام 2018. لكن في شرق أفغانستان، لا سيما في ولايتي ننگرهار وكونار، نجح «داعش» في امتصاص هجمات «طالبان»، وهي هجمات كانت تحظى أحياناً بدعم غير مباشر من القوات الحكومية الأفغانية وأيضاً من القوات الأمريكية التي استخدمت في قصف مقر

قيادة لـ«داعش» أضخم قبيلة غير نووية يستخدمها الجيش الأمريكي. وقد نجح الأميركيون بالفعل في توجيه ضربة قوية لـ«ولاية خراسان» بقتلهم زعيمها حافظ سعيد خان بضربة جوية في ننگرهار عام 2016. خلفه في قيادة فرع «داعش» قيادي آخر يدعى «عبد الحبيب»، لكن هذا سرعان ما قتل في عملية للقوات الخاصة الأميركية والأفغانية في ننگرهار، ربيع عام 2017. وبعد أن «ولاية خراسان» مرت بعد ذلك بتغييرات داخلية.

فقد تولى قيادتها في البداية المولوي ضياء الحق (أبو عمر الخراساني)، ومن بعده انتقلت القيادة في أبريل (نيسان) 2019 إلى أسلم فاروقي، وهو باكستاني كان يشنط سابقاً في صفوف «طالبان - باكستان». وبعد اعتقال فاروقي في ننگرهار عام 2020، انتقلت القيادة إلى «شهاب المهاجر» الذي يُعتقد أنه عربي من «المهاجرين» إلى أفغانستان وكان يشنط سابقاً ضمن ما يُعرف بـ«شبكة حقاني»، حسب تقرير لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (سي أس إس)، وتميّز عهد «المهاجر» بتصاعد كبير في الهجمات «الشوعية» الضخمة التي شنّها التنظيم، بما في ذلك تفجيرات دامية في كابل استهدف أبرزها عبادة للتوليد وجامعة العاصمة الأفغانية.

وتعهدت حركة «طالبان» بعد سيطرتها على كابل في نهاية أغسطس (آب) الماضي بأنها لن تسمح لتنظيمات إرهابية بالانشغال على الأراضي الأفغانية في ظل حكمها. وبدا في البداية أنها سلكت سياسة مهادنة إزاء التنظيم، إذ قالت إنه لم يعد هناك من ميول لـ«داعش» للنشاط بعد انسحاب الأميركيين من البلاد. لكن هذا التنظيم رد، على ما يبدو، بتصعيد عمليات التفجير والإعتقالات التي تستهدف عناصر «طالبان» بولايات شرق البلاد، وكذلك بسلسلة هجمات انتحارية استهدفت تحديداً الهزارة الشيعية، وهي هجمات دانتها «طالبان».

الحكومة أطلقت مراجعة لتدابير حماية البرلمانيين بعد الهجوم «الإرهابي»

صدمة وغضب عارمان في بريطانيا عقب اغتيال نائب محافظ

للسواب فوراً»، وما يزيد القلق أرقام تكشف عن زيادة في الجرح ضد البرلمانيين. ففي 2019، أشارت الشرطة البريطانية إلى زيادة بنسبة 126 في المائة في 2017 و2018، وزيادة بنسبة 90 في المائة في الأشهر الأربعة الأولى من 2019.



جونسون وستارمر وبتايل يجيئون إلى موقع اغتيال النائب أميس (رويترز)

وقال عدد من المسؤولين المنتخبين إنهم تعرضوا لتهديدات بالقتل في أجواء بريكتس الذي أحدث انقساماً عميقاً في البلاد. كما أن تهديدات وستارمر تظل مساعدين للبرلمانيين. وقالت جايد بوتربل التي عملت مع النائبة العمالية ليفيت كوبر بين 2013 و2019 إن الإهانات والتهديدات سببت لها كوابيس، ودفعتها إلى ترك منصبها. وفي عام 2000، نقل أندرو بنغتون مساعد النائب الديمقراطي الليبرالي نايجل جونز سيفيل على يد رجل يعانى من مشكلات نفسية. وجرح جونز أيضاً وهو حالياً عضو في البرلمان في شلتنغهام بغرب إنجلترا. وفي 2010، تعرض المغربي ستيفن تيمز للطعن مرتين على يد منظر يبلغ من العمر 21 عاماً لأنه صوت لصالح التدخل العسكري البريطاني في العراق في 2003، وقد تعافى من إصاباته البليغة، التي كان من الممكن أن تكلفه حياته.

وقال رئيس مجلس العموم البريطاني لندساي هويل المصمم على «مراجعة سلامة النواب وأي إجراءات يتم اتخاذها»، إن المسألة بمثابة «صدمة بتردد صادها لدى البرلمانيين وفي جميع أنحاء البلاد». وكان أميس قد نشر مواعيد اللقاءات مع الناخبين التي أُجريت باتيل إنها «طلبت من جميع قوات الشرطة مراجعة الترتيبات الأمنية

التيارات، صدمة وغضباً عارمين في البلاد. وتعتبراً عن الوحدة، وضع رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون وزعيم حزب العمال المعارض كير ستارمر أكليين من الزهور معاً في موقع المساة صباح أمس. ونشر جونسون على «تويتر» صورة لرسالة قال إنه وضعها عند ضريح أميس، ووصف فيها الأخير بأنه «زميل وصديق محبوب جداً». كذلك، وضع سكان المنطقة باقات من الزهور قرب موقع الجريمة. وتذكر عملية القتل هذه بصدمة تمتثل باغتيال جو كوكس في يونيو (حزيران) 2016، فقد قتلت هذه النائبة العمالية في عامها الـ41. وطُعن حتى الموت بيد المتطرف اليميني توماس ماير (53 عاماً) قبل أسبوع من الاستفتاء على بقاء بريطانيا عضواً في الاتحاد الأوروبي. وقالت كيم ليدبيتر،

العضو في البرلمان عن حزب العمال وشقيقة جو كوكس، إنها ضدمت «عندما فكرت أن أمراً قطعياً قد يحدث مرة أخرى لنائب آخر، لعائلة أخرى». وادت الحادثان إلى التشكيك في الترتيبات الأمنية المحيطة بالنواب لا سيما عندما يكونون على تواصل مع الجمهور في دوائرهم الانتخابية.

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة البريطانية، أمس (السبت)، أن مقتل النائب عن حزب المحافظين ديفيد أميس بعد تعرضه للطعن أثناء أداء مهامه ناجم عن عمل إرهابي قد يكون على صلة بالتحرف الإسلامي، فيما أمرت الحكومة بمراجعة تدابير حماية البرلمانيين.

واعقل رجل يبلغ 25 عاماً الجمعة في الكنيسة الميثودية، حيث كان النائب البالغ 69 عاماً والأب لخمسة أطفال يلتقي ناخبه في لي - اون - سي، على بعد حوالي ستم كيلومتراً شرق لندن. وقالت الشرطة إن الجريمة «قد تكون ودوافعها على صلة بالتحرف الإسلامي». ووصفت الشرطة في بيان جريمة القتل بأنها «عمل إرهابي»، وأشارت إلى أن عناصر التحقيق الأولى «كشفت عن دافع محتمل مرتبط بالتحرف الإسلامي». وأعلنت أن «شرطة مكافحة الإرهاب تتولى التحقيق» الذي لا يزال في «مراحله الأولية».

وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن المعتقل مواطن بريطاني من أصل صومالي. وقالت صحيفة «دي غارديان»، إن بياناته تتطابق مع بيانات شخص أبلغ عنه مؤخراً برنامج مكافحة التحرف (بريفنت). وأشارت صحيفة «ذا صن» إلى أن المهاجم طعن أميس مراراً، ثم جلس أرضاً بانتظار وصول الشرطة.

وتعتقد الشرطة أن المهاجم تصرف بمفرده. وتجري عمليات تفتيش في منزلين في لندن، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأحدثت أحداث اغتيال أميس، النائب منذ نحو أربعين عاماً الذي أشاد به برلمانيون من جميع

«طالبان» لإعلان «إطار تنظيمي»

يتيح للفتيات العودة إلى المدارس الثانوية

نيويورك، «الشرق الأوسط»

تعتزم طالبان الإعلان عن إطار تنظيمي يتيح للفتيات العودة إلى مقاعد الدراسة «قريباً» في أفغانستان، وفق ما كشف مسؤول رفيع في الأمم المتحدة، وذلك بعد أربعة أسابيع على حصر الحركة الحق في التعليم الثانوي بالفتيات. وفي مقر الأمم المتحدة في نيويورك، قال عمر عبيدي، نائب المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة، إن وزير التعليم في حكومة طالبان «ابلغنا بان الحركة تعمل على وضع إطار تنظيمي ستعلنه قريباً من شأنه أن يسمح للفتيات بارتياح المدارس الثانوية، وتتوقع حصول ذلك قريباً جداً». وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ومنذ أسابيع، تحد طالبان بالسماح للفتيات بالعودة إلى المدرسة في أقرب وقت ممكن. وأثارت الحركة التي حكمت أفغانستان بين عامي 1996 و2001 فارضة نظاماً متشدداً، غضباً دولياً بعد حرمانها عملياً النساء والفتيات من حق التعليم والعمل في مختلف أنحاء البلاد، وخنقها المتزايد للحريات في أفغانستان.

وكانت طالبان قد سمحت منذ البداية للتلميذات بارتياح المدارس الابتدائية، لكنها منعت الفتيات والمدرسات من العودة إلى المدارس الثانوية. وقال مسؤولون في طالبان إن عودة الفتيات والمدرسات إلى المدارس الثانوية لن تحصل إلا بعد ضمان إقامة فصل صارم بين الجنسين، وفقاً لتفسير الحركة للشريعة.

يُسمح بعودة الفتيات إلى الصفوف «إلا في خمس ولايات»، لكنه أوضح أن الأمم المتحدة تدفع باتجاه إتاحة هذا الحق في كل أنحاء البلاد.

وهذا الأسبوع أبدت فتاة تبلغ 14 عاماً عرفت عن نفسها باسم أسمي، عن استيائها من هذا الوضع وأعربت عن تصميمها على مواصلة التعليم. وقالت الفتاة في تصريح لمنظمة العفو الدولية إن زميلها الأكبر «هو معرفة ما إذا كانت ستتمكن من العودة إلى المدرسة». وتابعت: «أريد أن أتعلم كل المواد، من الأسهل إلى الأصعب. أريد أن أصبح رائدة قضاء أو مهندسة... هذا ما أحلم به». وتابعت: «التعليم ليس جريمة»، وأضافت: «إذا اعتبرت طالبان أن التعلم جريمة، فنحن سنرتكب هذه الجريمة. لن نستسلم».

وكانت طالبان قد سمحت منذ البداية للتلميذات بارتياح المدارس الابتدائية، لكنها منعت الفتيات والمدرسات من العودة إلى المدارس الثانوية. وقال مسؤولون في طالبان إن عودة الفتيات والمدرسات إلى المدارس الثانوية لن تحصل إلا بعد ضمان إقامة فصل صارم بين الجنسين، وفقاً لتفسير الحركة للشريعة.

**Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA**  
**العمليات المشتركة - الوفرة**  
 SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)  
**إعلان مناقصة عامة**

تعان العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنظف الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (السجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2021/ 10/ 17 وحتى يوم الاثنين الموافق 2021/ 11/ 01.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصات وفقاً للتواريخ المذكورة أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد، وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	رسم الاشتراك	تاريخ إغلاق المناقصة
٢٧٥١٠٤٨	أنابيب وجلبات مغلقة ( 236 - A TK - SYSTEM )	٤٣٦	٢٠٢١/١١/٠٨

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-  
 \* صورة كتاب تفويض من الشركة.  
 \* صورة دتر السيارة.  
 \* صورة بطاقة تسجيل الشركة.  
 وإرساله عبر البريد الإلكتروني، إلى: hbjh@chevron.com أو ravq@chevron.com  
 المناقصة التي يتم إسلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.  
 مزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981314  
**ويب المشتريات: http://jopcontractors.chevron.com**

«داعش» يفقد زعيمه في غرب أفريقيا

مسلمو التنظيم صواريخ على قافلة أخرى في بورنو ذلك. ووفقاً لصيادي أسماك ومصمر أميني، شن مسلحو بوكو حرام هجوماً الشهر الماضي على الجناح النيجيري من جنود على جزيرة استراتيجة. ومنذ وفاة شكوي في معقله في غابة سامبيسا، واصل «تنظيم داعش في غرب إفريقيا» ملحاحته قلوب بوكو حرام التي رفضت مبايعته. كذلك استسلم المئات من عناصر بوكو حرام للجيش مع عائلاتهم وأطفالهم. وشرح أكثر من مليوني شخص بسبب النزاع في نيجيريا منذ اندلاع العام 2009، وامتد العنف عبر الحدود إلى النيجر وتشاد والكاميرون.

الواجهة بعد الانفصال عن بوكو حرام بسبب خلافات مع قائدها شكوي الذي تقول مصادر أمنية إنه فضل الانتحار على أن يعقل حياً من قبل خصومه. وتشير المصادر إلى أنه منذ وفاة شكوي عزز البرناوي سيطرة تنظيمه في شمال شرقي نيجيريا ومنطقة بحيرة تشاد لكن لا تزال جيوب من الموالين لبوكو حرام تقاوم خصومها. والشهر الماضي، قتل مسلحو «تنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا» 18 عنصر أمن نيجيريا بكمين في ولاية بورنو في شمال شرق البلاد باستخدام قنابل مزروعة على جانب الطريق وصورايش في واحدة من أكثر الهجمات دموية هذا العام. وبعد أسبوع، قُتل ثمانية جنود آخرين عندما أطلق

إيرابور بالقول للصحافيين: «يمكنني أن أوكد لكم رسمياً أن البرناوي ميت». الأمر بهذه البساطة. إنه ميت وسيبقى ميتاً». ولم يصدر «تنظيم داعش في غرب أفريقيا» أي تأكيد لقتل البرناوي. وتحول هذا التنظيم مهيمناً في النزاع النيجيري، إذ استهدف بشكل متكرر الجنود في إطار تمرد أسفر عن مقتل أكثر من 40 ألف شخص منذ انطلاقته سنة 2009، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ومن شأن وفاة البرناوي أن تشكل ضربة لهيكلية «تنظيم داعش في غرب أفريقيا» في وقت يعزّز نفوذه منذ مقتل زعيم بوكو حرام أبو بكر شكوي في وقت سابق من العام خلال معارك بين الفصليين. لكن منذ اشتقاق

لاغوس، «الشرق الأوسط»

قال الجيش في نيجيريا إن زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي في غرب أفريقيا، أبو مصعب البرناوي، توفي، ما يشكل نكسة لهذا التنظيم الذي كان يسعى إلى مزيد من التوسع في المنطقة مستفيداً من التحلل من منافسه الأساسي زعيم جماعة «بوكو حرام» قبل شهر.

## ميركل تشدد على منهج الحوار والدبلوماسية خلال زيارتها الوداعية لتركيا

أفقره، سعيد عبد الرازق

وجّهت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل عدداً من الرسائل المهمة خلال زيارة وداعية قامت بها لإسطنبول، أمس (السبت)، وأجرت خلالها مباحثات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، تناولت العلاقات الثنائية وعلاقات تركيا والاتحاد الأوروبي، وملفات إقليمية ودولية، أهمها سوريا وليبيا وأفغانستان.

وحثت ميركل، أردوغان على اتباع الدبلوماسية والحوار فيما يخص الأزمات المتعلقة بقبرص وشرق البحر المتوسط، وقالت في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس التركي عقب مباحثاتها التي عقدت في قصر هوبر في إسطنبول، أمس، إنها أكدت ضرورة التركيز على اتباع المنهجية الدبلوماسية والسياسة في منطقة شرق البحر المتوسط وجزيرة قبرص.

ولفتت ميركل إلى أنها بحثت مع أردوغان قضية الهجرة واللاجئين، وأنها أكدت أهمية تقديم دول الاتحاد الأوروبي الدعم الكامل لتركيا في ملف اللاجئين، مضيفة أن الاتحاد الأوروبي سيواصل دعمه لتركيا في إطار اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقعة مع تركيا في 18 مارس (آذار) 2016، حيث سبق وقدم الاتحاد لأتقنة مبلغ 6 مليارات دولار لتلبية احتياجات اللاجئين. وتابعت المستشارة الألمانية أنها بحثت مع أردوغان الأوضاع في سوريا وليبيا، قائلة: «ركزنا على الأزمة السورية والدور التركي الفعال في استقبال العديد من المواطنين السوريين». بدوره، قال أردوغان إن بلاده استقبلت العديد من اللاجئين من سوريا وأفغانستان، مضيفاً: «لا يمكننا تطبيق التجربة اليونانية بشأن رفض اللاجئين».

وكررت ميركل أن الاتحاد



جانب من لقاء ميركل وأردوغان في قصر هوبر بإسطنبول أمس (أ.ب.)

الأوروبي سيواصل دعم تركيا في ملف مكافحة الهجرة غير النظامية، وأن هدف أوروبا هو منع تهريب البشر، ودعم الاتحاد الأوروبي لتركيا بهذا الشأن ضرورة وشرط أساسي.

وبالنسبة لليبيا، شددت ميركل على ضرورة التوصل إلى حل سياسي دائم وضرورة انسحاب جميع القوات الأجنبية المرتقبة. وعن العلاقات مع تركيا، قالت ميركل إن ألمانيا لديها دائماً مصالح مشتركة معها وإن الحكومة الفيدرالية القادمة ستراعى ذلك من جانبها. أعرب أردوغان عن أمه في علاقات جيدة مع الحكومة الألمانية الجديدة، على غرار العلاقات الناجمة عن حكومة المستشارة أنجيلا ميركل، مشيراً إلى أنه تناول مع المستشارة

الألمانية العلاقات الثنائية وقضايا أخرى ضمن أجندة الجانبين بشكل مفصل.

وأضاف: «نأمل أن تسير العلاقات مع الحكومة الألمانية الجديدة بشكل جيد على غرار التعاون الناجم عن حكومة ميركل»، لافتاً إلى أن المجتمع التركي في ألمانيا يشكل الجانب الاجتماعي الأهم في العلاقات والثروة المشتركة بين البلدين.

واشتكى أردوغان من أن العنصرية ومعاداة الإسلام وكراهية الأجنبي والتمييز لا تزال في مقدمة المشاكل التي يعانيتها الأتراك في أوروبا، وأشارت ميركل إلى تعرض بعض الأتراك للمضايقات، وقالت إن حكومتها أولت اهتماماً بهذه القضية، مؤكدة ثققتها بأن الحكومة الألمانية الجديدة ستعمل

على المنهج نفسه. وعبر الرئيس التركي عن طموح بلاده لرفع حجم التبادل التجاري مع ألمانيا إلى 50 مليار دولار. وتطرقت ميركل وأردوغان، خلال المؤتمر الصحافي، إلى قضية المواطنين الألمان المعتقلين في تركيا، وتحاشيا الترافيق بشأن القضية، عندما وجه أحد الصحافيين الألمان سؤالاً إلى ميركل حول ما فعلته بشأن هذه القضية على مدى 16 عاماً من وجودها في السلطة، وقالت ميركل إن حكومتها تابعت القضية مع تركيا، وهناك قضايا جديدة أيضاً عملت عليها، كما أن هناك تعاوناً وثيقاً بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب.

بدوره، قال أردوغان إن هذه القضايا خاضعة للقضاء التركي، وإن حكومته لا تتدخل في شؤون القضاء، وإنه لا يرى من الصحيح أن تتدخل أي حكومة في شؤون القضاء، الذي يجب الحفاظ على استقلاله.

وشهدت العلاقات بين تركيا وألمانيا توتراً خلال السنوات الأخيرة، وتسبب سجن مواطنين ألمان في تركيا عام 2017 في ضغط شديد على العلاقة بين البلدين، التي وصلت إلى أدنى مستوى لها بعد أن هاجم أردوغان ميركل شخصياً، واصفاً إياها بأن لديها عقلية نازية، بسبب منع الدعاية للاستفتاء على تعديلات دستورية للانتقال إلى النظام الرئاسي في ذلك العام. ورغم تجاوز البلدين هذه الخلافات، فإن محاكمة مواطنين ألمان وعناصر من المعارضة التركية لتركيا، مثل المعارض صلاح الدين ميرطاش أو الناشط في مجال المجتمع المدني عثمان كافالا، ومديرطاش هو الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي، المؤيد للأكراد، ووالي أكبر أحزاب المعارضة بالبرلمان التركي، ويواجه اتهامات بالإرهاب تصل عقوباتها إلى 142 عاماً، لكن ينظر إلى اعتقاله على أنه عملية سياسية.

أما رجل الأعمال البارز عثمان كافالا، فمحتجز احتياطياً منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، لاتهامات بالتجسس ودعم محاولة الانقلاب الفاشلة ضد أردوغان عام 2016. وأعيد اعتقاله رغم تبرئته ورفضت حكومة أردوغان تنفيذ قرارات متعددة للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بالإفراج الفوري عنه.

## الرئيس الأميركي دعا لمقابلة من يرفضون المثول أمام التحقيق احتدام المواجهة بين ترمب وبايدن على خلفية أحداث (6 يناير)

واشنطن، إيلي يوسف

وال تأكيد على فصل السلطات. وأعلنت المتحدثة باسمه جين ساكي، في تغريدة على «تويتر»: «كما قال بايدن عدة مرات، كان 6 يناير أحد أحلك الأيام في ديمقراطيتنا. إنه يدعم عمل اللجنة والدور المستقل لوزارة العدل في اتخاذ أي قرارات بشأن الملاحقات القضائية».

وقال ترمب إنه سيستخدم «استخباراتاً تنفيذية» لمقاومة أي تعاون مع لجنة التحقيق في مجلس النواب، اعتماداً على نظرية قانونية سمحت بنجاح للرؤساء ومساعديهم بتجنب أو تأخير تدقيق الكونغرس لعقود.

غير أن ترمب كرئيس سابق، يحتاج إلى إدارة بايدن لتأكيد هذا الامتياز. وهو ما بدأ مستبعداً بعد إعلان بايدن أنه سيتعاون مع اللجنة في تقديم المعلومات حول أنشطة ترمب في تلك الأحداث. وقام البيت الأبيض بالفعل بتقديم آلاف الوثائق والسجلات للجنة النيابية. وقالت اللجنة يوم الخميس إنها ستتحرك لحاكمه ستيفن بانن، كبير الاستراتيجيين في البيت الأبيض، في قضية ارتداء جنائي لعدم امتثاله لأمر الاستدعاء. وأوضح رئيس اللجنة النائب بيني توميسون في بيان: «سنستخدم كل أداة تحت تصرفنا للحصول على المعلومات التي نحتاجها في منعنا من القيام بمهمتنا». وكان من المقرر أن يمثل كل من ميدوز وباتيل أيضاً أمام اللجنة نهاية هذا الأسبوع، لإجراء مقابلات مفصلة. لكن بعد ما امتنع هؤلاء عن المحول، قالت مصادر مطلعة إنه يتوقع تمديد مهلة متوهميها، قبل إحالة القضية على وزارة العدل.

في تصعيد للمواجهة السياسية الجارية بين إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيس السابق دونالد ترمب ومؤيديه، على خلفية الهجوم على مبنى الكابيتول في 6 يناير (كانون الثاني)، قال بايدن الجمعة إن وزارة العدل يجب أن تحاكم من يتحدون مذكرات الاستدعاء الصادرة عن لجنة التحقيق التي شكلها مجلس النواب. وقال بايدن للصحافيين: «أمل أن تلاحقهم اللجنة وتحاسبهم». وتحقق اللجنة المكونة من الحزبين في اقتحام مبنى الكابيتول، من قبل منظاهرين مؤيدين لترمب، حاولوا وقف التصديق على فوز بايدن، في حادث أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة نحو 140 من أفراد شرطة الكونغرس.

واستدعت اللجنة سجلات وشهادات حول الأنشطة المتعلقة بـ«التصرد». لعدد من مستشاري ترمب السابقين، بمن في ذلك مارك ميدوز وكاش باتيل ودان سكافينو وستيفن بانون. غير أن ترمب دعا هؤلاء عبر بلاغ من محاميه، إلى عدم مؤولهم أمام اللجنة، بحجة أن هذه السجلات «محمية بامتيازات تنفيذية».

في المقابل، سعت وزارة العدل على الفور إلى النأي بنفسها عن تصريحات بايدن، كي لا تتهم قراراتها بالخضوع لتدخلات من البيت الأبيض. وقال المتحدث باسم وزارة العدل أنتوني كولي في بيان، إن الوزارة ستستخذي قراراتها في جميع الدعاوى القضائية، بناءً على الحقائق والقانون فقط. بدوره سعى البيت الأبيض إلى توضيح تعليقات بايدن،

## عقب رفض الانقلابيين إرسال ممثلين عن جميع الأطراف السياسية

## «آسيان» تستبعد رئيس المجموعة العسكرية في ميانمار من قمتها المقبلة

بندر سري بيغوان (بروناي)، «الشرق الأوسط»

أعلنت رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، أمس (السبت)، أن رئيس المجموعة العسكرية الحاكمة في ميانمار سيستبعد من قمتها المقبلة، في إجراء نادر ضد العسكريين الذين لا يبدون توجهاً إلى تسوية الأزمة في هذا البلد.

وقالت بروناي، التي تتولى الرئاسة الدورية للرابطة، إن وزراء خارجية «آسيان» اتفقوا في اجتماع افتراضي طارئ في وقت متأخر من الجمعة على عدم دعوة مين أونغ هلاينغ لحضور القمة، التي ستعقد من 26 إلى 28 أكتوبر (تشرين الأول).

واتخذت المنظمة التي تضم عشر دول من جنوب شرق آسيا وتعتبر غير فعالة في أغلب الأحيان، القرار بعد أن رفض المجلس العسكري طلبات إرسال ممثل خاص للحوار مع جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك

الزعيمة السياسية السابقة أونغ سان سو تشي التي أطاح بها الجيش في فبراير (شباط)، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتحدث البيان عن «التقدم غير الكافي» في تنفيذ خطة النقاط الخمس التي أقرت في أبريل (نيسان)، وتهدف إلى المساعدة في استئناف الحوار في ميانمار، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية.

وعرقلت المجموعة العسكرية تطبيق الاتفاق بإرجائها زيارة إريوان يوسف، نائب وزير خارجية بروناي والمبعوث الخاص المعين للرابطة إلى ميانمار، بعد أشهر من المفاوضات. وتوصي بعض الدول الأعضاء بمنح ميانمار «هشاش مناورة لترتيب أوضاعها الداخلية وإعادتها إلى طبيعتها». وقال البيان إن الرابطة قررت «دعوة ممثل بورمي غير سياسي» إلى القمة، وفي الوقت نفسه «أخذت علماً بالتحفظات التي أبدتها ممثل ميانمار».

ورأى مصطفى عز الدين، المتخصص في العلاقات الدولية في مجموعة «سولاريس» استراتيجيين» الاستشارية في سنغافورة: «إنه في المقام الأول إجراء سياسي لتخفيف الانتقادات الدولية للرابطة. وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «بعد ذلك، تعززت مسعته كمنظمة يمكنها أن تلعب دوراً نشطاً في جنوب شرق آسيا».

وتابع أن هذا القرار يوجه «إشارة سياسية» إلى المجموعة العسكرية مفادها أن «آسيان» لا يمكن أن تخضع، وأن على ميانمار إظهار جديتها والتزامها بتنفيذ خطة النقاط الخمس. ميانمار التي حكمتها العسكريون بشكل أساسي منذ انقلاب 1962، شكلت مشكلة لـ«آسيان» منذ انضمامها إلى المنظمة في 1997، فقد أنهى انقلاب الأول من فبراير مرحلة ديمقراطية استمرت عشر سنوات. ويشن العسكريون منذ

الانقلاب حملة قمع عسكرية دامية ضد المعارضين قتل خلالها أكثر من 1100 مدني واعتقل 8400، حسب المنظمة غير الحكومية المحلية «جمعية مساعدة السجناء السياسيين». ومنذ ذلك الحين، تواجه رابطة دول جنوب شرق آسيا ضغوطاً في مواجهة الأزمة المتفاقمة. وقد أعربت عن خيبة أملها من عدم تعاون المجموعة العسكرية التي تواصل قمع المعارضة بوحشية. واعرترض العسكريون على لقاء يوسف شخصاً يواجهون ملاحقات قضائية، وعلى رأسهم سو تشي (76 عاماً) حائزة جائزة نوبل للسلام عام 1991.

وسو تشي ملحقه لانتهاكها القيود المتعلقة بوباء «كوفيد-19» خلال انتخابات العام الماضي التي فاز فيها حزبها بأغلبية ساحقة، وباستيراد أجهزة اتصال لاسلكية بشكل غير قانوني، وهي تواجه عقوداً في السجن إذا أدبت.



اجتماع قادة دول «آسيان» في أبريل الماضي بحضور ممثل المجلس العسكري اليومي (أ.ب.)

بعد اجتماع الجمعة، إن بلاده اقترحت ألا تكون ميانمار ممثلة سياسياً» في القمة حتى تعيد

وصف مسؤول كبير في الإدارة الأميركية قرار الرابطة بأنه «ملائم» و«مبصر» حتى

تأسيس «ديمقراطيتها من خلال عملية شاملة».

وأشادت أونغ ميو مين، وزيرة حقوق الإنسان في حكومة الوحدة الوطنية التي شكلتها نواب سابقون من حزب سو تشي، بموقف «آسيان»، معتبرة أنه «إجراء قوي جداً»، وأعربت عن أملها في أن تعترف «آسيان» بأن حكومة الوحدة الوطنية هي الحكومة الشرعية. وأيد الشركاء الرئاسيون لـ«آسيان» لقاء المبعوث الخاص سو تشي.

وفي بيان مشترك، أعربت الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وكندا وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا والنرويج وتيمور الشرقية عن «قلقها العميق بشأن الوضع الحرج في ميانمار»، ودعت المجموعة العسكرية إلى «مشاركة بناءة» في الحوار مع المبعوث الخاص لرابطة دول جنوب شرق آسيا. ووعد المجلس العسكري بإجراء انتخابات ورفع حالة الطوارئ في 2023.

## تزامنت مع الذكرى الـ78 للغارة النازية على حي يهودي في العاصمة الإيطالية تظاهرة حاشدة في روما تطالب بحظر اليمين المتطرف

روما، «الشرق الأوسط»

دعا عشرات آلاف الإيطاليين خلال تظاهرة، أمس (السبت)، في روما إلى حظر اليمين المتطرف بعد أن تحولت احتجاجات نهاية الأسبوع الماضي على فرض الشهادة الصحية في أماكن العمل إلى أعمال شغب نسبت إلى الفاشيين الجدد.

وإذ رفعوا لافتات كتب عليها «الفاشية لن تعود»، دعا المتظاهرون في ساحة سان جيوفاني المرتبطة تاريخياً باليسار، إلى حظر التنظيم الفاشي الجديد «فورتسا نونفا». وكان قادة من «فورتسا نونفا» بين من اعتقلوا بعد اقتحام مقر نقابة «سغيل» العمالية الأقدم في إيطاليا في 9 أكتوبر (تشرين الأول) خلال اشتباكات خارج البرلمان ووسط المدينة القديم، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال الأمين العام لنقابة «سغيل» ماوريتسيو لانديني: «هذا ليس مجرد رد على القصف السواد الفاشية»، مستخدماً كلمة تشير إلى الميليشيات الفاشية التي بدأت النشاط بعد الحرب العالمية الأولى. وأضاف في كلمته أمام المتظاهرين: «هذه الساحة تمثل أيضاً كل من يريد تغيير إيطاليا وإغلاق الباب أمام العنف السياسي».

أعقبت أعمال الشغب التي وقعت نهاية



إيطاليون يتظاهرون ضد الفاشية في روما أمس (إ.ب.)

تم تخصيص 800 حافلة وعشرة قطارات لنقل الناس إلى العاصمة للمشاركة في الفعالية. وتزامنت التظاهرة مع الذكرى الثامنة والسبعين للغارة النازية على الحي اليهودي في روما. وقد أصيب أكثر من ألف يهودي، بينهم 200 طفل، فجر 16 أكتوبر (تشرين الأول) 1943. وجرى ترحيلهم إلى مخيم «أوشفيتز».

وصرحت الطالبة الجامعية مارغريتا ساردى لوكالة الصحافة الفرنسية: «يجب حظر الجماعات الفاشية الجديدة فوراً. لكن يجب أن تكون هذه مجرد بداية، فنحن بحاجة إلى تعليم مناهض للفاشية في المدارس». وقال «الحزب الديمقراطي» من يسار الوسط الذي يشارك في قيادة دعوات حظر «فورتسا نونفا»، إن عريضة أطلقتها للفرص ووجهها إلى البرلمان جمعت 100 ألف توقيع.

## «البنتاغون» ينفي صحة الرواية الروسية عن مطاردة سفينة أميركية في بحر اليابان

واشنطن، إيلي يوسف

المنطقة، منتقداً تصرف الدمرة الأميركية، ووافياً إياه بأنه «انتهاك فظ للقواعد الدولية». وأضاف البيان الروسي أن الدمرة الأميركية غيرت مسارها عندما كانت السفينتان على بعد 60 متراً من بعضهما البعض وانطلقت مسرعة.

يشار إلى أن التحذيرات الروسية - الصينية المشتركة، الملقية «التعاون البحري 2021»، تجري في الفترة من 14 إلى 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وتشارك فيها سفن حربية وسفن دعم من أسطول المحيط الهادي الروسي، بما في ذلك كاسحات الغام وغواصة. كما تشارك مدمرتان وغواصة صينية في التدريبات.

اتهم الجيش الأميركي، موسكو، بالكذب بشأن «تفاعل بحري» قائلاً إن الادعاء بأن إحدى السفن العسكرية الروسية طارت دمرة بحرية أميركية انتهكت المياه الإقليمية الروسية في بحر اليابان «زائف».

وقالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان، إن الدمرة الأميركية «تشافي» ابخرت بالقرب من المحيط الهادي الروسي، خلال مناورات بحرية روسية - صينية في خليج بطرس الأكبر يوم الجمعة. وأضافت أن الدمرة أدميرال «تريبوتس» التابعة للبحرية الروسية، اقتربت عن كثب من الدمرة الأميركية وطردتها خارج المنطقة، التي أعلنت منطقة محظورة على الملاحة البحرية، «بسبب تدريبات ببرنامج الدفاعية».

وقال الجيش الأميركي، في بيان، الجمعة، إن السفينة «يو إس إس تشافي»، كانت تجري عمليات روتينية في المياه الدولية في بحر اليابان، عندما وصلت الدمرة الروسية إلى مسافة 60 متراً منها، وبأن جميع التفاعلات كانت آمنة ومهنية. وأضاف أن «بيان وزارة الدفاع الروسية بشأن التفاعل بين سفينتي البحرية التابعين لنا كاذب». موضحاً: «في جميع الأوقات، أجرت السفينة (يو إس إس تشافي) عملياتها وفقاً للقانون والعرف الدوليين». كان البيان الروسي قد اتهم السفينة الحربية الأميركية بنجاولها التحذيرات المتكررة لمغادرة

## ما الذي أشعل بيروت؟

التي قد تعرضت على السلاح: في شارع الحمرا كما في حي الأشرافية باتت تتكرر الزيارات اللطيفة التي تعلن أن «البيك نصر الله».

اهل السلاح قرروا المشاركة في قمع الثورة السورية، ثم في الحرب الأهلية بسوريا. من له رأي آخر في النزاع السوري تكفيروا موصوفاً أو أداة يشغلها الشيطان الأميركي. يصح في هؤلاء ما يصح في أصحاب وجهة النظر

المغابرة بشأن حماية لبنان من إسرائيل إلى تلك الخلفية جاءت الأزمة الاقتصادية تطرح تحدياً آخر: من رآوا أن سياسة لبنان الخارجية ينبغي أن تواكب مصالحه وتخدمها قُدّموا بوصفهم يتآمرون على السلاح. كي يكونوا مقبولين عليهم أن ينسوا العلاقة بالخليج وأوروبا والولايات المتحدة، وأن يبحثوا عن مصالحيهم في إيران والصين. ثورة تشرين ضدّ الجماعة الحاكمة وفسادها هي أيضاً ممنوعة. إنَّها تحلّ بالشرط الآخر ملاءمة للمسلح، الذي اشكالا كثيرة تبدأ بمنع الطائفة الشيعية من المشاركة، ولا تنتهي بهجمات الهاتفين «شيعية»، على المظاهرين.

الطامة الكبرى كانت مع تفجير مرقا بيروت الذي يعتبر المسيحيون أن مناطقتهم رفعت أقدح أكلافه. شبهات جذبة حامت حول النظام السوري عبر بعض سماسرته. السلاح إذاً التحقيق مستبس. المحقق العدلي الأول فادي صوان لا يصلح للمهمة. المحقق الثاني طارق بيطار غير مرغوب فيه.

الأيام القليلة التي سبقت يوم الخميس الدامي شهدت حملة تخوين وتخويف وإبتران لا حدود لها. التشهير والتخوين كانا هناك الإحصاء بتكرار 7 أيار 2008 كان هناك أيضاً. التصريح بفرط الحكومة وإطلاق التهديدات في مجلس الوزراء جاء أقرب إلى تزييت البنادق. كل هذا لمنع محاكمة.

بعد اغتيال رفيق الحريري هوجمت المحكمة الدولية بضراوة لأنها دولية. مع التحقيق في تفجير المرقا. لا يرد المحكمة وطنية أن تحاكم. إذاً الأمر موقف من ميدا التحقيق. ومن كل تحقيق لقمان سليم الذي اغتيل في عين حارب الله، لا يزال اغتياله يبحث عن تحقيق فيه. إنَّ الجريمة شرط المقاومة بقدراً من أن المقاومة شرط الجريمة.

لقد بلغ الاستبداد ومنع معارضته، التشهير بمعارضيه أو فرض أشدّ العقوبات عليهم. حدّاً لا تعدّ تتفع معه خرافة «القدسية المقدسة» أو خرافة «السلاح لحماية لبنان». حتى الوطن يغدو، والحال هذه، خرافة بحتة لا تريدنا أكثرية أبنائه، واكتشاف أن الوطن خرافة قد يتسلع، لتشديد الأسف والالم، حرائق أخرى كثيرة.



حازم صاغية

إذ عدنا إلى 1975. الذاكرة راحته تتقن صفحات ظنّ بعضنا من أصحاب النوايا الحسنة أنها طويت. مقتل معروف سعد. بوسطة عين الرمانة... استدعيت إلى يومنا الراهن. إنّ الماضي لا يمضي في لبنان. مع هذا فإنّ ما يجعل ذلك الماضي حاضراً، وربما مستقبلاً، له اسم واحد: الاستبداد.

والاستبداد قد يصدر عن سلطة وقد يصدر عن جماعة مسلحة تفرض بقوة سلاحها ما لا يستطيع الآخرون الأضعف أن يعترضوا عليه. يوم الخميس الماضي، ظهر من يعترض فاشتمت بيروت.

الخلفية الأبعد تعود بنا إلى اتفاق الطائف الذي طبّق برعاية النظام السوري. هكذا صنّف سلاح «حزب الله» شرعياً فيما كانت التنظيمات المسلحة الأخرى تسلم سلاحها. الجمهورية الثانية ولدت حكومة بهذين الاختلال والتمييز. الأمر تفاقم بعد الانسحاب الإسرائيلي الأحادي في 2000. السلاح، الذي اخترعت له مزارع شيعا، بقي في يد أصحابه.

ما كان يفاقم التمييز والاختلال أن شطراً عريضاً من اللبنانيين كان قد انخرط في حرب 1975 اعتراضاً منه على السلاح. قادة هذا الشطر باتوا مؤرّعين بين السجون والمخافي. الاعتراض على السلاح بات يُعدّ رسمياً خيانة وطنية. المعارضة ممنوعة. الذين رآوا أن لبنان استطاع أن يحيى نفسه بين 1949 وأواخر الستينات باتفاق الهدنة غداً خونة، أو في أحسن أحوالهم مشبوهين.

اغتيال رفيق الحريري في 2005 لم يستطع هذا السلاح أن يبزئ نفسه منه. خروج القوات السورية من لبنان ونسج سلطته ونفوذته. في 2006 ارتأى أصحاب السلاح خوض حرب مدروسة تطوي القضايا التي أثارها اغتيال الحريري، أي الحرّية والسيادة والاستقلال. عدنا إلى «القضايا المصرية» التي تموّه وتزوّر كل قضية فغلبت.

لكنّ معارضة تلك الحرب المدمرة هي أيضاً خيانة. الأخرى البرلمانية ممنوع أن تحكم الحكومة حين تبدي ادنى اعتراض على السلاح. تنهار بانسحاب ممثلي الكون الشيعي منها.

إنّها لا تعود ميثاقية. معارضة السلاح متى رفعت صوتها جوبهت باحتلال العاصمة، وهو حرفياً ما حصل في 7 أيار 2008. خرافة أن هذا السلاح وُجد لحماية لبنان تلقّت يومذاك صفعه مدوية. حماية الخرافة باتت تستدعي ضمانات أخرى: البيانات الزارية صارت مطالبة بأن تتبنى معادلة «جيش وشعب ومقاومة». المعارضة ممنوعة أيضاً. من يعارض عميل للسفارت. الضمانة الأخرى كان يوفرها ترويع المناطق

الإيراني «كلمات إلهية غيبية»! خلاصة القول هي إنه مثل ما تخلصت دولتنا المعتدلة، السعودية ومصر والإمارات، وتتبعها الآن تونس، من خطر جماعات الإسلام السياسي السني فقد أن الأوان للتخلص من عبث الإسلام السياسي الشيعي، وكما يحاول العراق فعله جاهداً، والدور على اليمن ولبنان.

ويجب أن تكون الرسالة واضحة، خصوصاً مع الولايات المتحدة، والغرب، وتحديداً واشنطن وباريس، وربما رات مسؤولة الخارجية الأمريكية بأعينها ما معنى وجود «حزب الله»، حيث كانت في بيروت وقت وقوع الاشتباكات المسلحة هناك.

ولذا يجب أن تكون رسالتنا واضحة، وهي لا لـ«حزب الله»، ولا لمحاولات استنساخه بمنطقنا. وهذه («لا» يجب أن تكون واضحة في أي مفاوضات مع إيران، وأن تكون فعلاً وليس مجرد أقوال.

## الدور على الإسلام السياسي الشيعي

رأينا ذلك عندما احتل الحوفي صنعاء، ونرى ذلك يوماً في لبنان حيث يعرّب «حزب الله» بالاعتقالات، وإقصاء القضاة، وتصفية رجسالات الأمن الشرفاء بالاعتقالات، وكذلك تصفية الساسة والصحافيين. يفعل كل ذلك «حزب الله» لأنه لا يؤمن بالدولة، ولا مكونات المجتمع، وغير معنى بذلك أساساً.

يقول إن حسن نصر الله: «لديه إيمان وعقيدة راسخة بكمالات سماحة السيد القائد، ويعتبرها كلمات إلهية غيبية». وعليه كيف لمن يوصف بتلك الأوصاف أن يكون حريصاً على لبنان، وكيف لمن هم على شاكلته الحزب أن يؤمنوا بوطن عراقي، أو يمضي، أو سوري، وهم يرون أن كلمات المرشد



طارق الحميد

المف سيعتبر بالنسبة لهم مدخلاً وياً بما يخلق يشجع على الدخول من جديد. الدولتان الآن تجاوزتا أرح في الحديث عن هذا الملف كما قال وزير الداخلية (وقد تعلمنا من تاريخنا ومن تجاربنا، كيف نتعامل مع الأزمات ونخرج منها بحال أفضل، والأهم أن شعب البحرين نجح في تحويله إلى قصة نجاح كما قال الوزير (لا يخفى عليكم أن ملف حقوق الإنسان، يمثل قصة نجاح وطنية في مملكة البحرين. تضافرت في رسمها المؤسسات والجهات الرسمية والأهلية). كما نجحت الدولتان في جعله ملفاً وطنياً محلياً داخلياً لا يسمح بأن يكون مدخلاً أو ثغرة لتمتد له أي يد أجنبية، وهذا هو القرار السيادي السليم الذي يجب أن يتسكك به أي مسؤول عربي بحرينياً كان أو مصرياً أو غيره لقطع الطريق أمام من يحاول أن يفتح معه هذا الملف في أي اجتماع.. هذا هو الخطاب الموحد الذي يجب أن يحمله كل مسؤول عربي: إن هذا ملف داخلي لا تقبل النقاش فيه.

## البحرين ومصر... وشماعة حقوق الإنسان

وتريدون مساعدتنا، فنحن نحتاج إلى نقل التكنولوجيا وإلى توأمة الجامعات وتوطين الصناعات لتوفير فرص عمل لـ65 في المائة من شعب مصر وهم الشباب».

مع الأسف تلك الأمور لا تعنيهم لكنهم يلقفون ويصدرون بياناً لأن السلطات القت القبض على من خالف كضيوف بل كمواطنين في كل الخدمات التي يتلقونها كما المواطن المصري من دون تمييز، أمر لا تقدره العديد من الدول الأوروبية.

أو الولايات المتحدة مع الأسف، رغم أنهم في دولهم يضعون المهاجرين ويؤونهم في ملاجئ ولا يوفرون لهم الخدمات مثل التي وفرتها لهم مصر، كما أنهم لن يروا التقدم والتطور الذي أحرزته البحرين في مراكز التأهيل ولا يرونه في معاملة الوافد كالمواطن وعدم التمييز بينهما في الخدمات التي ذكرها وزير الداخلية.

ملف داخلي ولن نسمح لأحد بالتدخل حرية الفوضويين والإرهابيين في العبث بأمنا فقط، ولا يرون أي زاوية أخرى، رغم أننا في الزاوية الثانية نفوقهم تقدماً ولا يقاربونا فيه أبداً. أعجبني قول المرشد السيسى لـأوروبيين: «إن كنتم قلقين علينا

ما ذكره الرئيس السيسى من منجزات تحققت في مصر وأمثلة حية ضربها للوفود الأوروبية بقبول مصر لمهاجرين بلغ عددهم 6 ملايين ومعاملتهم لا كضيوف بل كمواطنين في كل الخدمات التي يتلقونها كما المواطن المصري من دون تمييز، أمر لا تقدره العديد من الدول الأوروبية.

الولايات المتحدة مع الأسف، رغم أنهم في دولهم يضعون المهاجرين ويؤونهم في ملاجئ ولا يوفرون لهم الخدمات مثل التي وفرتها لهم مصر، كما أنهم لن يروا التقدم والتطور الذي أحرزته البحرين في مراكز التأهيل ولا يرونه في معاملة الوافد كالمواطن وعدم التمييز بينهما في الخدمات التي ذكرها وزير الداخلية.



سوسن الشاعر

لا يخفى عليكم أن ملف حقوق الإنسان، يمثل قصة نجاح وطنية في مملكة البحرين. تضافرت في رسمها المؤسسات والجهات الرسمية والأهلية). كما نجحت الدولتان في جعله ملفاً وطنياً محلياً داخلياً لا يسمح بأن يكون مدخلاً أو ثغرة لتمتد له أي يد أجنبية، وهذا هو القرار السيادي السليم الذي يجب أن يتسكك به أي مسؤول عربي بحرينياً كان أو مصرياً أو غيره لقطع الطريق أمام من يحاول أن يفتح معه هذا الملف في أي اجتماع.. هذا هو الخطاب الموحد الذي يجب أن يحمله كل مسؤول عربي: إن هذا ملف داخلي لا تقبل النقاش فيه.

## ثغرات اقتصادية اقتحمها علماء للحصول على «نوبل»

بشدة زملاءه خبراء الاقتصاد لما سماه «Mathiness» والتي عرفها بانها تستخدم لغة الرياضيات، ولكن بطريقة سبئية لا تتحرك مجالاً واسعاً لـ«لازلق»». وذكر لي أن هذا لم تكن مشكلة مع الفانزين العام الجاري الذين استخدموا الرياضيات بشكل مناسب، بحسب بول روم، «كان هناك رد فعل في المهنة بعيداً عن النظرية ونحو المبدأ من الاهتمام بالحقائق. فإذا أخذ الأمر على محمل الجد، فغلبت أن تأخذ سؤال المتابعة بجديّة: هل يمكن تفسير هذه الارتباطات على أنها تخبرني بشيء عن العلاقة السببية؟».

حدد رومر هذا النهج بأنه «القلب الحقيقي» لما فعله الفانزون العام الجاري في العمل. وسالت رومر عما إذا كان يعتقد أن انتقاده «لرياضيات» لعام 2015 قد يدفع بالمهنة ولجنة نوبل نحو نوع العمل الذي تم تكريمه هذا العام، ضحك مشيراً إلى أن هذا هو بالضبط نوع السؤال الذي طرحه الحقيقي، حيث لا يتطلب العثور على تجارب طبيعية نداء فحسب، ومع ذلك، قال إنه يشعر أن المهنة تسير في مسار أفضل.

والآن أنا بحاجة لإنهاء كتاب أنغريست حتى أتمكن من ارتداء هذا القميص.

\*خدمة «نيويورك تايمز»

بكن مثالياً. فقد كان الكثير من الذين خدموا في الجيش خلال حرب فيتنام كانوا من المتطوعين، مما يعني أنهم كانوا سيخدمون حتى لو كان لديهم رقم

في ورقة بحثية صدرت عام 1990 نظرت في العلاقة بين الخدمة العسكرية خلال حرب فيتنام ومكاسب الحياة اللاحقة، توصل أنغريست إلى أسلوب للتغلب على المشكلة: فقد ركز على رقم الياصيب الخاص بشخص ما (استخدام الجيش الأميركي لطريقة الياصيب لاختيار المجندين الذين سيخدمون أثناء الحرب في فيتنام).

كان اختيار رقم ياصيب منخفض يعني زيادة احتمالية الخدمة في الجيش، ولم يكن هناك خطر من أن الأشخاص الذين سحجوا أرقاماً البيض أقل بنسبة 15 في المائة تقريباً يمكن جمال عمل حائزي جائزة نوبل في أنها تدور حول العالم الحقيقي، حيث لا يتطلب العثور على تجارب طبيعية نداء فحسب، بل يتطلب فهماً عميقاً للظاهرة قيد الدراسة.

منخفضة كانوا مختلفين بشكل منهجي عن الأشخاص الذين سحجوا أرقاماً مرتفعة، ذلك لأن أرقام الياصيب تم سحبها عشوائياً.

أدرك أنغريست أن هذا النهج لم

اكتشافها. على السبيل المثال، ماذا لو كان الأشخاص الذين لم يشاركون في الخدمة يتحدرون من عائلات أكثر ثراءً؟

في ورقة بحثية صدرت عام 1990 نظرت في العلاقة بين الخدمة العسكرية خلال حرب فيتنام ومكاسب الحياة اللاحقة، توصل أنغريست إلى أسلوب للتغلب على المشكلة: فقد ركز على رقم الياصيب الخاص بشخص ما (استخدام الجيش الأميركي لطريقة الياصيب لاختيار المجندين الذين سيخدمون أثناء الحرب في فيتنام).

كان اختيار رقم ياصيب منخفض يعني زيادة احتمالية الخدمة في الجيش، ولم يكن هناك خطر من أن الأشخاص الذين سحجوا أرقاماً البيض أقل بنسبة 15 في المائة تقريباً يمكن جمال عمل حائزي جائزة نوبل في أنها تدور حول العالم الحقيقي، حيث لا يتطلب العثور على تجارب طبيعية نداء فحسب، ومع ذلك، قال إنه يشعر أن المهنة تسير في مسار أفضل.

أدرك أنغريست أن هذا النهج لم



بيتر كوي

حائز جائزة نوبل لهذا العام آخر: لنفترض أنك تريد معرفة تأثير الخدمة العسكرية أثناء حرب فيتنام على الأرباح في وقت لاحق من الحياة.

التجارب التي تهدف إلى التخفيف من حدة الفقر العالمي. في كثير من الأحيان، رغم ذلك، فإن التجارب المناسبة تبدو مستحيلة، إذ على سبيل المثال، لا يمكنك اختيار عينات بشكل عشوائي من الجامعة، وكيديل، يبحث خبراء الاقتصاد عن «التجارب الطبيعية»: الحالة «المشكلة الأساسية للاستدلال السببي»، ولحسن الحظ، هناك طريقة للتغلب عليها. فرغم أنه من المستحيل إرجاع الساعة لملاحظة كلا الاحتمالين لفرد واحد (مقابلة بارتداء جوارب متطابقة ومقابلة بجوارب غير متطابقة)، فإنه من الممكن العثور على التأثير المتوسط من خلال إجراء تجارب على عدة أشخاص. لن نعرف على وجه اليقين ما إذا كان تناول الأسبرين هو ما يعالج صداعك، ولكن يمكننا قياس متوسط تأثير الأسبرين على الآلاف من المصابين بالصداع الذين تناولوا أو لم يتناولوا أقرصاً منه.

في بعض الأحيان يمكن لخبراء الاقتصاد إجراء تجارب مناسبة، حيث يتم «معاملة» أشخاص معينين تم اختيارهم عشوائياً (يتم اختبارهم) ويعمل الباقون كمجموعة «ضابطة». ذهبت جائزة نوبل في الاقتصاد لعام 2019 إلى إيهجيت بانيرجي، وإستر دوفلو، ومايكل كريمر لإجراء مثل هذه

لا يعني السببية. فارتداؤك لجوارب غير متطابقة أثناء مقابلة عمل وعدم حصولك على الوظيفة لا يثبت الفرضية القائلة بأن خلل خزانة الملابس هو ما قضي على فرصتك الوظيفية. ولا يمكنك اختيار الفرضية بإعادة إجراء المقابلة باستخدام الجوارب المتطابقة. يطلق خبراء الاقتصاد على هذه الحالة «المشكلة الأساسية للاستدلال السببي»، ولحسن الحظ، هناك طريقة للتغلب عليها. فرغم أنه من المستحيل إرجاع الساعة لملاحظة كلا الاحتمالين لفرد واحد (مقابلة بارتداء جوارب متطابقة ومقابلة بجوارب غير متطابقة)، فإنه من الممكن العثور على التأثير المتوسط من خلال إجراء تجارب على عدة أشخاص. لن نعرف على وجه اليقين ما إذا كان تناول الأسبرين هو ما يعالج صداعك، ولكن يمكننا قياس متوسط تأثير الأسبرين على الآلاف من المصابين بالصداع الذين تناولوا أو لم يتناولوا أقرصاً منه.

في بعض الأحيان يمكن لخبراء الاقتصاد إجراء تجارب مناسبة، حيث يتم «معاملة» أشخاص معينين تم اختيارهم عشوائياً (يتم اختبارهم) ويعمل الباقون كمجموعة «ضابطة». ذهبت جائزة نوبل في الاقتصاد لعام 2019 إلى إيهجيت بانيرجي، وإستر دوفلو، ومايكل كريمر لإجراء مثل هذه

لا يعني السببية. فارتداؤك لجوارب غير متطابقة أثناء مقابلة عمل وعدم حصولك على الوظيفة لا يثبت الفرضية القائلة بأن خلل خزانة الملابس هو ما قضي على فرصتك الوظيفية. ولا يمكنك اختيار الفرضية بإعادة إجراء المقابلة باستخدام الجوارب المتطابقة. يطلق خبراء الاقتصاد على هذه الحالة «المشكلة الأساسية للاستدلال السببي»، ولحسن الحظ، هناك طريقة للتغلب عليها. فرغم أنه من المستحيل إرجاع الساعة لملاحظة كلا الاحتمالين لفرد واحد (مقابلة بارتداء جوارب متطابقة ومقابلة بجوارب غير متطابقة)، فإنه من الممكن العثور على التأثير المتوسط من خلال إجراء تجارب على عدة أشخاص. لن نعرف على وجه اليقين ما إذا كان تناول الأسبرين هو ما يعالج صداعك، ولكن يمكننا قياس متوسط تأثير الأسبرين على الآلاف من المصابين بالصداع الذين تناولوا أو لم يتناولوا أقرصاً منه.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37263000</p>	<p>الدمام - الدمام</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576139</p>	<p>الدمام - الدمام</p> <p>☎ +96618353838</p> <p>☎ +96618354918</p>
<p>جدة - جدة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576139</p>	<p>بيروت - بيروت</p> <p>☎ +9714 3916500</p> <p>☎ +9714 3918353</p>	<p>المنطقة - واشنطن DC</p> <p>☎ +1 202 6628825</p> <p>☎ +1 202 6628823</p>	<p>الدمام - الدمام</p> <p>☎ +96618353838</p> <p>☎ +96618354918</p>	<p>الدمام - الدمام</p> <p>☎ +96618353838</p> <p>☎ +96618354918</p>
<p>الدمام - الدمام</p> <p>☎ +96618353838</p> <p>☎ +96618354918</p>	<p>القاهرة - القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492986</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>بيروت - بيروت</p> <p>☎ +9811 549002</p> <p>☎ +9811 549001</p>	<p>الدمام - الدمام</p> <p>☎ +96618353838</p> <p>☎ +96618354918</p>	<p>الدمام - الدمام</p> <p>☎ +96618353838</p> <p>☎ +96618354918</p>
<p>الدمام - الدمام</p> <p>☎ +96618353838</p> <p>☎ +96618354918</p>	<p>القاهرة - القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492986</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>بيروت - بيروت</p> <p>☎ +9811 549002</p> <p>☎ +9811 549001</p>	<p>الدمام - الدمام</p> <p>☎ +96618353838</p> <p>☎ +96618354918</p>	<p>الدمام - الدمام</p> <p>☎ +96618353838</p> <p>☎ +96618354918</p>
<p>الدمام - الدمام</p> <p>☎ +96618353838</p> <p>☎ +96618354918</p>	<p>القاهرة - القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492986</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>بيروت - بيروت</p> <p>☎ +9811 549002</p> <p>☎ +9811 549001</p>	<p>الدمام - الدمام</p> <p>☎ +96618353838</p> <p>☎ +96618354918</p>	<p>الدمام - الدمام</p> <p>☎ +96618353838</p> <p>☎ +96618354918</p>

جريدة الشرق الأوسط  
 10th Floor Building 7  
 Chiswick Business Park  
 566 Chiswick High Road  
 London W4 5YG  
 United Kingdom  
 Tel: +4420 7831 8181  
 Fax: +4420 7831 2310  
 www.aawsat.com  
 editorial@aawsat.com

srmq  
المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجموعة البحث والتحليل

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



أياد أبو شقرا

وهو يكسب سياسياً وشعبياً كلما ازداد الخوف المسيحي من سطوة «حزب الله». الاتجاه الثالث، بمثلته مسيحيو تنظيمات «الخفاضة» 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، المتعددة المشارب والمرتبطة إلى «الانقفاضة» بسبب انقساماتها الروحية، التي تسيء في كثير من الأحيان وتخطئها و«غموض» بعض قياداتها. الانقفاض الرابع، تمثلته القوى السياسية المسيحية التقليدية التي تنشط لمنع احتكار «القوات» شرف التصدي لسطوة الحزب و«الشبيحة السياسية»، ومنها الأحزاب المسيحية القديمة «الكتائب اللبنانية» و«الكتلة الوطنية» و«الوطنيون الأحرار». غير أن هذه القوى متهمه بالنسبة لـ«الانقفاضين» بأنها جزء من المنظومة الحاكمة، وبالتالي، لا تستحق الرهان عليها.

وسط هذه الاتجاهات الأربعة، تواصل البطريركية المارونية إعلان مواقف جريئة جداً ضد «حزب الله»، لكنها على الصعيد العملي ما زالت تحصر على علاقات طبيعية مع رئيس الجمهورية، وهي في ذلك، تبعث برسائل «رمادية» إلى كل من الداخل اللبناني والمجتمع الدولي. الحقيقة المؤلمة إن استمرار المرجعية الدينية المسيحية الأكبر في تغطية رئيس الجمهورية - بجسدي منع الفراغ - والمحافظة على صلاحيات الرئيس - تعني المساعدة بصورة غير مباشرة على تشديد قبضة إيران على لبنان، وتبني «قطاع واسع» من اللبنانيين من جدوى بناء جبهة عرضة تعمل على إعادة بناء «دولة مؤسسات» وحررة وسيدرة ومستقلة.



فرهاد مانجو \*

الاتجاه الرابع، أثر كارثية على رفاهية أطفالي العقلية والاجتماعية. ومن الممكن أيضاً أن تكون لها تأثيرات إيجابية كبيرة، في الاستطلاع الذي أشار إليه هوغان، أفاد كثير من الأولاد والبنات المراهقين، بأن «إنستغرام» خفف من الشعور بالوحدة والتوتر الأسري والحزن، بينما قال كثيرون أيضاً إنه لم يكن له أي تأثير في تلكا الحالتين.

هناك أيضاً سؤال حول كيفية تأثير حظر وسائل التواصل الاجتماعي على رفاهية أطفالي فاليوم يعمل العالم على وسائل التواصل الاجتماعي في السراء فهم ديناميته ومخاطره وإمكاناته؛ هل سيجعلهم الحظر إلى منبوذين اجتماعياً؟ إذا منعهم من استخدام التطبيق الذي يتسكع فيه جميع أصدقائهم، فهل أتصرف من أجل الأب الذي لا يسمح لأطفاله بالاستماع إلى الفيس بريسبي؟

في وقت سابق من الأسبوع الحالي، أعلنت هوبز أنها ستترك العمل في برنامج «انت على خطأ» وستنقل للعمل في مشروع آخرى، اتعنى لها خطأ سعيداً، لكني ألي أيضاً أن يتم نسخ روح العرض على نطاق واسع، وأن تصبح مناقشة كيف تقع الثقافة في برائن استغرامياً أمراً روتينياً في غرف الأخبار.

نحن نمر بأوقات عصيبة. لكن لا يمكن أن تبدأ في حل مشكلاتنا الحقيقية إذا وصلنا الانغماس في مشكلات مبالغ فيها.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



## لبنان: معركة المسيحيين الرئاسية... واستقلالية القضاء

إعادة رسم خرائط المنطقة و«تحالفاتها» وموازن القوى فيها. وفي صميم هذه الصفقات دور إسرائيل وحساباتها التكتيكية والاستراتيجية التي تحل مرتبة متقدمة في سلم أولويات الولايات المتحدة وروسيا والصين والقوى الأوروبية. وهنا، من المفهوم أن العديد من المناورات، وإن بدا بعضها متناقضاً، يتقاطع عند مصالح إسرائيل التي يتأكد أكثر فأكثر أنها تشمل «تقاسم» المنطقة مع إيران، وشروط التعاليم مع وجودها الدائم.

عودة إلى التحقيق بجريمة مرفا بيروت، التي عدت الآن «قميص عثمان» في نجاحات القوى الطائفية، فإنه لا يوجد أصلاً توافق على ما إذا كان ما حدث في أغسطس (آب) 2020 «تفجيراً» أو «تفجيراً»، فماذا ما كان انفجاراً، فمن استورد المواد المتفجرة (نيترات الأمونيوم)،

وفي المقابل، لأسباب متنوعة، فمن خزنها، ومن يملكها، ويعلم أي جهة جاءت وخرنت، وإذا كان «تفجيراً» كيف حدث؟ وماذا لم تكن الجهة المخترعة مسؤوليتها عنه إذا كان هدفها منع استخدام هذه المواد في أعمال عسكرية تضر بها؟

الشائعات كثيرة، في ظل الحقائق المشار إليها آنفاً. ثم إن «الدولة اللبنانية» لم تعد عملياً - بمؤسساتها وولاياتها المقسمة وقوى «الأمر الواقع» المتحكمة بها - مرجعية صالحة للاضطلاع بقضية يمتزج فيها حكم القانون بنفوذ «الأمر الواقع». واليوم، من جهة، تتأقم

بعد كابوس الأيام الثلاثة الماضية في لبنان، قد لا يكون مستساغاً إثارة مزيد من المشاعر والعصبيات الطائفية. ولكن ما الحيلة مع بيئة لا تفهم السياسة إلا غلبة وهيمنة وكيدية وتحريضاً. حقيقة الأمر أن جريمة بفضاعة تفجير مرفا بيروت لا يجوز أن تمر مرور الكرام. وبالفعل، بدأت مسيرة التحقيق المترنحة وسط تجاهل حقائق مريرة، أهمها: - واقع «الاحتلال» الأمني والعسكري الذي يحول دون إجراء أي تحقيق نزيه بصرف النظر عن تجربته. وفي الماضي غير البعيد، يتذكر اللبنانيون والمجتمع الدولي كيف تعذر اضطلاع القضاء اللبناني بالتحقيق في جريمة مقتل رفيق الحريري ورفاقه. بل إن الثنائي الشيعي («حزب الله» وحركة «أمل») رفض يوزمات التحقيق الدولي وقاطع وزراؤه الحكومة، قبل أن يبدأوا العمل على إسقاطها... وقد فعلوا.

الانقسام العمودي الطائفي - الفظيع أثبت أنه أقوى من «الانقفاضات» و«الثورات»، بل إن شعار «التغيير والإصلاح» عدا أقيح انقلاب عملي على مضمونه عندما أتاح «الاحتلال» لرافعه تولى السلطة كواجهته زبانية، لا أكثر ولا أقل.

- انهيار الحدود مع سوريا، التي حوّل نظامها وريعاته الإقليميون والدوليون، «انقفاضتها» الشيعية إلى حرب أهلية، لم يسلم من شظاياها لبنان. وطبعاً، لبنان هو اللاعب الأصغر والأضعف في المنظومة الشرق أوسطية المستهدفة بمخطط تمدد إيراني مدعّم بـ«حلف الأقليات».

- الصفقات الدولية الكبرى الهادفة إلى

الدولة اللبنانية لم تعد عملياً - بمؤسساتها وولاياتها المقسمة - مرجعية صالحة للاضطلاع بقضية يمتزج فيها حكم القانون بنفوذ «الأمر الواقع»

الشيعي». وفي المقابل، لأسباب متنوعة، منها ما هو دستوري، لم يُحل القاضي إلى التحقيق مسؤولين أمنيين رفيعين. بل إنه لم يطلب أخذ إفادة من رئيس الجمهورية، الذي سبق أن اعترف بأنه علم بوجود المواد المتفجرة قبل فترة قصيرة من الحادث المرؤّع الذي قتل أكثر من 200 شخص وجرح آلاف آخرين ودمر جزءاً كبيراً من العاصمة بيروت.

نعم، يعمل «الثنائي» اليوم على إزاحة القاضي (وهو مسيحي). وبالفعل، نقل معركته الضاغطة إلى الشارع، في استخفاف صريح بمؤسسات الدولة

## الذعر الأخلاقي يجتاح «إنستغرام»

انتشار روايات الخوف هذه في وسائل الإعلام والتشبيث بها رغم دعمها بأدلة محدودة، إن عملها يوحي بالجانزية المركزية لإثارة الخوف، غالباً ما يعيد الذعر الأخلاقي توجيه انتباه المجتمع بعيداً عن المشكلات الكبيرة والصعبة، وما الذي سنفعله حيال ثقافة السلاح في أميركا؟ غالباً ما تكون الحلول صغيرة وسهلة، دعنا نحظر ألعاب الفيديو العنيفة. اليس كذلك؟

بينما كنت أشاهد شهادة هوغان

الذعر الأخلاقي نستخلص منه استنتاجات واسعة ومقلقة حول الأخطار الخفية لأشكال الجديدة من وسائل الإعلام أو التقنيات الجديدة التي تنتشر بين الشباب

الأسبوع الماضي، لم يعني إلا اكتشاف أنماط الذعر الأخلاقي، إذ يبدو أن كثيراً من أسئلة المشرعين وإجابات هوغان لم تكن مفهومة بالبيانات، بقدر ما امتلات بالافتراضات.

أشارت هوغان إلى أبحاث «فيسبوك» التي تشير إلى أن «إنستغرام» يمكن أن يؤدي إلى تفاقم قلق المراهقين والانتخاب والافكار الانتحارية. ومن بين اقتراحات أخرى، زيادة الحد الأدنى لسن أي شخص يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي إلى 17 عاماً بدلاً من 13 عاماً.

وبحسب عالم النفس لورانس

في شهادتها أمام لجنة فرعية بمجلس الشيوخ الأسبوع الماضي، أثارت فرانسيس هوغان، الموظفة السابقة في «فيسبوك» التي تحولت إلى مبلغ عن المخالفات، عدداً من الأسئلة السياسية المهمة والمعقدة حول كيفية تنظيم المجتمع بشكل أفضل لعلاقات وسائل التواصل الاجتماعي الشارد.

لكنها طرحت أيضاً سؤالاً جوهرياً، وهو سؤال لم تقدم له جلسة الاستماع ولا وثائقها الداخلية المسربة إجابة واضحة. السؤال: هل وسائل التواصل الاجتماعي تشكل خطراً على المراهقين؟ الجواب: ليست لدينا فكرة.

لا أحد يعرف الإجابة، لا خبراء تنمية الطفل، ولا شركات التكنولوجيا، ولا المراهقون، ولا الآباء التعمس مثلي. وفي القفز إلى استنتاج مفاده أن منصتي «فيسبوك» و«إنستغرام»، وغيرهما من خدمات الوسائط الاجتماعية ستكون خراباً للجيل القادم، قد تكون (وسائل الإعلام على وجه الخصوص، والمجتمع بشكل عام) تتعثر في الفخ الذي أوقعا مراراً وتكراراً، وهو الذعر الأخلاقي الذي نستخلص منه استنتاجات واسعة ومقلقة حول الأخطار الخفية للأشكال الجديدة من وسائل الإعلام أو التقنيات الجديدة، أو الأفكار الجديدة التي تنتشر بين الشباب.

الكتب المصورة، والتلفزيون، وموسيقى الروك، وموسيقى الراب، والديسكو، وألعاب الفيديو، والإيبونكس، والصحافة السياسية، جميعها من بين

جبريل العبيدي

## استعادة استقرار ليبيا خطوة طارئة

«الشعب الليبي يستحق مستقبلاً خالياً من التدخل الأجنبي، ومن الصراع والفساد، ومن الاضطرابات»، هي كلمات للنائب تيد وتوتش رئيس لجنة الشرق الأوسط في مجلس النواب، عقب موافقة مجلس النواب الأمريكي على قانون يمكن الرئيس الأمريكي من دعم الاستقرار في ليبيا.

استقرار ليبيا أصبح ضرورة ملحة إقليمياً وعالمياً، فليبيا تترجم على مساحة وموقع جغرافي في وسط شمال أفريقيا، وتعد بوابة أفريقيا، لكونها تحاط بست دول أفريقية، وعمقها ضارب في الصحراء الكبرى، والاستقرار في ليبيا، التي لا تبعد عن سواحل أوروبا والصحراء، وتمتلك ساحلاً فيسحياً وطويلاً قبالة السواحل الجنوبية لأوروبا، وجميع هذه النقاط جعلت من ليبيا حوزاً زاوية مهمة في استقرار المنطقة، فلا يمكن

مثلاً السيطرة على الهجرة غير القانونية، من دون أن تكون ليبيا طرفاً رئيسياً في العملية، ولا يمكن التحصن من تسلل الإرهابيين إلى الجنوب الأوروبي إلا بضمان الاستقرار في ليبيا، التي لا تبعد عن سواحل أوروبا كثيراً ويمكن الوصول إليها عبر قوارب صغيرة. هذه البلاد التي كانت تعاني ولا تزال من حالة عدم الاستقرار مسببات كثيرة ووعيدة، منها داخلي وأغلبها خارجي، منذ سقوط الدولة الليبية في فبراير (شباط) 2011 وليس فقط سقوط نظام القذافي، أصبحت مرتعاً للجماعات الإرهابية العابرة للحدود، التي لها أجنداث مختلفة، وبعضها ينادي مستأجرة اتخذت من الأراضي الليبية موطاً قدم لها، بل ومكنتها جماعات الإسلام السياسي من إقامة مسكرات تدريب وتمويل بالسلاح والمال لتصدير الإرهاب في مناطق عدة من العالم.

عدم استقرار ليبيا يعدّ مشكلاً إقليمياً وعالمياً وليس فقط محلياً، فليبيا التي اسقط حلف الأطلسي (الناتو) الدولة فيها بحجة إسقاط نظام القذافي قبل عشر سنوات، تركها الأطلسي غارقة في الفوضى، من دون أن يشارك في جمع السلاح بعد أن فتح أبواب المخازن، وترك ترسانة أسلحة اشتراها القذافي بعشرات المليارات غنيمة لمن أطلق عليهم في حينها «الثوار»، وهو مصطلح فضفاض لا يمكن التحقق من شخصيته حاملة، ولا حتى جنسيته، حتى إن تنظيم داعش استغل هذا أيضاً.

تحقيق الاستقرار في ليبيا» من بين الجهود الدولية، فقد وافق مجلس النواب الأمريكي على مشروع قانون ينص على منح الرئيس الأمريكي إمكانية معاينة الجهات الأجنبية التي تدعم الفصائل والجماعات الإرهابية في ليبيا؛ قانون وافق عليه 386 نائباً ورفضه 35 فقط.

فالولايات المتحدة تراجعت عن القيادة في الملف الليبي بعد قيادة ضربات حلف الأطلسي التي أسقطت الدولة الليبية في أنطلاقة «الربيع العربي»، وتركت الدور الأبرز للفرنكسفين الأوروبيين، بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، التي لم تتفق على سياسة موحدة في ليبيا طيلة عشر سنوات، مما أدى للتشظي والانقسام في الداخل الليبي، وأضعف الحرب على الإرهاب بسبب صراع التحالفات التي كانت تلعبه الدول الأوروبية الثلاث التي اختلفت مصالحها في ليبيا، ولم تفلح ألمانيا (المحادي) في الأزمة الليبية في إيجاد أرضية تقارب بين الفرقاء، بل تمكنت تركيا وروسيا من نقل صراعهما في سوريا إلى ليبيا أيضاً.

تركيا وجدت في دعم الإسلام السياسي وجماعة «الإخوان» أقصر الطرق لحماية «مصلحتها» في ليبيا، ومكنتها حكومة «الوفاق» غير الدستورية من «اتفاقية» غير قانونية لم تعتمد من البرلمان الليبي من إيجاد موطن قدم عسكري لها، مكنتها من جلب مقاتلين أجانب وقوات ومعدات عسكرية بحجة «الاتفاقية» التوافق الدولي بين المتدخلين في الشأن الليبي سوف يدعم استقرار ليبيا الذي الآن أصبح أولوية أميركية، وأصبح هناك قانون أقره الكونغرس بأغلبية في هذا الشأن، وبالتالي أصبحنا أمام خطوات جادة ستعقب المعارضين والمعتقلين لعملية الاستقرار في ليبيا، التي تبدأ من سحب وإخراج المقاتلين الأجانب مهما كانت سمياتهم، سواء مرتزقة أو قوات أجنبية، لتحقيق الاستحقاق الانتخابي في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

## حدث سعودي للاستنهاض العراقي



فواد مطر

قبل معرض الرياض الدولي للكتاب في أحدث دوراته الأكثر ازدهاراً، كانت معارض الكتاب المنقطة من عاصمة أو مدينة عربية إلى أخرى عبارة عن مناسبة، شأنها شأن مناسبات موسمية يتم إحيائها من جانب بعض الدول العربية ترويحاً للسياحة، وكانت هذه المعارض فرصة لنور نشر وبالذات المزدهر على مدى نصف قرن في لبنان ومصر لتسويق إنتاجها النشرية بما يعوض تكاليف الطباعة وحقوق التأليف، وعلى هامش هذا المعرض في الشارقة أو القاهرة أو الخرطوم أو عمان أو ابوظبي أو أربيل تتم فعاليات ثقافية خجولة في معظمها بهدف إضفاء نسبه غير تجارية على المعرض.

وإلى ذلك كانت معظم دور النشر المشاركة تتنافس سلفاً من تكلفة المشاركة في المعرض، التي تتطلب السفر واجور شحن صناديق مؤلفات قد يباع بعضها، وكذلك رسم المكان المخصص في مبنى المعرض المقام للمشاركين من دور النشر.

بعض الذي أصاب لبنان من سياسات وسياسيين تسبب في تعطيل المصالح عموماً ومنها قطاع النشر، بانت دور النشر تعيش حالة هبوط سريع في الإنتاج ولم تعد المغولة المتصلة بهذا الشأن «بيروت تطبع والعرب يقرأون» على حالها الراسخ في الذاكرة، جاء معرض الرياض للكتاب في أحدث دوراته قبل أسبوعين ليس فقط مجرد استضافة تقليدية للظاهرة، كما استضافة العواصم الغربية للقمّة الدورية، وإنما جاء بشكل الملمح الثقافي والفكري في ضوء اندفاع الحديث والتصوين والتنقيح للدولة والمجتمع التي بداها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ضمن رؤية 2030 الرائدة، والتي يربو آجال إلى التطلُّل بدأ من عشر سنين أتية في أقبائها. ومن هنا فإنه ليس مجرد دورة من الدورات المنقطة وإنما حدث باتكر من وجهه. أبرز هذه الوجوه أن الكتاب العربي إلى انعاش ما دام الاستنهاض لدور النشر انطلق من معرض الرياض، كما هنالك الوجه البارز هو الآخر والمتمثل في تنشيط الشريان الثقافي الذي اشتبه به العراق والذي كان ينسب بعدما حل السلوك الميليشياوي محل الفكر والثقافة تاليفاً وشعراً في العراق. ومن هنا فإن الخطوة اللاحقة من جانب وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن فرحان ليكون العراق ضيف الدورة التي اتسمت بأنها استثنائية بمفعول الإحواء والفعاليات، متمثلاً بوريز الثقة الحسن ناظم هي نوع من التوضيح في طيات المعاني إلى أن الأمانة العربية، التي افتقدت الحضور السياسي التعاوني لمصلحة التضامن العربي المنشرك من جانب العراق، افتقدت في الوقت نفسه إشراقة العراق الشعري والأدب واللمح والرواية والصوت الرخيم والتراتل الأجدادي، وأن رافداً من المسؤوليّة القوميّة للمملكة العربية السعودية ذات الثوابت وذات الحرص والنخوة، هو استنهاض بداية ومتابعة وتنقيب للعراق الثقافي والشعر والأدب والنقد والتحليل المجتمعي الذي كان الدكتور علي الوردي رافع رأيه الخفافة.

وهذا نرى أن الحدث الثقافي الحاضن للعراق يأخذ مكانه إلى جانب الأحداث السياسية المتمثل باستقبال رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي عند زيارته الأولى إلى الرياض، وهو استقبال لم يسبق أن ناله زائر عربي بهذا النوع من الترحيب من قبل. وهذا الاستقبال المتميز لا ينحصر في مقتضيات التروتوكول، وإنما سبق معرض الرياض ورميته العراقية، من حيث التأكيد من جانب المملكة على أن يشق العراق التوافق إلى محيطه العربي الطريق وقد وجد من يؤازره معنويًا ثقافيًا بعد المواجهة السياسية والاقتصادية.

هذه الروح المرقونة بالأريحية لا يبدو أنها حالة عابرة من جانب المملكة العربية السعودية، ودائمًا تكون الوقفة لحظة فرح بدأ بالمعرب الذي أهده خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى البصراويين. وكانما أراد الملك القول للجيل الشاب في العصرية: اطمئنوا وحاذروا الإصغاء إلى الطروحات الميليشياوية ومارسوا الرياضات على أنواعها، بدل التعاطي مع السلاح وحضنوا بلذكم بالعقل المستنير وليس بالتمذهب الذي نهايته فواج.

الثقافة أدبًا وشعرًا وأفناً وتشكيلًا وتراثيات شعبية يعد معرض الرياض الدولي للكتاب الذي كان العراق ضيفه وكان الحضور جامعاً لكل أنواع الإبداعات، هي غيرها ولا ريب في ذلك بعد المعرض، كما باتت السياسة عموماً بعد الزيارة المتميزة للرئيس الكاظمي وكما تعققت للمناشر بعد هدية المبعث للبصراويين وبعد فتح المخابر التي تنفع الجميع، هذا أصلاً كان حاصلًا قبل أن ينصعد البنيان الأخوي الخليجي بفضل الورز الصدامي، ولكن بالنوايا الطبية يمكن للبنانيين استعادة مناطق الجليل.

عسى وليه تصطلح الحال في لبنان الذي ضل سبيله العربي، ويبحث بلقي على الصعيبة الثقافي والإبداعي ما يستحقه من التكريم وعلى نحو ما حظي به العراق، وتجدنا لا نستبعد بعض التامل وكثير الأمل من جانب الأمير بدر بما تنمته حدوده ويكون ضيف شرف الدورة المقبلة لمعرض الرياض الذي سيستمر بمباشرة حدث بقديته هو منتظم المعارض في العالم العربي، وبالذات المثلث المغربي الجزائري الليبي والتونسي الذي لا يستقر على حال، أو بعد أن يكون الهدى السودان وهذا الغلياني في أحوال الدول الثلال وتلاشى الارتباك في رفق قوموات استقرارها. والله الرحيم.

## هل تسمح لأحد العلماء أن يصيبك بـ«كورونا»؟



كيت ميرفي\*

في عصر ارتداء الكمامات والتعقيم الإجمالي للبيدين ووضع الفواصل الزجاجية بين البشر، فإنه يبدو من غير المعقول أبداً أن نعلم أن بعض الأشخاص كانوا يقومون منذ أكثر من 40 عاماً بالتسجيل بحماس، حتى إنه غالباً ما كان يتم وضعهم في قائمة انتظار، للحصول على فيروسات الجهاز التنفسي، بما في ذلك فيروسات «كورونا»، التي يتم تطعيمها في أنوفهم.

فهؤلاء كانوا متطوعين في وحدة نزلات البرد المشتركة التي أنشأها مجلس البحوث الطبية التابع للحكومة البريطانية في عام 1946. وقد كانت مهمة هذه الوحدة، التي كانت تقع في مستشفى ميداني عسكري أمريكي مهجور في الريف الإنجليزي، هي إيجاد علاج لنزلات البرد، ومن خلال القيام بذلك زيادة الإنتاجية في ظل محاولة الدولة التي كانت منكوبة في ذلك الوقت لإعادة البناء بعد الحرب العالمية الثانية.

وكل أسبوعين، كان يصل 30 مشاركاً إلى سالزبوري بلين، التي كانت تقع على مقربة من ستونينغ، للاستمتاع بالأجواء الريفية، وربما القيام ببعض الرسم أو العمل على كتابة رواية جديدة، وكذلك للمشاركة في الأنشطة العلمية إلى إصدار قانون «نورمبرغ»، وإعلان «هلسنكي»، وكلاهما تمت صياغته لحماية الأشخاص الذين يخضعون للبحث، ولكن حتى مع وجود الأطر والاتفاقيات الأخلاقية، فإن دراسات التحدي البشري تبدو نادرة اليوم.

كما أُجريت دراسات أخرى حول التحديات البشرية التي أجريت على أسرى الحرب، وغيرهم من لم يعطوا موافقتهم المستنيرة، وقد أدت مثل هذه الانتهاكات للنزاهة العلمية إلى إصدار قانون «نورمبرغ»، وإعلان «هلسنكي»، وكلاهما تمت صياغته لحماية الأشخاص الذين يخضعون للبحث، ولكن حتى مع وجود الأطر والاتفاقيات الأخلاقية، فإن دراسات التحدي البشري تبدو نادرة اليوم.

ولن يكون من المبالغة أن نتحدث عن الأهمية الشديدة لهذا النوع العلمي الذي قد يبدو غريباً، فقد كان يتم عمله في الإعلانات والصحف على أنه «عظمة رخيصة ومربحة»، وقد اكتشف الباحثون في وحدة نزلات البرد أن فيروسات «كورونا» كانت مجرد واحدة من أكثر من 100 من مسببات الأمراض التي تسبب أعراضاً شبيهة بالزكام، مما يجعل وجود علاج واحد لكل منها أمراً بعيد المنال، وذلك على عكس الاعتقاد العلمي الشائع في السابق بأن نزلات البرد كانت ناتجة عن كائن حي واحد، والذي كان يعتقد في ذلك الوقت أنه الكبريتا.

وقد كان من المهم للغاية قرار وحدة نزلات البرد المشتركة إنشاء نموذج لما يسمى بدراسات التحدي البشري التي مهدت الطريق لأول دراسة تحد بشري لاكوفيد-19 والتي اكتملت للتو في بريطانيا، حيث أصيب متطوعون شبان يتمتعون بصحة جيدة وغير محصنين باللقاحات بالعدوى، بينما كان الباحثون يراقبون بعناية كيف استجابت أجسادهم لهذه العدوى.

وفي ذلك الوقت، كما هو الحال الآن، كان هناك الكثير من الانتقادات لتعمد إصابة أو «تحدي» متطوعين أصحاء بمسببات الأمراض، إذ إنه كان ينظر لها على أنها تمثل انتهاكاً للمبدأ الطبي المتمثل في «عدم إلحاق الضرر»، ولكن هذه الطريقة كانت تمثل فرصة فريدة لاكتشاف أسباب المرض وانتقاله وتطوره، بالإضافة إلى القدرة على اختبار فاعلية العلاجات المقترحة بسرعة أكبر.

وقد كان هذا هو السبب الذي جعل حتى المنتقدين للتجربة يستفيدون من الأبحاث التي خرجت من وحدة نزلات البرد، ومن المحتمل أن يكون هناك اهتمام كبير بالمثل عندما يصدر الباحثون البريطانيون بيانات من دراسة التحدي البشري لاكوفيد-19، إذ يمكن أن تخبرنا هذه الأنواع من الدراسات بأشياء لا نتعلمها في التجارب.

ويقول الدكتور كريستوفر تشيو، استاذ الأبحاث المعدية في «إمبريال كوليدج لندن» وكبير الباحثين في دراسة التحدي البشري لاكوفيد البريطانية: «نحن قادرين على تحديد الاختلافات المناعية بين أولئك الذين يصابون بالعدوى والذين يخافون العدوى مع معرفة أي أجزاء من الجهاز المناعي يمكن تحفيزها لتوفير الحماية».

ويعدود تاريخ دراسات التحدي البشري إلى ما قبل وحدة نزلات البرد، والتي ربما كان أشهرها عندما قام

## ليبيا: أصحاب الأموال وانقاذ الصحافة



جمعة بوكليب

العلاقة بين النخب السياسية ووسائل الإعلام، تتصف أحياناً بتسيخ الريبة، حتى في أكثر بلدان العالم تفرساً بالديمقراطية، الريبة، من جانب الطرفين، ناجمة تاريخياً عن انعدام الثقة بينهما. ذلك أن أهل السياسة، بطبيعتهم، يسعون إلى عدم نشر كل الحقائق، وما قد يرتكب بعضهم من مخالفات تتعارض مع القوانين واللوائح والنظم المعمول بها، في حين أن الإعلاميين يرون أن واجبهم بحتم عليهم كشف المسئور، وما يقع من ممارسات، وصفقات خلف أبواب مغلقة. وفي المابين تتنازل الثقة، وبالتالي، تضع الحقيقة، ورغم أن الصحافة المقرورة في ليبيا تُعد، وفقاً للمصادر التاريخية، سابقة عن نظيراتها في كثير من البلدان العربية، من حيث النشأة، إلا أن ذلك التعمير التاريخي، على أهميته، لم يؤد، كما هو متوقع، وكما حدث في غيرها من البلدان، إلى ترسيخ وتعميق جذورها في المجتمع، بسبب الحروب التي شنت ضدها، من قبل النخب السياسية على اختلافها، وأدت إلى واد تطورها. ومن الممكن القول، إن تلك العلاقة العدائية، من جانب النخب السياسية الليبية نحو الإعلام وأهله، قد بدأت منذ مرحلة الاستقلال، ووصلت، فيما بعد، إلى درجة عالية مما يمكننا أن نضفه بحالة من تعقيد مركب. بمعنى، أن النخب الحاكمة لا تستطيع الاستغناء عن وسائل الإعلام، لكنها، في الوقت نفسه، تمتهقه، وتستترقب في الإعلاميين، أي «لا تحب ولا تطيق فراقك»، وقد يفسر ذلك النكسات العديدة التي لحقت بالإعلام الليبي المكتوب والمرئي والمسومع، وربما للسبب نفسه، عرف الإعلاميون الليبيون طريق إلى السجن والمخافي.

ففي اتسم النظام الملكي بنخب الصحافة المستقلة، غير الحكومية، هامش حرية ليس بالقليل، حرص النظام العسكري، الذي خلفه، على محو ذلك الهامش كلية، بتأميم وسائل الإعلام، وتحويله إلى ابواق دعائية، لا تشغل لها سوى التبشير بفكر «القائد الواحد». وتطور به الأمر إلى تأسيس جهاز أطلق عليه اسم جهاز الرقابة على الصحف. لكن بعد سقوط النظام العسكري في عام 2011، شهدت الساحة الإعلامية، في الشهور الأولى للانتفاضة، ثورة غير مسبوقة، وتعددت منابرها ومراكزها وصحفها وقنواتها التلفزيونية والإذاعية. تلك المفطرة لم تدم طويلاً. إذ أدت سيطرة الجماعات المسلحة الدينية المتطرفة إلى مطاردة الصحفيين والإعلاميين عموماً، بل وقامت فعلياً باغتيال كاتب صحافي معروف، هو الراحل فلاح أبو زيد في قلب مدينة بنغازي بالرصاص، وفي وضع النهاء.

وفي سنة 2014، التي شهدت ما صار يعرف باسم حرب «فجر ليبيا»، في الشق الغربي من البلاد، أدت تلك الحرب، فعلياً، إلى إخفاء الصحافة المكتوبة، العامة والخاصة، وعلقتها، تحولت القنوات التلفزيونية المنقطة، في الغرب والشرق، إلى ابواق دعائية، ترفع رايات حزبية وجوية مختلفة، خصصت في نشر الأكاذيب، وتعميق الكراهية، بين أبناء الشعب الواحد. وخلال فترة الإخفاء والتعقيب الإعلامي في ليبيا، وسائل التواصل الاجتماعي في الإترنت على الساحة، وزادت في تاجيج حدة الصراع وتعميق الاختلاف، وعرف الليبيون ما صار يعرف باسم جيوش «الكيبور»، وهم شباب تم تجنيدهم، من مختلف أطراف الصراع، ليخندقوا كاشيخ، خلف أجهزة الحاسوب، بغرض تنصيب الفيروس، ونشر الشائعات والأكاذيب والإخفاء.

وقد لا يعرف الكثيرون، أن صفحاً ليبية مستقلة، تطبع وتنتشر خارج البلاد، عرف سموح بدخولها وتداولها في ليبيا، حتى الآن، رغم ما تتصف به من مهينة صحافة مميزة، وراقية، مقارنة بما يصدر من صحف حكومية. اللافت للانتباه، أن قرار المنع لم يصدر عن أي جهة حكومية. وكل ما حدث هو أن الجماعات المسلحة، في غرب البلاد وشرقها وجنوبها، على اختلاف الوان إياها، تهاجم أماكن بيع الصحف على قلفتها، وتقوم بمصادرة تلك الصحف، وربما التعرض بالعنف لمن يقومون بعرضها للبيع، إذا قامت تلك الصحف بنشر أخبار الخسوم. ووفقاً لذلك الواقع، صار من الصعوبة بمكان العثور على أماكن بيع صحف، نتيجة لقيام أصحابها بتاجيرها، أو تحويلها إلى مناجر متخصصة في بيع الملابس والأدوية، أو مقاء ومطاع، هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى، فإن الصحف الحكومية، التي استأنفت الصدور خلال العامين الماضيين، أو تزيد قليلاً، تطبع أعداداً قليلة جداً، وأغلبيتها تنقصه المهنية الصحافية. كما أن مواقعها على الإنترنت بائسة وفقيرة، وسبئية الإعداد، وناقصة التجهيز لافتقادها للكوادر المتخصصة، بسبب تهيميشها وحرمانها من الأموال اللازمة.

وفي الأونة الأخيرة، يدور في ليبيا نقاش بين المثقفين والإعلاميين والكتاب، حول أهمية عودة الصحف المستقلة إلى الساحة. ويتساءلون عن الأسباب وراء غياب المال الخاص في ليبيا الاستثمار في فتح قنوات تلفزيونية، في حين أن السوق الإعلامية الليبية تواجه فراغاً ملحوظاً ناجماً عن غياب الصحافة الورقية اليومية. ويتساءلون عن الأسباب التي خنأت بهم (أصحاب رؤوس الأموال) على مرء ذلك الفراغ الإعلامي، بما يعود عليهم كمستمرتين وعلى البلاد والعباد بالفخ.

## لا جديد تحت الشمس



عادل درويش

إلى الرأي العام، وكان متوسط عمر الصحافيين في الخمسين من ذوي الخبرة تعلموا المهنة من أرض الواقع، يستثمرون الوقت في استقصاء الحقائق قبل ظهور «غوغل» ومغالطات «ويكيبديا» وبقية أدوات الكسكس لجيل صحافيين بمتوسط عمر 27 عاماً.

حرب الشرق الأوسط في خريف 1973 تطورت إلى أزمة في الحروقات لأسباب كالمقايضة التي فرضتها بلدان مصدرة للبترول تضامناً مع مصر، ورفع المتحيز الآخرين للأسعار؛ وتحويل نقلات البترول للخزام من مقصدها الأوربي نحو اليابان وأمريكا. كان إنتاج الفحم وقتها 132 مليون طن سنوياً من 261 منجماً معظمها قطاع عام (بجانب مليوني طن مستوردة)، وإنتاج البترول دون 400 ألف برميل يوميا، ولم يتوفر غاز بحر الشمال بعد. كان الفحم ضرورياً للصناعة، خصوصاً الحديد (الصلب) بجانب توليد الكهرباء، وتدفعه كثير من المنازل. استغل اتحاد عمال المناجم، الذي سيطر عليه الشيوعيون، أزمة نقص البترول المستورد

(بسبب إغلاق كوفيد) في موانئ الشرق الأقصى أدى إلى وصول سفن شحن عام باكمله في شهرين فقط.

عودة بالذاكرة 48 عاماً، لأحداث غطيتها كصحافي في خريف 1973 وأزمة في الوقود استغلها هنا في بريطانيا لأغراض سياسية. كانت حكومة المحافظين انتخبت في 1970 وحققت بزغامة السير إدوارد هيث (1964 - 2005) بزغامة السير هارولد ويلسون (1961 - 1995). كان تأثير شبكات التلفزيون وقتها لا يذكر مقارنة بما هو عليه اليوم (خدمتا تلفزيون فقط: محطتان لبني بي سي، والتلفزيون المستقل أي تي في) ولا نقل مباشراً سواء بالإذاعة أو التلفزيون من مجلسي البرلمان، ولم تكن هناك وسائل تواصل اجتماعي أو تلفونات متنقلة سواء في السيارات أو المحمولة يدياً. كانت الصحافة المطبوعة هي الوسيلة الأولى (وتقود الإذاعة والتلفزيون) لتحليل ونقل ما يدور في دهاليز السياسة والاتحادات العمالية والبرلمان، بل والعالم وراء الجبال،

والمياه البريطانية، وفي بناء المحطات النووية، مع دعم مشاريع «الطاقة الخضراء» برسوم إضافية على فواتير الطاقة، وتهديد كثير من المصانع بالإفلاس.

المعارضة العمالية، ومجمل آلة صناعة الرأي العام في مؤسسات الإذاعة والتلفزيون، لم تذكر عامل الهوس الأيديولوجي للتغير المناخي، وركزت على «بريكست»، منتهمة حكومة بوريس جونسون بأن وضع إرادة الشعب محل التنفيذ «لفطش» عشرات الآلاف من السائقين الأوروبيين. وعندما استجابات الحكومة لضغوط هذا التيار (وأصحاب شركات الشحن والنقل) بإصدار أكثر من أربعة آلاف فرصة بتصاريح عمل وإقامة وحوافر مغرية، لم يتقدم سوى 28 سائقاً من أوروبا، لأن هناك نقصاً في السائقين بأوروبا نفسها.

وتكرر الأمر مع أزمة ازدحام أكبر موانئ بريطانيا لاستيراد والتصدير، ميناء فيليكستو جنوب شرقي إنجلترا (ملوك) لشركة موانئ دبي) يسفن النقل، وطبى التفرغ، السبب الرئيسي تأخر الشحن من الشرق الأقصى، لكن ترتفع النغمة نفسها بلوم الخروجيين (البريكستيين) رغم أن الموانئ الأوروبية أيضاً تعاني من هذا الازدحام، لأن تعطيل الشحن لأكثر من عام

\* خدمة «نيويورك تايمز»

كهرباء	41.6 جيجاوات
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	64
حول	13
حصة الطاقة المتجددة	33%

## صندوق الاستثمارات العامة السعودي يعلن عن مشروع سياحي بمنطقة الخليج العربي



يأتي إطلاق مشروع «ذا ريج» تماشياً مع استراتيجية الصندوق للخمس السنوات القادمة الهادفة لتمكين الابتكار في قطاعي السياحة والترفيه داخل السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

سيكون إضافة نوعية للمشاريع السياحية الجاذبة، ومن المتوقع أن يستقطب العديد من السياح من مختلف أنحاء العالم، وبشكل خاص مواطني ومقيمي دول الخليج العربي لعيش تجربة سياحية استثنائية، كما يقدم المشروع مجموعة واسعة من الخيارات السياحية التي تشمل على ثلاثة فنادق تتضمن 800 غرفة فندقية، ومجموعة مطاعم عالمية بنحو 11 مطعمًا، ومهابط للطائرات المروحية، والعديد من الأنشطة المتنوعة والرياضات الجريئة، كما يتضمن مارينا تتسع لـ (50 قاربًا).

وقال الصندوق: «يأتي إطلاق مشروع ذا ريج تماشياً مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة 2021-2025 الهادفة لتمكين الابتكار في قطاعي السياحة والترفيه داخل البلاد، والذي يركز بالفرض التنموية الواعدة التي تحقق التنوع الاقتصادي ضمن أهداف رؤية المملكة (2030).

يذكر أن الصندوق عمل على تأسيس ودعم العديد من المشاريع والشركات في مختلف المناطق بهدف تعزيز جهود المملكة لتصبح وجهة سياحية رائدة على خارطة السياحة العالمية، مثل شركة البحر الأحمر للتطوير، وشركة سودا للتطوير، وشركة كروز السعودية

أعلن صندوق الاستثمارات العامة السعودي عن إطلاق مشروع «ذا ريج» الجديد في قطاع السياحة، والذي سيقام على منصات تستمد مفهومها من منصات النفط البحرية، مشيراً إلى أن المشروع الجديد يقع في منطقة الخليج العربي، ويمتد على مساحة تزيد على 150 ألف متر مربع.

وقال الصندوق، الذي يعد الصندوق السيادي للسعودية، أمس السبت، إن المشروع الجديد في شرق البلاد يمزج بين خيارات متنوعة للضيافة والإقامة والمغامرة والتجارب الرياضية البحرية.

وأضاف: «يعد مشروع ذا ريج أحدث مشاريع الصندوق في قطاعي السياحة والترفيه اللذين يعدان من القطاعات الرئيسية التي يركز عليها الصندوق، والتي سيكون لها أثر إيجابي على الاقتصاد المحلي، حيث يهدف المشروع للمحافظة على بيئة المنطقة التي سيقام عليها، والتي سيقام عليها المشروع على أفضل المعايير والممارسات العالمية، وذلك لتعزيز جهود السعودية للحفاظ على البيئة.»

ويجسب المعلومات الصادرة من صندوق الاستثمارات العامة، فإن مشروع «ذا ريج» سيكون إضافة نوعية للمشاريع السياحية الجاذبة، ومن المتوقع أن يستقطب العديد من السياح من مختلف أنحاء العالم، وبشكل خاص مواطني ومقيمي دول الخليج العربي لعيش تجربة سياحية استثنائية، كما يقدم المشروع مجموعة واسعة من الخيارات السياحية التي تشمل على ثلاثة فنادق تتضمن 800 غرفة فندقية، ومجموعة مطاعم عالمية بنحو 11 مطعمًا، ومهابط للطائرات المروحية، والعديد من الأنشطة المتنوعة والرياضات الجريئة، كما يتضمن مارينا تتسع لـ (50 قاربًا).

وقال الصندوق: «يأتي إطلاق مشروع ذا ريج تماشياً مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة 2021-2025 الهادفة لتمكين الابتكار في قطاعي السياحة والترفيه اللذين يعدان من القطاعات الرئيسية التي يركز عليها الصندوق، والتي سيكون لها أثر إيجابي على الاقتصاد المحلي، حيث يهدف المشروع للمحافظة على بيئة المنطقة التي سيقام عليها، والتي سيقام عليها المشروع على أفضل المعايير والممارسات العالمية، وذلك لتعزيز جهود السعودية للحفاظ على البيئة.»

ويجسب المعلومات الصادرة من صندوق الاستثمارات العامة، فإن مشروع «ذا ريج» سيكون إضافة نوعية للمشاريع السياحية الجاذبة، ومن المتوقع أن يستقطب العديد من السياح من مختلف أنحاء العالم، وبشكل خاص مواطني ومقيمي دول الخليج العربي لعيش تجربة سياحية استثنائية، كما يقدم المشروع مجموعة واسعة من الخيارات السياحية التي تشمل على ثلاثة فنادق تتضمن 800 غرفة فندقية، ومجموعة مطاعم عالمية بنحو 11 مطعمًا، ومهابط للطائرات المروحية، والعديد من الأنشطة المتنوعة والرياضات الجريئة، كما يتضمن مارينا تتسع لـ (50 قاربًا).

وقال الصندوق، الذي يعد الصندوق السيادي للسعودية، أمس السبت، إن المشروع الجديد في شرق البلاد يمزج بين خيارات متنوعة للضيافة والإقامة والمغامرة والتجارب الرياضية البحرية.

وأضاف: «يعد مشروع ذا ريج أحدث مشاريع الصندوق في قطاعي السياحة والترفيه اللذين يعدان من القطاعات الرئيسية التي يركز عليها الصندوق، والتي سيكون لها أثر إيجابي على الاقتصاد المحلي، حيث يهدف المشروع للمحافظة على بيئة المنطقة التي سيقام عليها، والتي سيقام عليها المشروع على أفضل المعايير والممارسات العالمية، وذلك لتعزيز جهود السعودية للحفاظ على البيئة.»

## إصلاحات المملكة الاقتصادية أسست لنظام مالي قوي ومرن السعودية تلتزم مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة

المختلفة التي تدرج تحت رؤية 2030، وشددت على أنه من هذا المنطلق، أطلقت السعودية الاستراتيجية الوطنية للاستثمار أحد المكونات الرئيسية لتحقيق مستهدفات رؤية 2030؛ إذ ستسهم الاستراتيجية بالنمو الاقتصادي وتنويع مصادره واستدامته، وتسهم في زيادة الفاعلية بين القطاعين العام والخاص وتحسين بيئة الأعمال وتعزيز جاذبيتها، وتمكين المستثمرين، وتقديم حلول للتمويل، ورفع القدرة التنافسية، وتطوير فرص للاستثمار في القطاعات الاقتصادية الواعدة، مشيرة إلى أن المملكة تعمل على تمكين رؤية 2030 من خلال رفع الاستثمار المحلي، ورفع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، وزيادة إسهام الاستثمار الأجنبي المباشر بالنتائج المحلي.



السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

وجددت رئيسة اللجنة الاقتصادية والمالية في الوفد السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة التأكيد على أهمية الدور الكبير الذي تقوم به الأمم المتحدة وأجهزتها المختلفة، وأهمية الجهود الدولية من أجل التعافي من آثار الجائحة والتعاون الدولي لتحقيق نمو اقتصادي عالمي شامل، مشددة على التزام المملكة الكامل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني، والاستمرار في تعاونها مع شركائها في الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2030) على كل المستويات، وتقديم جميع ما تتطلبه هذه المرحلة من دعم بما يحقق التعافي الشامل والانتعاش الاقتصادي.

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

الرياض، الشرق الأوسط

أكدت السعودية التزامها بالتعاون الدولي لمكافحة التدفقات المالية غير المشروعة، وتعزيز الممارسات الجيدة بشأن استعادة الأصول المالية، مشددة على أن برامج ومبادرات الشفافية وتطوير السياسات والإجراءات وسد الثغرات التي يمكن أن ينفذ منها الفساد.

وقالت ريم العمير رئيسة اللجنة الاقتصادية والمالية في وفد السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، إن بلادها تحرص على تسخير إمكانياتها ومواردها في خدمة القضايا الإنسانية، بالتعاون الكامل مع الأمم المتحدة ووكالاتها ومنظماتها والمجتمع الدولي.

جاء حديث العمير في كلمة السعودية خلال المناقشة العامة لمنتدى «المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي (18)»، وذلك ضمن أعمال اللجنة الاقتصادية والمالية - الثانية - خلال الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأشارت إلى أن لـ «الرياض» دوراً مهماً في التعاون الدولي ودعم الدول، حيث تمكنت خلال رئاستها مجموعة دول العشرين في 2020 وفي ظل انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19)، من العمل على توحيد وتنسيق الجهود عالمياً، فبادرت بعقد قمة استثنائية للاستجابة العالمية لأثار الجائحة، وأثمرت نتائج هذه القمة الاستثنائية بشكل إيجابي في التخفيف من أعباء الديون لتتيح الدعم اللامحدود للمخاطر والمبادرات والمشاريع

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

## الإمارات تؤكد استمرار استثماراتها في قطاع الطاقة

ببكر هيوز لخدمات الطاقة في تقريرها الأسبوعي يوم الجمعة، وهو مؤشر مبكر على الإنتاج في المستقبل، زاد إلى 543 على مدار الأسبوع المنتهي في 15 أكتوبر (تشرين الأول)، مسجلاً أعلى مستوياته منذ أبريل (نيسان) 2020.

وقالت وكالة الطاقة الدولية الخميس الماضي إنه من المتوقع أن تعزز أزمة الطاقة الطلب على النفط بواقع 500 ألف برميل يوميا.

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

من جائحة كوفيد-19، فضلا عن تحول الصناعة عن الغاز والفحم باهظي الثمن، إلى زيت الوقود والديزل. ومن المتوقع أن تظل الإمدادات العالمية تحت ضغط بفعل انخفاض حاد في مخزونات النفط في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وفي الولايات المتحدة.

وزادت شركات الطاقة الأميركية أعداد حفارات النفط والغاز العاملة للأسبوع السادس على التوالي مع ارتفاع أسعار الخام، وقالت شركة

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

غرب تكساس الوسيط 97 سنتا أو 1,2 في المائة إلى 82,28 دولار للبرميل. وارتفع الخام 3,5 في المائة خلال الأسبوع، ليصعد للأسبوع الثامن على التوالي. وردا على سؤال عما إذا كانت مجموعة أوبك+ ستكون مستعدة لزيادة إنتاجها تهدئة الارتفاع في أسعار النفط، قال وزير الطاقة الإماراتي، إن منتجي أوبك+ لديهم القدرة على القيام بذلك لكنهم لا يريدون الإفراط فيه.

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

القليلة الماضية، وزيادة الطلب مع تخفيف القيود على السفر. وارتفعت العقود الأجلة لخام برنت 86 سنتا أو واحدا في المائة إلى 84,86 دولار للبرميل عند التسوية. ولاستمرار الأسعار في وقت سابق خلال نفس الجلسة أعلى مستوى منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018 عند 85,10 دولار للبرميل، وارتفعت خلال الأسبوع ثلاثة في المائة لتسجل مكاسب للأسبوع السادس على التوالي.

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

مختلف دول العالم ورؤساء كبرى شركات الطاقة العالمية. وكان المزروعي قال يوم الخميس الماضي، إن سوق النفط العالمية معرضة لخطر التقلبات التي تشهدها سوق الغاز حاليا ما لم يتم الاستثمار فيها بالشكل المناسب.

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

بما فيها قطاعات الطاقة والنقل والبنية التحتية لتحقيق مستهدفاتها نحو الحياد الكربوني بحلول عام 2050 وتعتبر الدولة الأولى في المنطقة التي وضعت خطة واضحة لتحقيق تلك الغاية وفق قوله.

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، أنه من الضروري المحافظة على التوازن بين العرض والطلب في أسواق النفط والغاز، من خلال التنسيق والعمل المشترك بين الدول المنتجة لتحقيق نمو مستدام لا تعرقه تقلبات الأسواق.

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

موسكو، الشرق الأوسط

قال سهيل المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية الإماراتي، إن بلاده مستمرة في استثماراتها في قطاع الطاقة بمختلف أنحاء، وذلك لسد الطلب المتنامي وضمان الاستقرار في الأسواق العالمية.

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

## مصر وقبرص تبرمان اتفاقاً للربط الكهربائي

القاهرة، الشرق الأوسط

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

السعودية تتخذ خطوات قوية وحازمة لمكافحة الفساد والتصدي له (واس)

الذهب الخام السابق: 122,83 الآن: 122,29	القمح السابق: 724,75 الآن: 734,25	البنزول (برنت) السابق: 209,25 الآن: 205,80	البنزول السابق: 84,00 الآن: 84,76	الذهب السابق: 1796,70 الآن: 1781,80	البيتكوين السابق: 57540 الآن: 59862
---	---	--	---	---	---

## المشاريع الاستثمارية المقبلة ستدعم الاقتصاد البنوك السعودية تتأهب لمرحلة جديدة ودعوات لإعادة النظر في السياسة الإقراضية

جدة، سعيد الأبيض

تتأهب البنوك السعودية لمرحلة جديدة، مع إطلاق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الاستراتيجية الوطنية للاستثمار قبل عدة أيام، والتي تحتاج فيها السوق المحلية لبنوك قوية قادرة على عمليات التمويل الكبرى، كذلك مواجهة تدفق العديد من البنوك الأجنبية المتوقع في المرحلة القادمة لاقتناص حصتها في أكبر اقتصاديات المنطقة.

ويطلب على البنوك إعادة النظر في سياساتها الائتمانية والتخلي عن التحفظ المبالغ فيه، لتلعب دوراً أكبر في المرحلة القادمة، بحسب اقتصاديين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أكدوا أن مشاريع الاستثمار ستسهم في سحب السيولة وتحريك الاقتصاد المحلي، الذي سينعكس على تخفيف التضخم، خاصة أن الاستراتيجية تهدف رفع حجم صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى 388 مليار ريال (103,4 مليار دولار) سنوياً، وزيادة الاستثمار المحلي ليصل إلى حوالي 1,7 تريليون ريال (453 مليار دولار).

وسجلت الموجودات المطلوبة للمصارف التجارية في الربع الثاني من عام 2021 ارتفاعاً نسبته 0,8 في المائة عند ملياري ريال (3,33 مليون دولار) لتبلغ حوالي 251,2 مليار ريال (66,9 مليار دولار)، مقارنة بانخفاض نسبته 0,3 في المائة للربع السابق، وشكلت الأصول الأجنبية للمصارف التجارية بنهاية الربع الثاني من عام 2021 ما نسبته 8,1 في المائة من إجمالي أصول المصارف التجارية مقارنة بما نسبته 8,2 في المائة في نهاية الربع السابق.

(75,2 مليار دولار).

في حين سجل إجمالي الأصول الأجنبية للمصارف التجارية خلال الربع الثاني من عام 2021 ارتفاعاً نسبته 0,8 في المائة عند ملياري ريال (3,33 مليون دولار) لتبلغ حوالي 251,2 مليار ريال (66,9 مليار دولار)، مقارنة بانخفاض نسبته 0,3 في المائة للربع السابق، وشكلت الأصول الأجنبية للمصارف التجارية بنهاية الربع الثاني من عام 2021 ما نسبته 8,1 في المائة من إجمالي أصول المصارف التجارية مقارنة بما نسبته 8,2 في المائة في نهاية الربع السابق.

وقال صالح الخليوي رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الشورى، لـ«الشرق الأوسط»، إنه من الصعب تحديد قدرة البنوك لتغطية الطلب مع تدفق الاستثمارات والمشاريع الكبرى وذلك بحسب المبالغ المطلوبة، إلا أن المؤشرات، تؤكد على أن الموجودات في هذه البنوك عالية وكبيرة جداً، ويتضح ذلك جلياً عندما طرحت عدد من الشركات أخيراً لعمليات الاكتتاب جرى تغطيتها بمبالغ مالية ضخمة وهذا يدل على أن هناك سيولة كبيرة جداً.

وقال صالح الخليوي رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الشورى، لـ«الشرق الأوسط»، إنه من الصعب تحديد قدرة البنوك لتغطية الطلب مع تدفق الاستثمارات والمشاريع الكبرى وذلك بحسب المبالغ المطلوبة، إلا أن المؤشرات، تؤكد على أن الموجودات في هذه البنوك عالية وكبيرة جداً، ويتضح ذلك جلياً عندما طرحت عدد من الشركات أخيراً لعمليات الاكتتاب جرى تغطيتها بمبالغ مالية ضخمة وهذا يدل على أن هناك سيولة كبيرة جداً.

دعوات في السعودية لزيادة مرونة البنوك مع مشاريع القطاع الخاص لتحفيز الاقتصاد (أ.ب.)



المحلي في جميع المميزات بما في ذلك عمليات الإقراض من البنوك، وبالتالي يعتمد قدرة البنوك على حجم المبالغ المطلوبة. من جهته، قال المحلل المالي، تركي فدعق لـ«الشرق الأوسط»، إن البنوك مقبلة على مرحلة جديدة تتطلب منها إعادة النظر في سياساتها الإقراضية، والتخلي عن التحفظ المبالغ فيه ليكون دورها أكثر فاعلية في تمويل المشاريع والانفتاح على العالم. ولفت فدعق إلى أن البنوك عندما تقرض أفراداً أو شركات، لا تقرض بناء على المشاريع التي تقدمها الشركات ودراسات الجدوى، إنما تأخذ ضمانات قد توافر قيمة المبالغ التي تقرض لهم، وبالتالي هذا التحفظ يجب مراجعته، موضحاً أن ذلك لا يقلل من دور البنوك، ولكن يحفظ المبالغ فيه أحياناً قد لا يكون مناسباً في هذه الفترة. وتابع: «هناك فرصة لتحفيز ودعم الاستراتيجية الاستثمارية التي أعلن عنها ولي العهد، لذلك يجب أن نتخذ هذه البنوك قرارات إقراض بناء على الجدوى الاقتصادية للمشروع محل القرض أو المشروع المراد تمويل هذه الأموال فيه ولا يتابع بالضمانات من القطاع الخاص لأن هذا يضعف دور الاستراتيجية المحلية». وأضاف: «نحتاج نقفهم أن هذه الأموال تعود للمودعين ولكن لا بد أن تحصل جزءاً على الاقتصاد الوطني بشكل كبير، خاصة أن المستثمر الأجنبي يتوقع عند دخوله السوق المحلي أن المستثمر المحلي لديه جزء من هذه القوة المالية التي تفترض أن البنوك توفرها لهم».

علي المزيد

### كل 5 أيام شركة

من الطبيعي أن تسعى أي جهة مشرفة على أي سوق أسهم في العالم لتوسيع قاعدة السوق عبر إدراج الشركات في السوق، لتتاح للتداول، سواء كانت هذه الشركات فردية أو عائلية أو مؤسسة لغرض الإدراج في السوق كشركة مساهمة.

ولإدراج مزايا عديدة يصعب حصرها في مقال كهذا، ولكن أهمها بالنسبة للمساهم هو سهولة التخارج بعكس الشركة محدودة الشركاء وغير المدرجة في السوق، إذ يكون التخارج صعباً ويتطلب إيجاد مشتر لحصة الشريك أو المساهم، وغالباً ما يكون ذلك صعباً ويحتاج وقتاً. هيئة سوق المال السعودية والمشرفة على سوق الأسهم السعودي مثلها مثل غيرها تسعى لتوسيع قاعدة السوق، فمئذ بداية العام وحتى كتابة هذا المقال، أدرجت خمس عشرة شركة موزعة على السوقين العاملين في السعودية، سوق نمو، والسوق الثانوية أو ما يسميها المتعاملون بالسوق الرئيسية.

وقد أعلن رئيس هيئة سوق المال السعودية محمد القوين، أن الهيئة تستهدف إدراج ثلاثين شركة هذا العام، وقد تم إدراج 15 شركة حتى الآن ولم يتبق على نهاية العام سوى خمسة وسبعين يوماً. أي يفترض أن تدرج شركة كل خمسة أيام حتى نصل إلى الهدف المحدد من الهيئة، والوصول إلى هذا الهدف ليس مستحيلًا ولكنه صعب لقصر المدة المستهدفة، فهل رئيس هيئة سوق المال محمد القوين، قصد من تصريحه حث موظفيه على بذل أقصى جهد لإدراج الشركات؛ أم أنها رسالة خارج الهيئة لتسعى الشركات الخاصة والفردية لمواءمة أوضاعها لما يتوافق مع قواعد السوق ولوائحه التنفيذية.

يبقى السؤال المطروح من قبل المتداولين، هل هيئة سوق المال ستدقق في الشركات المطروحة؟ بحيث لا يطرح إلا السمين منها، بمعنى أن لا يطرح سوى الشركات الناجحة، التي تحقق عائداً للمساهم وتغطي ثقة للسوق، وهذه الثقة هي ما تسعى الهيئة إلى تحقيقه.

ولكن يبقى القول إن لدى الهيئة قواعد ناظمة لدخول الشركات للسوق، وأن أي شركة تتوافق مع هذه القواعد ستقوم الهيئة بإدراجها، وأن على المستثمر أن يراجع قوائم الشركة المقصود طرحها، ويصدق في قوائمها المالية، ويرى من مدير الشركة، وما هو نشاطها، ثم بعد ذلك يحكم هل يستثمر بها أو لا؟... الفهنية معينة بالإدراج لا ضمان نجاح الشركة، وينطبق على الهيئة المثل القائل «الست مكفناً وضمان جنه».

ما بين القواعد الناظمة لعمل الهيئة ورغبة المستثمرين الصغار تحديداً في أن يعرفوا على فرص الشركات الجيدة المطروحة والابتعاد عن الشركات السيئة، يبقى دور للمستثمرين الماليين المستقلين والمؤسسات المالية المستقلة غير المشاركة في الاكتتاب في أن تصدر دراسة تنشرها على العامة عن الشركات المزمع طرحها وتكون من مساهمتها المجتمعية، ودمتم.

## «الاقتصاد الإبداعي»... حينما يكون الابتكار أساساً لبناء الدول

ناهيك بخبرتنا الطويلة في إنتاج السلع الإبداعية، وهذا ما سيجعل عملية تنمية الاقتصاد في هذا الطريق أسرع كثيراً، ولكن بشرط مشاركة المسؤولين ودعمهم لإظهار إمكانات شبابنا الكاملة.

### دعم الحكومات... وإيمانها بالإبداع

أومن بأن من واجبنا اغتنام الفرصة، وتعزيز نمو هذا النوع من الاقتصاد، من خلال تدريب المواهب في مرحلة مبكرة، وتحفيز الابتكار الناتج عن تلاقى الأفكار، ومحو الأمية الرقمية، وتأسيس بنية تحتية مادية وافتراضية، وكذلك نشر المعلومات حول أفضل الممارسات ونماذج الأعمال الفعّالة للمبدعين في جميع أنحاء العمور، وأيضاً تعزيز الإدماج والتكامل وإبراز إبداعاتنا للعالم. أومن أيضاً بأنه بلا دعم حقيقي من الحكومات وإيمان منها بـ«الاقتصاد الإبداعي» لن يتحقق شيء، وهناك عدد كبير من الدول بالفعل آمنت بالفكرة، وبدأت أو سعت في تطبيقها عبر أنماط وأشكال مختلفة، وأستطع القول إن الدعم الكامل لـ«الاقتصاد الإبداعي» من الحكومات ستكون نتيجته، ولا شك، عهداً من الازدهار والتنمية.

\* وزير الصناعة والتجارة المصري سابقاً

منظومة من «الاقتصاد الإبداعي»، وبقياً، فإن الشرق الأوسط وأفريقيا تُعتبر سوقاً صاعدة للقطاعات الثقافية والإبداعية، وفقاً لـ«الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين» (CISAC)، حيث بلغت إيرادات تلك القطاعات في 2018 نحو 58 مليون دولار، ويعمل فيها 2,4 مليون موظف، وهو رقم ضخم للغاية.

كما أن «البنك الدولي» أشار إلى أن الصناعات الإبداعية في الشرق الأوسط تنمو باكثر من 10 في المائة سنوياً، وأن بعض الدول العربية تستثمر في المشروعات الثقافية العلاقة، بهدف تنويع مصادر إيراداتها المستقبلية، والاستفادة من تأثيراتها الإيجابية الأخرى. كذلك صناعة الأزياء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نمت بمعدل سنوي بلغ 6 في المائة، ووصل إجمالي حجم الصناعة إلى 55 مليار دولار في عام 2019. فضلاً عن محفزات أخرى كان لها أثر كبير في نمو هذه الصناعة، مثل الإجراءات التي اتخذتها بعض الدول العربية لرفع معدلات النمو السياحي لديها، وكذلك زيادة القدرة الشرائية للمرأة في كثير من بلدان الشرق الأوسط، وتحديدًا دول الخليج العربي، وتطور أنواق المستهلكين في كل دول المنطقة تقريباً.

### «الاقتصاد الإبداعي» والتكنولوجيا

أزعم أننا نقف على أرض صلبة للانطلاق بـ«الاقتصاد الإبداعي»



المهندس رشيد محمد رشيد\*

ضرورة لتسريع معدلات النمو، والغفر إلى مستقبل أفضل، لأنه أحد أسرع قطاعات الاقتصاد العالمي نمواً، وفقاً لتقرير أصدره «مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية» (الأونكتاد) في 2018، حيث بلغ متوسط معدل النمو السنوي للسلع الإبداعية بين عامي 2013 و2015 نحو 7,34 في المائة، بينما زادت الصادرات العالمية للسلع الإبداعية من 208 مليارات دولار في عام 2002 إلى 509 مليارات في عام 2015، أي أكثر من الضعف خلال 13 عاماً.

### نحن نقف على أرض صلبة

تملك منطقتنا العربية موروثاً هائلاً من الثقافة والإبداع والفنون. لدينا تاريخ كبير في الآداب والسينما والعمارة، وهي أرض خصبة نستطيع أن نقف عليها بقدمين ثابتتين لبناء

«الإبداعي» رغم عدم وجود تعريف واضح له، باعتباره أمراً ديناميكياً يتغير بتغير الظروف والمكان والزمان، فإنني أطمئن لتعريفه بأنه تفاعل بين الإبداع البشري والتكنولوجيا الحديثة؛ فهو الاقتصاد الذي يبني على توليد وتسويق الإبداع. أما فكرة كيفية الاستفادة بهذا النوع من الاقتصاد، باعتباره «غير رسمي»، في «الاقتصاد الرسمي» للدول، فهي التي تهتمنا الآن، لا سيما أنه يشمل مجالات الإعلان والهندسة المعمارية والفنون والحرف اليدوية والتصميم والأزياء، وكذلك الفيديو والتصوير والموسيقى والفنون المسرحية والنشر، ولا ننسى هنا بالتأكيد البحث والتطوير والبرمجيات واللعاب الكمبيوتر والنشر الإلكتروني والتلفزيون والراديو.

ويشمل «الاقتصاد الإبداعي» أيضاً مجالات بناء المدن والمناطق الحضرية، إذ إن إنشاء بيئة حضرية تمكن وتحفز المعرفة والابتكار والإبداع أمر مهم ومؤثر للغاية.

### الأمن... وليس بعد

«الاقتصاد الرسمي» يعتمد نسبياً على بعض المقومات، مثل توافر المواد الخام والأرض الزراعية والأبار النفطية وسواحل البحار والأيدي العاملة، وتتفاوت بكل تأكيد ثروة كل بلد عن الآخر، بقدر توافر هذه المقومات، أما «الاقتصاد الإبداعي»

يضع علمنا العربي بكثير من المتغيرات على جميع الأصعدة، سياسية واقتصادية واجتماعية. تعيش معها فترة من تغيير الملامح والاتجاهات. فترة من المحاولات والاجتهادات، بعضها يصيب وبعضها يخطئ. تعيش على وقع جائحة مخيفة أرهقت اقتصاديات أقوى الدول، ونجياً في واقع مليء بالصعوبات؛ من حروب وصراعات وأزمات مجتمعية واقتصادية. خسرت كثيراً من الفرص، وأكثر ما خسرتها إيماننا لدعوات التفكير خارج السياق، والاستفادة من البديعين والمبتكرين.

ولكن، الوقت ما زال موجوداً ما دام العقل البشري قادراً على التفكير والإبداع. الوقت ما زال متاحاً ما دام الإنسان يعيش على وجه الأرض، يستفيد من خياراتها، ويواجه مخاطرها. لا بد من استغلال الفرصة الآن، وليس بعد ذلك. وما أجمل تلك الفرص التي نجح موعدها.

كنت وما زلت أحد المنادين بضرورة الاستفادة من «الاقتصاد الإبداعي» في منطقتنا، بسبب ما يحققه من توفير لفرص عمل هائلة، ودعم لفلسفة المشاركة والتماسك الاجتماعي، فضلاً عما ينتجها من إظهار لتقائنا وجذورها في مواجهة الآخر، ما يؤدي في النهاية للوصول إلى التنمية المستدامة المنشودة.

### ما هو «الاقتصاد الإبداعي»؟

في الأصل كانت الكلمة ولائتها. والدلالة هنا تشرح نفسها: «الاقتصاد

## 18 شركة أردنية تشارك في معرض الخليج الصناعي

والأكثر نجاعة لتحقيق النمو الاقتصادي من خلال زيادة الإنتاج والاستثمار بالقطاع الصناعي، وتوفير المزيد من فرص العمل، إلى جانب تعزيز احتياطات المملكة من العملات الأجنبية.

ووصلت لها المنتجات الوطنية. وأشار إلى أهمية توسع برامج دعم المشاركة بالمعارض الخارجية كونها تعتبر منصات تجارية دولية وأنجع الطرق للترويج للصادرات الصناعية الأردنية بمخاطبة الحل

وأوضح أبو وشاح أن الجمعية تسعى من خلال تنظيم المشاركة الأردنية بالمعرض إلى تعزيز صيغة فرضتها جائحة فيروس «كورونا» على صناعة المعارض العالمية التي توقفت قسراً بفعل الوباء.

يستمر ثلاثة أيام، مخصص للشركات التي تعمل في مجال التعبئة والتغليف والمكينات الكرتون والپلاستيك، إضافة إلى الصناعات الغذائية والنكهات والتوابل. وأكد أن المعرض يشكل

من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بخترا) عن رئيس الجمعية المهندس عمر أبو وشاح قوله في بيان صحفي أمس السبت، أن معرض الخليج الصناعي، الذي

تخظم جمعية المصدرين الأردنيين مشاركة 18 شركة صناعية محلية من قطاعات عدة في معرض الخليج الصناعي الذي يفتتح في دبي في السابع



للسلطنة من خلال منظومة ثقافية متكاملة مصدرة للإبداع ومنفتحة على الثقافات الإنسانية الأخرى. «الشرق الأوسط» أجرت الحوار التالي مع سعيد بن سلطان البوسعيدي عبر التواصل الإلكتروني.

يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب، تسعى لتوحيد الجهود لتحقيق التنمية الثقافية وتحويل المشهد الثقافي العماني إلى واجهة للإبداع والتنوع الثقافي، ما يعكس الوجه الحضاري

أكد وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب في سلطنة عُمان، سعيد بن سلطان البوسعيدي، أن الخطة التنفيذية للاستراتيجية الثقافية 2021 - 2040 التي اعتمدها الشهر الماضي، السيد ذي

## وكيل وزارة الثقافة يتحدث لـ التنوير الأوسط عن مشروعات تترجم الأهداف والتوجهات

# سعيد بن سلطان البوسعيدي: استراتيجية القطاع الثقافي تنطلق من رؤية عُمان 2040

الاستراتيجية طويلة المدى، وبالتالي فإن كلفة المشاريع الاستراتيجية الطبيعية الحال تكون مرتفعة التكلفة؛ ولكنها مستدامة. وما بحسب للاستراتيجية الثقافية أنها جاءت مرنة، بحيث يمكن أن تخضع للمراجعات المستمرة ومواءمة أهدافها مع الإمكانيات والظروف المختلفة، وبالتالي نظير إلى الموارد اللازمة للتنفيذ على أنها تحد يمكن التعامل معه بالشكل الذي يمكن السلطنة من تحقيق أهدافها الاستراتيجية في القطاع الثقافي بالشكل المأمول. أما فيما يخص دعم القطاع الخاص في بعض الجوانب، فإننا ندرك ونقدر دور هذا القطاع في دعم كثير من المبادرات الثقافية والأهلية، ونعتقد بأن دوره تكامل مع القطاعات الحكومية، حيث لمسنا مؤخرًا كثيرًا من التجارب فيما يخص دعم القطاع الثقافي، والذي عادة ما يكون جزئيًا؛ ما يجعلنا نؤمن بأن التعاون والتعاون مبدأ لتحقيق الأهداف.

تهدف الخطة لتحقيق «التنمية الثقافية»، كيف يمكن تعزيز الثقافة؟

لدينا في وزارة الثقافة والرياضة والشباب برنامج لتعزيز منظومة الاستثمار في القطاع الثقافي؛ حيث سيبدأ العمل على إعداد منظومة تشريعية محفزة وجاذبة للاستثمار الثقافي في السلطنة، مع تعزيز منظومة الإجراءات المبررة التي تهدف إلى خلالها لأن يكون للقطاع الثقافي دور محوري في تحقيق الأهداف الوطنية على الصعيد الاستثماري.

وفي إطار الحديث عن الاستثمار فإننا في الوزارة سنعمل من استثمار الأصول جزءاً من منظومة استثمار متكاملة تشمل مختلف مجالات الإبداع الثقافي ولا تكون محصورة فقط في الأصول الثقافية، وبالتالي سيتم تحقيق التنمية الثقافية على أصعدة عدة من بينها الصناعات الثقافية الإبداعية، والعمل على تحفيز الأهداف التنموية للقطاع. ولقد استثمرت متكاملة للقطاع الثقافي والمبادرات الاستثمارية المختلفة وتبني كل ما هو مناسب ومدد دور النشر من إشارات المساحات. جاء هذا في وقته بسبب الآثار الاقتصادية للجائحة ولطمأنة الناشرين السعوديين أن لديهم شريكاً كبيراً موثقاً بتمسك معاناتهم ويدفع بآمالهم وطموحاتهم إلى الأمام، ولعل من المناسب الإشارة إلى التأثير الإيجابي للقرار الكريم على الزملاء الناشرين السعوديين. بهذا المعرض تكون وزارة الثقافة قد رسمت وحددت مستوى عالياً لمواصفات معارض الرياض الدولية القادمة، واختطت بالفعل طريقاً جدياً مليئاً بالتحديات التي تشهد الهم، وليس من المبالغة القول إن العمل على المعرض القادم يجب أن يبدأ منذ الآن لتعزيز الإيجابيات والبناء عليها وتحاشي أي سلبيات وتركيز الجهود في مسارات وأعمال معينة تخدم الثقافة في تجليتها وإبعادها المتنوعة.

تتمكين المعرفة بمختلف وسائلها، وتوفير البيئة الإبداعية المناسبة، بالإضافة إلى رفع كفاءة المتعاملين مع الشأن الثقافي بالمؤسسات الثقافية، وهذا سيسهم بشكل كبير في خلق حراك تنموي وثقافي متكامل مع توفير مرافق ثقافية حاصنة للبرامج والأنشطة الثقافية بمختلف محافظات السلطنة. ولذلك فإن التمكين الحقيقي للمجتمع من خلال توفير مقومات التنمية الثقافية التي تمت الإشارة إليها سيسهم في خلق وعي معرفي بمنظور نقدي بناء يستطيع تقييم المشهد، وفقاً لمنظور معرفي حقيقي يواكب التحول ويحسن التعامل معها. (\*) تؤكدون كذلك الحرص على بناء «منظومة ثقافية متكاملة مصدرة للإبداع ومنفتحة على الثقافات الإنسانية الأخرى». إلى أي مدى تقدرن أهمية الانفتاح على الثقافات في السلطنة خصوصاً؟

الجميع يعلم بأن الإرث الحضاري والثقافي للسلطنة قد انعكس على فكر الإنسان العماني بشكل إيجابي وبناء، وعلى انفتاحه بشكل واضح على مختلف الثقافات، والتعامل بإيجابية مع التنوع الثقافي المحيط. ولذلك فإن الاستراتيجية الثقافية قد تبنت في توجهاتها الاستثمارية رفعة مستوى التبادل الثقافي مع مختلف دول العالم انطلاقاً من مبدأ تعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي الذي نصت عليه الاتفاقيات الدولية، التي تأتي في مقدمتها اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام 2005م باليونسكو. ولذلك فإن تقدير هذا الانفتاح ليس بجديد على الواقع الثقافي بالسلطنة، خصوصاً أن السلطنة تعد من أوائل الدول التي انضمت إلى هذه الاتفاقية، بالإضافة إلى التبادل الثقافي الكبير الذي كان حاضراً في المشهد الثقافي خلال المرحلة الماضية. والاستراتيجية التي تم اعتمادها مؤخراً جاءت لتعزيز هذا الجانب والتأكيد على قوة السلطنة بمبدأ التبادل والحوار الفكري بين الحضارات والثقافات المختلفة التي تأتي في إطار تصدير الإبداع والانفتاح عليه. (\*) هل لديكم الموارد الكافية لتنفيذ هذه الاستراتيجية؟ وإلى أي مدى تحولون على القطاع الخاص والمبادرات الأهلية في دعم هذه المبادرة ما دمتم تعتمدون منهاجاً تشاركياً كما تنص الخطة؟

تعدّين الخطة، عن عزمها تحقيق تنمية ثقافية مستدامة يتجلى فيها النمو والتطور والتجديد كعناصر أساسية في تحول المشهد الثقافي العماني، وعن الطموح في تحقيق هذا التحول وعياً فكرياً ومعرفياً مجتمعياً قادراً على التعامل مع التحولات التي يشهدها العالم... ما أسس هذا التحول الذي تشهدين الوصول إليه؟

التنمية الثقافية تعتمد اعتماداً كلياً على المجتمع، فإذا تم تمكين المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة، فإن نتائج التنمية ستكون جلية وواضحة. ولذلك فإن الأسس التي ستبنى عليها التنمية ستكون من خلال

وجهة ثقافية رائدة ببهوية راسخة... ما الذي تنوي السلطنة القيام به لتحقيق هذه الرؤية؟ في أي تكون وجهة ثقافية في المنطقة؟

تتميز سلطنة عمان بإرثها العريق، وتاريخ عميق ينحدر نحو مرحلة مضيئة للمشهد الثقافي العماني، ويعدّ مركزاً لمشاريع ثقافية تروّض مبادئ الهوية الثقافية العماني، وتبرز امتداد الإبداع الثقافي للإنسان العماني على مر العصور. وتتمثل الثقافة بمجالاتها المتعددة أحد القطاعات الحيوية التي تحظى باهتمام كبير من قبل

هذه الرؤية «عُمان وجهة ثقافية رائدة ببهوية راسخة»... ما الذي تنوي السلطنة القيام به لتحقيق هذه الرؤية؟ في أي تكون وجهة ثقافية في المنطقة؟

تتميز سلطنة عمان بإرثها العريق، وتاريخ عميق ينحدر نحو مرحلة مضيئة للمشهد الثقافي العماني، ويعدّ مركزاً لمشاريع ثقافية تروّض مبادئ الهوية الثقافية العماني، وتبرز امتداد الإبداع الثقافي للإنسان العماني على مر العصور. وتتمثل الثقافة بمجالاتها المتعددة أحد القطاعات الحيوية التي تحظى باهتمام كبير من قبل



سعيد بن سلطان البوسعيدي

المتنوع للاستراتيجية الثقافية يجد كثيراً من المجالات السلطنة التي أبرزتها هذه الاستراتيجية، مثل: الإبداع والتطوير الثقافي والثقافة والمجتمع، والصناعات الإبداعية الثقافية، والهوية الثقافية، والتنمية الثقافية، واللوائح والتشريعات الثقافية، والتواصل الثقافي.

كما أنه وحرصاً على تعظيم الاستفادة من كل مجال؛ أتت المجالات منبثقة عن المحاور التي بنيت عليها الاستراتيجية، فقد تم وضع تحليل منهجي لهذه المجالات وخلق أهداف استراتيجية لكل منها للمساهمة في تعزيز تلك المجالات وتنوع مفرداتها، كما أنها يمكن أن تتسارع المجالات الأخرى الخاصة بالاستراتيجية.

### التنمية الثقافية

تحدثت وزارة الثقافة حين تدشين الخطة، عن عزمها تحقيق تنمية ثقافية مستدامة يتجلى فيها النمو والتطور والتجديد كعناصر أساسية في تحول المشهد الثقافي العماني، وعن الطموح في تحقيق هذا التحول وعياً فكرياً ومعرفياً مجتمعياً قادراً على التعامل مع التحولات التي يشهدها العالم... ما أسس هذا التحول الذي تشهدين الوصول إليه؟

التنمية الثقافية تعتمد اعتماداً كلياً على المجتمع، فإذا تم تمكين المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة، فإن نتائج التنمية ستكون جلية وواضحة. ولذلك فإن الأسس التي ستبنى عليها التنمية ستكون من خلال

الحكومة وكذلك من مختلف شرائح المجتمع. وتوسّى وزارة الثقافة والرياضة والشباب من خلال قطاع الثقافة إلى تحقيق تنمية ثقافية مستدامة يتجلى فيها النمو والتطور والتجديد كعناصر أساسية في تحول المشهد الثقافي العماني، وعن الطموح في تحقيق هذا التحول وعياً فكرياً ومعرفياً مجتمعياً قادراً على التعامل مع التحولات التي يشهدها العالم... ما أسس هذا التحول الذي تشهدين الوصول إليه؟

التنمية الثقافية تعتمد اعتماداً كلياً على المجتمع، فإذا تم تمكين المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة، فإن نتائج التنمية ستكون جلية وواضحة. ولذلك فإن الأسس التي ستبنى عليها التنمية ستكون من خلال

وتعيين مديرين للمشروعات المتابعة التنفيذ وسير الأداء. وستنضم المشروعات لنظام متابعة وتقييم من قبل المديرية المعنية بالوزارة وفقاً للمؤشرات المحددة للمشروعات. هذا التقييم سيستخذ إطاراً زمنياً سنوياً وكذلك كل خمس سنوات.

تقول إن الخطة تعتمد منهجاً تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

تشاركياً بين الوزارة والمؤسسات الثقافية والمهتمين بالشأن الثقافي بالسلطنة... كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف؟

## حوارات ثقافية

ميرزا الخويلدي

هل لكم أن تحدثونا عن الخطة التنفيذية للاستراتيجية الثقافية للسلطنة (2021 - 2040) التي اعتمدها السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب؟

تمثل الاستراتيجية الثقافية أحد المشاريع التي سعت الوزارة إلى تنفيذها؛ وهي تتكون من جانبين: الأول يتمثل في الإطار التنظيمي الخاص بمحددات العمل الثقافي وأهدافه وتوجهاته؛ والبعد الآخر يتمثل في الخطة التنفيذية، والتي هي محور سؤالكم.

تعد الخطة التنفيذية المنفذ لمسار الاستراتيجية، وهي - أي الخطة - تتخذ أبعاداً ثقافية مختلفة؛ سواء كانت ضمن النطاق المحلي أو الدولي. ووفق منظومة عمل الاستراتيجية؛ ثمة عشرة مشروعات ثقافية تترجم أهداف وتوجهات الاستراتيجية، وكل مشروع يتضمن مجموعة من البرامج والفعاليات وفقاً لأهداف وتوجهات المشروع. (\*) هل نذكر مثلاً؟

«روابط»، وهو مشروع يخص بالمشاركات الثقافية الخارجية وإقامة علاقات ثقافية دولية، والذي يتفرد مجموعة من البرامج والفعاليات الثقافية كالأسابيع الثقافية والمهرجانات الثقافية والفنية والشراكات التي تتم مع المؤسسات الثقافية العربية والدولية. وبالتالي فإن كل ما يتعلق بالبرامج أو الشراكات الخارجية ينطلق من خلال هذا المشروع. الأمر نفسه لباقي المشروعات التي يخض كل منها بتحقيق مجموعة من أهداف الاستراتيجية الثقافية للشعربين سنة المقبلة.

### منهج تشاركي

ماذا تصيف هذه الخطة الثقافية في توحيد الجهود الوطنية لتحول المشهد الثقافي العماني إلى واجهة للإبداع والتنوع الثقافي؟

لا بد من الإشارة أولاً إلى أن العمل على إعداد استراتيجية شاملة للقطاع الثقافي انطلق بشكل أساسي من التوجهات الاستراتيجية لرؤية عمان 2040، وتأخذ في الاعتبار أهمية وجود منهجية عمل ثقافية واضحة تتواءم مع التطلعات الوطنية

الاستثنائي والمذهل للعراق على مر العصور وتنت من التاريخ العربي الإسلامي، وليس باستطاعة أحد، والحال كذلك، أن يعيش أجواء العمل بشكل معقول ويكون فكرة عملياً عما يجري في ظرف ثلاثة أيام. لذلك أصبحت الأيام الثلاثة ستة أيام، وليس من سمع كمن رأى. وحتى الأيام الستة لم تكن كافية.

### الإنجاز والإبهار

الرائد المعرض يرى بوضوح أموراً عديدة في مقدمتها أن المملكة العربية السعودية تستطيع أن تُنجز وتبهر وتخط وجهه جديدة وتفتتح فصلاً جديداً في الحياة الثقافية المجتمعية في معرض كتاب أنيق غير مسبوق في البلاء العربية والإسلامية من حيث التنوع واستخدام تقنية المعلومات والحوار مع العالم واستشراف عالم البيانات الضخمة والتكامل الصناعي. مما يتعلمه المرء من المعرض أن هناك شعفاً وحرصاً من الجمهور السعودي على اقتناء الكتاب والتفاعل مع الثقافة في تجلياتها المتنوعة. فتحية لكل امرأة ورجل وطفل زائر المعرض وهم نحو مليون زائر حسب التقديرات الأولية. الشكر لوزير الثقافة بدر بن عبد الله الفرحان آل سعود والعاملين في هيئة الأدب والنشر والترجمة بالوزارة على الجهود الرائعة التي صبّت تفصيلها بالفعل في وجهة جديدة وفصل جديد من العمل في ميدان

(\*) رئيس تحرير الموسوعة العربية العالمية الرقمية

الفتح يستضيف التعاون... والحزم يصطدم بالفيصلي اليوم في الدوري السعودي

## نقاط الصدارة تشعل موقعة «المحالة» بين ضمك والاتحاد

التي تتطلب المزيد من الانتظام في البرنامج العلاجي الفردي. كما أن المدافع نواف الصبحي سيغيب نتيجة الإصابة، ما يعني أن الفريق قد يفقد في مواجهة الفتح خمسة من عناصره الأساسية المهمة. ويسعى التعاون إلى تجاوز سلسلة النتائج السلبية التي يتعرض لها منذ بداية هذا الموسم التي على أثرها تم إلغاء عقد المدرب البريطاني نيسنتور إلماينسترو وإعادة المدرب غوميز للمرة الثالثة في مسيرته التدريبية لقيادة الفريق، إلا أن النتائج لم تتحسن قبل فترة التوقف.

وخاض التعاون، خلال فترة التوقف الدولي، مباراة واحدة ضد الهلال وخسرهما بثلاثة أهداف لهدفين، حيث وقف المدرب على جاهزية اللاعبين.

وأنهى التعاون معسكره في جدة من خلال تدريبات صباحية، وسط أجواء من الضباب التي سادت في أجواء المدينة، ليتجه مباشرة إلى الأحساء لخوض المباراة التي تمثل أهمية بالغة في مسيرة الفريق.

وفي مدينة الرس، يستضيف فريق الحزم نظيره الفيصلي على ملعب النادي في مواجهة يسعى من خلالها الفريقان لاستعادة نغمة انتصاراتهما بعد تعادلها في الجولة الماضية قبل التوقف، حيث تعادل الحزم مع نظيره الهلال في مواجهة شهدت منافسة شرسة من الفريق الأزرق الباحث عن تحقيق الفوز، إلا أن الحزم نجح في اقتناص نقطة التعادل بعد تصدي حارسه مليك عسلة لضربة الجزاء التي نفذها غوميز في الدقيقة الأخيرة من عمر المواجهة.

ولعب الحزم، خلال فترة التوقف، مواجهة ودية أمام نظيره الرائد وانتهت بالتعادل السلبي دون أهداف، فيما يبحث الفيصلي عن استعادة نغمة انتصاراته بعد تعادله في الجولة الماضية قبل التوقف أمام الباطن ورفع رصيده إلى النقطة التاسعة. ويدخل الفيصلي معترك منافسات الدوري بعد فترة التوقف الدولي تحت قيادة جهاز فني جديد بقيادة البرتغالي دانييل راموس، الذي حل بديلاً عن الإيطالي باولو ترازمانتي الذي تمت إقالته بالتراضي بين الطرفين بعد فترة غير مرضية لإدارة النادي الفيصلي.



كونرادو (الشرق الأوسط)

الفريق في مدينة جدة خلال فترة التوقف الأخيرة تحت قيادة البرتغالي جوميز، الذي عاد مجدداً لتولى قيادة الفريق بعد إقالة البريطاني نيسنتور إلماينسترو، ولعب التعاون مواجهة ودية خلال فترة التوقف أمام الهلال وخسرهما بنتيجة 3 - 2.

وكان المدرب استيعب الرباعي أحمد عسيري وعلي النمر وفيصل درويش وحمدان الرويلي من المعسكر الذي أقامه الفريق في مدينة جدة، نتيجة الإصابات

اليومية من خلال مادية عشاء أقامها لأعضاء الفريق بعد أحد الحصص التدريبية، فيما تم الاحتفال بذكرى يوم ميلاده في خطوات تهدف إلى تعزيز روح الأسرة الواحدة داخل الفريق.

وفي الأحساء، يستضيف فريق الفتح نظيره التعاون في مواجهة يتطلع من خلالها صاحب الأرض لاستعادة نغمة انتصاراته التي غابت منذ الجولة الرابعة بعد فوز الفريق أمام الباطن، قبل أن يتعادل في مواجهته



زيلايا (الشرق الأوسط)

منذ الموسم الماضي يتقدمهم المهاجم الهادف الأرجنتيني زيلايا. ونال ضمك دعماً معنوياً كبيراً قبل خوض الاستحقاقات القادمة من خلال حصول حارسه مصطفى زغبة على جائزة الشهر الماضي لرابطة دوري المحترفين كأفضل حارس مرعى. كما حصل المدرب كرشمير على جائزة أفضل مدرب، لتعزز هذه الجوائز من المعنويات العالية للفريق. وحرص المدرب على كسر الروتين

وتبدو صفوف فريق الاتحاد مكتملة أكثر من أي وقت مضى، وذلك لبدء مرحلة جديدة من المنافسة، خاصة على لقب الدوري الغائب عن خزائن الفريق منذ 2008، حيث تغيرت هوية الفريق ويات منافساً شرساً على صدارة لأندية الترتيب ومرشحاً دائماً لكسب الفوز بعد المستويات التي ظهر عليها. أما فريق ضمك فيتطلع هو الآخر لمواصلة الظهور المميز الذي بدأ عليه الفريق في فترته الأخيرة وحققت سلسلة من الانتصارات المتتالية حتى احتل وصافة الترتيب برصيد 14 نقطة، ما يعني أن انتصاره هذا المساء أمام الاتحاد سيقلبه عن صدارة الترتيب.

وأخى الكرواتي كرشمير، مدرب فريق ضمك الأول لكرة القدم، الخطة والقائمة من الأسماء للاعبين الذين سيدخل بهم لقاء اليوم ضد الاتحاد، حيث يهدف المدرب إلى مباغمة ضيفه وانتزاع الصدارة مجدداً، بعد أن ارتقى لها مؤقتاً في الجولة السابقة، إثر الفوز الذي حققه على الرائد في بريدة، إلا أنه

بموجب اتفاقية تمتد ثلاث سنوات

## «بوابة الدرعية» وجهة ثقافية لسلسلة بطولات أرامكو للغولف



الرميان والسرور وإنزيريلو عقب توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

وتركز الرؤية الطموحة للمملكة 2030 على أهمية ممارسات النشاطات الرياضية والاجتماعية وأثرها الصحي، ما يمنح قيمة إضافية لهذه الشراكة في ظل دورها على تعزيز فرص إقامة المزيد من الأنشطة الرياضية وخلق مجتمع حيوي ومنح الرياض فرصة استضافة المزيد من الفعاليات الرياضية. وتحشيد المملكة عسراً رياضياً ذهبياً إذ حفرت اسمها في قائمة الدول الأكثر حضوراً في مجال تنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى في السنوات الأخيرة، يأتي من بينها استضافة جدة لمناقشات سياح الجائزة الكبرى للغولف 1، ومنافسات كأس السعودية، ورالي دكار وكأس السوبر الإسباني، إلى جوار استضافة الدرعية لمناقشات سياح فورمولا 1، وإنزال أبطال المملكة للوزن الثقيل الذي جمع بين أنتوني جوشيوا وأندي روينز جونيور في ديسمبر (كانون الأول) من عام 2019.

من الجانبين لتعرف على أبرز نقاط التعاون بما يقدم نجاح الاتفاقية. في المقابل أبدى ماجد السرور الرئيس التنفيذي لغولف السعودية ونائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للعبة سعادته باتفاقية الشراكة مع سلسلة بطولات أرامكو وتابع: سعيد بالعودة للعمل مع جيري وفريقه في هيئة تطوير بوابة الدرعية، هذه الاتفاقية تكشف بوضوح اتفاقنا على هدف رئيسي يتمثل في تعزيز حضور المملكة كوجهة سياحية للزوار من حول العالم، إذ نقاسم العمل على البحث عن جماهير جديدة من خلال رياضة الغولف، وأنا متأكد باننا جميعاً نعرف قيمة الفعاليات الرياضية في التعرف بالدرعية والمملكة للعالم، وهذه الاتفاقية ستلعب دوراً رئيسياً في المحافظة على مكانة السعودية في خريطة الرياضة العالمية للسنوات المقبلة.

كبيرة مع سلسلة بطولات أرامكو للفريق التي لا تكفي فقط بدعم رياضة جولف السيدات بل تساعداً أيضاً على تقديم انفسنا كأحدى أميز الوجهات السياحية. وتتواصل رحلة التعاون بين هيئة تطوير بوابة الدرعية وشركة غولف السعودية (مالك سلسلة بطولات أرامكو للفريق) إذ سبق للطرفين توقيع اتفاقية في عام 2019 مع شركة قريب نورمان المتخصصة في تصميم ملاعب الغولف يبدأ بموجها العمل على تصميم ملعب من 27 حفرة في الدرعية كجزء من منطقة وادي صفار السكنية التي تطورها بوابة الدرعية والواقعة على بعد ثلاثين دقيقة من وسط العاصمة الرياض، وكجزء من الاتفاقية عملت غولف السعودية على دعم بوابة الدرعية عبر توفير الخدمات الفنية والإدارية مستفيدة من خبرتها في المجال، إضافة إلى تشكيل الطرفين فريق عمل مشترك يتضمن متخصصين

في ظل ما تتميز به من معالم تاريخية وحضارية مبهرة للزوار من حول العالم. من جانبه قال جيري إنزيريلو الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير بوابة الدرعية إن البوابة قطعت شوطاً مهماً في رحلتها نحو التحول إلى أيقونة ثقافية عالمية، ويمثل توقيعنا لهذه الاتفاقية مع سلسلة بطولات أرامكو للفريق طموحنا للتحول إلى واحدة من أميز نقاط تجمع محبي رياضة الغولف من حول العالم، واليوم عززت الدرعية من فرص التعريف بنفسها كوجهة ثقافية ترفيهية رياضية مميزة عبر الفعاليات الرياضية المختلفة التي تمت استضافتها في منطقة تعبر بفخر عن هويتها المعمارية النجدية لتعكس الإرث الثقافي الغني للمملكة. وتابع «مع النمو السريع للعبة الغولف في السعودية وتحولها إلى إحدى أكثر أسواق اللعبة العالمية ديناميكية تبدأ هذه الشراكة بحماسة

الرياض، الشرق الأوسط»

وقعت هيئة تطوير بوابة الدرعية اتفاقية شراكة مع سلسلة بطولات أرامكو للفريق تمتد لثلاث سنوات لتصبح بموجبها شريكاً يمثل الوجهة الثقافية الرسمية للبطولة، وتأتي هذه الاتفاقية كجزء من مساهمات بوابة الدرعية المتنوعة في دعم نشر وتطوير رياضة الجولف.

وهذه الخطوة متزامنة مع الحراك السريع الهادف إلى تحويل المملكة إلى واحدة من أهم وجهات رياضة الغولف حول العالم، وستمثل هذه الشراكة خطوة مهمة في صناعة أسطورة رياضية جديدة للسعوديين إذ ينتظر أن تستضيف الدرعية مستقبل سلسلة البطولات، وهو ما يسلط المزيد من الضوء على قيمة الدرعية كوجهة عالمية استثنائية لعشاق التاريخ والثقافة وواحدة من أميز الوجهات السياحية

إدارة النادي ترفض طلب صافرة أجنبية لمباراة الشباب

## كوزمين يستعين بنيكاتي والصحفي في موقعة المحالة

وأتاح اتحاد الكرة لفريق الدوري طلب طواقم تحكيم أجنبية قبل موعد المباراة بـ 16 يوماً مع تحمل تكلفة الحكام سواء للمباريات التي تقام على أرضه أو خارجها، ووضع أمام الأندية خيارين يتمثل الأول بطلب 4 حكام أجنبي (حكم ساحة ومساعدين ومساعدين ثان وحكم فيديو) بقيمة تقدر بـ 175 ألف ريال، أما الخيار الثاني فتمثل بطلب 5 حكام أجنبي (حكم ساحة ومساعدين ومساعدين ثان وحكم فيديو) بتكلفة تقدر بـ 219 ألف ريال.

وأوضح اتحاد الكرة حينها أنه في حال قام نادبان بطلب حكام أجنبي للمباراة نفسها، يتم اعتبار الطلب من النادي الذي أتم الحوالة المالية أولاً، وتتم إعادة الرسوم للنادي الآخر.

وخطف النقاط الثلاث لإسعاد جماهيرهم. من جهة ثانية، أكد مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» عدم طلب إدارة نادي الاتحاد حكماً أجنبياً لمواجهة الشباب التي سيستضيفها الفريق على ملعب الأمير عبد الله الفيصل بجدة ضمن منافسات الجولة التاسعة للدوري السعودي للمحترفين الجمعة المقبلة، حيث ينتظر أن يتم تكليف طاقم محلي للمباراة.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم سمح للأندية المشاركة في مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين، ودوري كأس محمد بن سلمان للمحترفين، بطلب طواقم تحكيم أجنبية للموسم الرياضي المقبل 2021 - 2022 دون تحديد سقف لكل ناد.

طفيفة في قائمة الفريق إلى جانب الأدوار التي ستوكل للاعبين، حيث ينتظر أن تشهد القائمة مشاركة حازم الزهراني وزياد الصحفي في ظل غياب الغنائي عبد الحميد والشمراني إلى جانب الاستعانة بخدمة عبد العزيز الجبشي في قائمة الفريق.

ويحتل فريق الاتحاد صدارة سلم ترتيب الدوري السعودي برصيد 16 نقطة، فيما يليه فريق ضمك في المركز الثاني بفارق نقطتين.

في حين طالب المدرب كوزمين كونترا من لاعبي الاتحاد خلال اجتماعه الأخير بهم على مضاعفة التركيز والحرص على عدم التهاون بمنافسهم مع كل لاعب جل ما لديه لتحقيق التمسك بصدارة الدوري وتحقيق الأهم في مواجهة بالفوز

وكان نيكاتي شارك مع الاتحاد في المباراة الودية أمام الفجاء خلال فترة التوقف وسجل أحد أهداف الاتحادية الثلاثة في شبك الضيوف، بينما يطمح المدرب البرازيلي أن يكون المهاجم الفرنسي في قمة جاهزيته للمواجهة الرسمية أمام ضمك.

وحطت بعثة فريق الاتحاد رجالها أمس في مدينة أبها تاهياً لمواجهة ضمك اليوم على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بـ «المحالة»، والتي يتطلع من خلالها الفريق لمواصلة نتائجه المميزة على صعيد الدوري والتمسك بالصدارة بتحقيق الفوز وخطف النقاط الثلاث.

وينتظر أن يدخل المدرب كونترا بالقائمة ذاتها التي شارك بها أمام الغريم التقليدي الأهلي مع تغييرات

جدة، إبراهيم القرشي

أنهى فريق الاتحاد يوم تحضيراته لمواجهة أبها فيما حرص المدرب البرازيلي كوزمين كونترا على وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سينتجها خلال موقعة الليلة بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه والعناصر التي سيدخل بها للمباراة.

ويقتصد الاتحاد خلال مواجهة ضمك للخنائي حمدان الشمراني وسعود عبد الحميد لتراكم البطاقات الصفراء، في الوقت الذي وضع المدرب كونترا لتعويض غياب الثاني عدد من اللاعبين في حساباته الفنية للمواجهة بينما ينتظر أن تشهد المواجهة مشاركة المهاجم الفرنسي يوسف نيكاتي كإحدى الأوراق الراحبة.



نيكاتي خلال مشاركته في تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

## صلاح يقود ليفربول لفوز ساحق بخماسية نظيفة على واتفورد في الدوري الإنجليزي

# سيتي يقهر دفاع بيرنلي بثنائية... ويونايتد يواصل نتائجه الهزيلة ويسقط أمام ليستر

رد بعد 54 ثانية فقط واستعاد التقدم عبر جايمي فاردي إثر عرضية من أيوسي بيريس، قبل أن يوجه الزامبي باتسون دأكا الضربة القاضية للضيوف ويؤكد الفوز الثالث لفرقة في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع إثر ركلة حرة. وعلى سناد الانتحار، بات مانستسر سيتي ثانياً مؤقتاً بفارق نقطة خلف ليفربول ومثلها أمام تشيلسي، بفوزه على ضيفه



محمد صلاح يواصل تألقه وإحراز الأهداف مع ليفربول (رويترز)

مع دخولهما استراحة الشوط. وفي الشوط الثاني، حسم البلجيكي كيفن دي بروين النقطة الحثالة لحامل اللقب مستفيداً من توقف لاعبي بيرنلي عن اللعب اعتقاداً منهم بأن الحكم سيحتسب لهم خطأ، إلا أنه لم يفعل ذلك ما سمح لأصحاب الأرض بتسجيل هدفهم الثاني في الدقيقة 70، وعندما كان متقدماً بهدفين نظيفين حتى الدقيقة 80، سقط استون فيلدا أمام ضيفه ولغرهامبتون 2 - 3 بتقليصه ثلاثة أهداف في غضون ربع ساعة، آخرها هدف الفوز الذي سجله البرتغالي روبين نيفيش في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع. وحقق ساوثهامبتون فوزه الأول للموسم وجاء على حساب ضيفه ليدز يونايتد 1 - صفر.

19 بهدف رائع من تسديدة يسارية صاروخية من خارج المنطقة لمايسون غرينوود، إلا أن رد ليستر جاء بهدف تيلمانس الذي أفاد من خطأ فاحش للمدافع هاري ماغواير الذي خسر الكرة أمام النيجيري كيليتشي إيهييانانشو بعدما وصلته من الحارس الإسباني ديفيد دي خيا، فمررها إلى البلجيكي الذي سدها «ساقطة» من مشارف المنطقة في الدقيقة 31. ورغم بعض المحاولات، أبرزها تسديدة صاروخية بعيدة أطلقها الصربي نيمانيا ماتيتش من خارج المنطقة وعلت العارضة لقليل، عجز يونايتد عن الوصول إلى شبك الحارس الالمانكي كاسير شمياكل وسط انعدام خطورة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو. ووجد يونايتد نفسه متخلفاً في الدقيقة 78 بهدف للتركي شاغلان شورينجو بعدما وصلته الكرة من الإسباني أيوسي بيريس

من نفسي راهناً... أمل في إحراز ليفربول اللقب هذا الموسم». وأشاد كلوب بصلاح الذي «قدم أداءً هائلاً اليوم، التمريرة في الهدف الأول كانت رائعة والهدف الثاني كان مميزاً. إنه ممتاز ونحن جميعاً نرى ذلك»، متسائلاً: «من أفضل منه؟ ليس علينا التحدث عما قدمه (الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو لعالم كرة القدم وهيمنتهما. لكن في الوقت الحالي، إنه (صلاح) الأفضل». وأضاف: «أدائه كان مذهلاً اليوم. تمريرة الهدف الأول كانت رائعة، وهدفه كان استثنائياً. إنه على القمة وكلنا نرى ذلك. وفيما كانت المباراة تلتظ أنفاسها الأخيرة، سجل فيرمينو الذي خاض مباراته الثانية أساسياً هذا الموسم، هدفه الثالث والخامس لفرقة وتابع كرة مقشرة من الجهة اليمنى لعبها البديل الويلزي نيكو ويليامس، ليحقق

تشكيلة المدرب الإيطالي الجديد المخضرم كلاوديو رانيري الذي حل بدلاً من الإسباني خيسكو مونوس مطلع فترة التوقف الدولية. تفوق صلاح بذكاء على الظهير داني روز في منتصف الملعب، ولعب تمريرة بعيدة على المسطرة تابعها مانيه منفرداً في الشباك. وأصبح مانيه ثالث لاعب أفريقي يصل إلى حاجز المائة هدف في البريميرليغ (دون أي ركلة جزاء)، بعد العاجي ديديه دروغبا وزميله صلاح. وهذه المرة الثامنة عشرة على التوالي تهتز شباك واتفورد في الدوري. وقتل ليفربول المباراة منطلقاً قبل الاستراحة، بانطلاقة من مانيه يساراً وتمريرة إلى جيمس ميلنر عكسها عرضية مقشرة إلى فيرمينو تابعها في الرمي الخالي. وفي بداية الشوط الثاني، سجل ليفربول الثالث عندما حاول المدافع الأيرلندي الشمالي كريغ كاتكارت تشتيت تمريرة للاسكتلندي اندي روبرتسون، أبعداه الحارس سيجل لطل 2020 السنغالي ساديو مانيه في الدقيقة 9، وفيرمينو ثلاثية «هاتريك» في الدقائق 37 و52 و90 وصلاح بهدف مهاري رائع في الدقيقة 54، ورفع ليفربول، الوحيد الذي لم يخسر بعد هذا الموسم، رصيده إلى 18 نقطة نافضاً عنه غبار تعادله في آخر مباراتين. وثار ليفربول بأفضل طريقة لخسارته المذلة على أرض واتفورد بثلاثية نظيفة في فبراير (شباط) الماضي. غاب عن «الحرس» البرازيليان، حارسه اليسون بيكر ولاعب وسطه فابينو، لإكمال حجرهم الصحي في إسبانيا استعداداً لمواجهة أتلتيكو مدريد الإسباني في دوري أبطال أوروبا الثلاثاء المقبل، وذلك بعد عودتهم من بلادهم إثر المشاركة في تصفيات مونديال 2022.

دفع كلوب بدلاً منها بالحارس الأيرلندي كاوييهن كيلهير والغاني نابي كيتا. وسبق ليفربول على مباريات الشوط الأول باستحواذ قارب 80 في المائة، مقابل ارتخاء دفاعي من

غوارديولا يهنئ سيلفا على أدائه (إبأ)

## موهبتان يافعتان وجهاً لوجه في قمة باير ليفركوزن وبايرن ميونخ اليوم

على ماينز 1 - صفر في 25 سبتمبر (أيلول)، وأصبح أصغر لاعب في التاريخ يدرك حاجز العشرة أهداف في الدوري الألماني، سجل بطل أوروبا للناسئين 2021 مع ألمانيا، أربعة أهداف وخمس تمريرات حاسمة هذا الموسم في ست مباريات. استدعاه فليك في تالهر الماضي للمرة الأولى في صفوف المنتخب. في 76 دقيقة لعب (أربع مشاركات كلاعب الإبداء، لا يتراجع، ينطلق لخوض المباريات بثقة وشراسة». يملك لاعب الوسط الهجومي أو الجناح الصغير (1,76 م)، رقماً قياسياً في سجله: بمنحه ليفركوزن

متواضع، لكنه واثق بنفسه، ليس مغروراً في غرف الملابس، لكنه يلعب بذكاء». سيواجه اليوم فلوريان فيرتس. تصدّر ابن الثامنة عشرة غلاف مجلة «كيسر»: «بدأت قصة هذا اللاعب للتو، ومن المتوقع أن تكون الأكثر مبيعاً. لا شك بأنه سيصبح أساسياً في المنتخب». ولا يكتفي فيرتس بدور الموهوب بل «يجسد الفنان القادر على المنتخب العمرة لإنجلترا. يشهد زميله توماس مولر: «مميز» لديه ذهنية قوية بالإضافة إلى موهبته». تابع سجله: بمنحه ليفركوزن

بتلاعب بدفاع الخصم وبرهقة بمراوغات متعاقبة. يقول مدربه الشاب أيضا يوليان ناغلسمان: «لديه مغناطيس في قدميه، تعود الكرة دوماً إليه، هو رائع». بدوره، يتحدث ثومار ماتوس، حامل الرقم القياسي للمباريات الدولية (150)، عن «نيمار الجديد». أطلق هانزي فليك، مدرب بايرن السابق والمنتخب الوطني رهناً، العنان لموهبة موسيالا على الساحة العالمية. جلبه من مركز كوكين «ريكوردمايستر» ومنحه بداياته في الدوري الألماني (اليونيدسليغا) ثم دوري أبطال أوروبا في 2020. قبلها بعدة أشهر، في مارس



برلين: «الشرق الأوسط» في صراع متصدري الدوري الألماني لكرة القدم بين بايرن ميونخ وباير ليفركوزن اليوم (الأحد)، بيزن ياعمان دوليان المهاجم الجافاري جمال موسيالا ونجم باير الصاعد فلوريان فيرتس. موسيالا شاب نحيل يوجه طفولي، يلقيه زملائه «بامبي»، يعطي انطباعاً رائعاً بحيوية ورشاقة عندما

## تستيباس وزفيريف يودعان بطولة «إنديان ويلز» للتنس

# المشوار الرائع للتونسية أنس جابر يتوقف عند المربع الذهبي



الإسبانية بادوسا تتاهل لنهائي بطولة إنديان ويلز على حساب التونسية أنس جابر (أ.غ.ب)

بلغت النهائي في أول ظهور لها في «إنديان ويلز». وحققت فوزها الأربعين هذه السنة، الجيلاروسية فيكتوريا أزارنكا المصنفة 32 والفائزة الأولى على خصمتها على أرض صلبة، الأولى، ولم تمنحني الكثير من الفرص». تابعت اللاعب التي خسرت مجموعة للمرة الأولى في هذه الدورة: «حاولت في الواقع صناعة الفرص، العودة إلى المباراة والسيطرة قليلاً. قاتلت حرقاً في كل كرة». وفي منافسات الرجال التي تدخل في إطار سابعة دورات «الماسترز» للالف نقطة، ودع اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس والألماني الكسندر زفيريف المصنفان ثانياً وثالثاً على التوالي، فانضموا إلى النجم الروسي دانييل مدفيدف. خسّر اليوناني أمام الجورجي نيكولوز باسيلاشفيلي 4 - 6 و 2 - 4 و 6 - 6 والألماني المتوج بذهبية الألعاب الأولمبية في طوكيو أمام الأميركي تايلور فريتز 4 - 6 و 3 - 6 و 7 - 6 (3-7).

وهو أفضل مركز احتله لاعب عربي كان المغربي يونس العيناوي في عامي 2003 و2004. وقاتلت جابر في المجموعة الثانية للإبقاء على آمالها، لكن الإسبانية المصنفة 27 عالمياً كانت أكثر إصراراً وبلغت المباراة النهائية ببلاني على جابر، لكنها على أرض صلبة. وتطمح التونسية التي خسرت مباراتين نهائيتين هذا العام في تتشارلستون وشيكاغو الأميركيتين أيضاً إلى خوض بطولة الماسترز الختامية في غوادالاخارا المكسيكية الشهر المقبل. دخلت دورة «إنديان ويلز»، وهي في المركز التاسع في تصنيف بطولة «الماسترز»، وهي ضمنت الأثنين المقبل انتزاع المركز الثامن من اليابانية ناومي أوساكا. وهي المرة الأولى التي تبلغ فيها جابر دور الأربعة لإحدى دورات الألف في مسيرتها، حيث توقف مشوارها عند ربع النهائي ثلاث مرات. بدورها، تلاقي بادوسا التي

فيوورك: «الشرق الأوسط»

توقف المشوار الرائع للتونسية أنس جابر، عند الدور نصف النهائي من دورة «إنديان ويلز» الأميركية الدولية في التنس، إحدى دورات الألف، حسب تصنيف رابطة المحترفات «إلبي» بعد خسارتها أمام الإسبانية باولا بادوسا 3 - 6 و 3 - 6. فيما خرج النجمان اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس والألماني الكسندر زفيريف، من ربع نهائي منافسات الرجال.

وتقدم جابر أفضل مستوياتها في عام 2021، إذ حققت حتى الآن 48 فوزاً، وضمنت دخول تصنيف العشر الأوليات في العالم، لتصبح أول رياضية أو رياضي عربي يحقق هذا الإنجاز في النظام الحالي المعتمد للتصنيف. وكانت جابر، المصنفة 12 في «إنديان ويلز»، قد أصبحت هذه السنة أول لاعبة عربية تحرز لقباً في دورات المحترفات، بعد تنويعها في برمنغهام. وتحتل جابر المركز الرابع عشر حالياً في تصنيف المحترفات،

## الضغط الذي يعيشه المدير الفني للفريق في الوقت الحالي سينتقل حتماً إلى اللاعبين المصير المجهول لستيف بروس في نيوكاسل ليس في صالح الفريق

لندن، كارين كارني

الناس أنانيون بطبيعتهم، وسواء كنت لاعب كرة قدم أو تعمل في أي شركة، فإن الموظفين يفكرون دائماً في كيفية تأثير أي قرار على حياتهم المهنية. كما أن البشر بطبيعتهم يحبون الاستقرار ولا يحبون التغيير. وعندما يأتي التغيير، يبحث كل شخص عن مصلحته ومن الممكن أن يصبح أنانياً. وعندما يكون المدير الفني تحت الضغط - كما هو الحال مع ستيف بروس في نيوكاسل - فإن ذلك ينتقل إلى اللاعبين. وينتقل هذا القلق إلى غرفة خلع الملابس وملعب التدريب، وهو ما يجعل اللاعبين يشعرون باغواء إضافية. وسيعامل كل شخص مع هذا الأمر بشكل مختلف عن غيره، لأن كل لاعب لديه ما يفوز به أو يخسره في حال رحيل المدير الفني. وعلاوة على ذلك، فإن شعور اللاعبين حيال احتمال رحيل مديره الفني يعتمد على العلاقة التي تربطه به. لأن غرفة خلع الملابس تتكون من لاعبين علاقتهم جيدة للغاية بالمدير الفني، وآخرين علاقتهم به ليست جيدة، وبعض اللاعبين الذين يشاركون في المباريات بشكل أساسي، وبعض اللاعبين الذين لا يشاركون، ولاعبين آخرين يرى المدير الفني أنهم غير مناسبين تماماً لطريقة اللعب وبالتالي يتجاهلهم تماماً. لكن أي شخص يحكم على الناس من خلال طريقة معاملتهم له، فإذا كان المدير الفني يعامل بطريقة جيدة، فستكون علاقتك به جيدة، والعكس بالعكس. ولا يقتصر هذا الأمر على كرة القدم وحدها، ففي أي مجال آخر من مجالات الحياة، فإن علاقة الشخص بمديره تتوقف على مدى نجاح هذا المدير في التعامل مع العاملين بشكل جيد ومدى قدرته على مساعدتهم على تقديم أفضل ما لديهم في العمل في ظل أجواء من السحب والاحترام المتبادل. أما بالنسبة إلى أولئك الذين يكونون خارج الفريق



نيوكاسل خسر 4 مباريات في 7 مواجهات بينها الهزيمة أمام مانشستر يونايتد (إب.أ)

الأسابيع وفترات الانتقالات القادمة. وسيخوض خليفته بروس حرباً لا مفر منها لتكوين فريق قادر على نقل النادي إلى مراكز أفضل في الدوري الإنجليزي الممتاز في عصره الجديد. من المؤكد أن جميع المديرين الفنيين في أعلى المستويات يتعرضون لضغوط هائلة ومستمرة، لكن من المؤكد أن انتقال ملكية نيوكاسل يونايتد إلى ملك جدد سيضع مزيداً من الضغوط على المدير الفني الجديد.

قد نهدئ التصريحات التي أدلت بها مديرة نيوكاسل الجديدة أماندا ستيفلي، من مشاعر بروس، كما قد تقلل من حالة التوتر في غرفة خلع الملابس، لكنها في نفس الوقت لم تحسم الأمور بشأن مستقبل بروس. ستيفلي أكدت أن بروس سيقود الفريق في مباراته ضد توتنهام في الدوري الإنجليزي اليوم، كما أكدت أيضاً أن لا قرار حول مصير المدرب في الوقت الحالي بقولها: «عشنا أسبوعاً راجعاً فيه أعمال النادي والتعرف على الأشخاص الذين يعملون هنا، ومن الضروري أن نتحلى بالصبر وكيفية مقاربة الأمور».

وأضافت: «التغييرات لا تحصل بين ليلة وضحاها وتبعين علينا أن نتبع خطة واستراتيجية بطريقة مدروسة». وتابعت: «التقينا بروس واللاعبين الاثنى عشر من أماندا ستيفلي، من أجل مناقشة الوضع في نيوكاسل في أعقاب الأهمية الأحدث، وأوضحنا: «إذا قمنا بأي تغيير (للجهاز الفني) سيكون بروس أول العارفين، لكن الآن نريد أن نضمن له خطأ سعيدياً لمباراته الألف كمدرب، وسنكون خلف الفريق لمؤازرته الأحدث».

ويحتل نيوكاسل المركز قبل الأخير في الدوري الإنجليزي ولم يحقق أي فوز حتى الآن منذ مطلع الموسم الحالي في 7 مباريات حتى الآن. وسواء كانت الضغوط قد زُفعت من على كاهل اللاعبين أو كانوا يشعرون بالقلق من المدير الفني الجديد، فمن المهم أن نتذكر أنه لكي نتمتع بتطور في أي مجال من مجالات الحياة - فلا بد من التغيير. قد لا نحب ذلك، لكن التكيف مع التغيير هو السبيل الوحيد للمضي قدماً!

ولا يستمتعون على الأرجح بمكان العمل، فإنهم يدخلون في معركة نفسية قوية، نظراً لأنهم يعلمون أنهم لن يشاركوا بغض النظر عما يقدمونه وما يفعلونه. وغالباً ما يكون تفكيرهم في هذه الحالة منصباً على أن الرحيل إلى مكان آخر هو الخيار الأفضل، على الرغم من أنه إذا كان أداء الفريق سيئاً فربما يكون من الأفضل لهم انتظار رحيل المدير الفني. وقد يشعر اللاعب بالمرارة، أو على العكس تماماً يمكن أن يكون سعيداً جداً، لأنه لا يشارك في فريق يقدم مستويات سيئة. ويستمتع البعض بمشاهدة الفريق وهو يعاني لأنه لا يمكن البقاء اللوم عليهم في هذه الإخفاقات، بينما بالنسبة لآخرين سيكون ذلك بمثابة ضربة أخرى لهم، لأنهم حتى غير قادرين على المشاركة في فريق يلعب بشكل سيئ، ويعاني، وهو الأمر الذي قد يؤثر كثيراً على قنوتهم

بأنفسهم. لقد كنت في غرفة خلع الملابس حين تمت إقالة المدير الفني، وكان نصف الفريق سعيداً للغاية، في حين كان النصف الآخر محطماً تماماً. لقد كانت لحظة كاشفة للغاية، لأنها أظهرت أن الكثير من اللاعبين لم يكن سعيداً أو مستمتعاً بما يحدث، وكُنُّ برون مديراً فنياً جديداً. وعلى الجانب الآخر، كانت لاعبات الفني الذي تعاقده معهن والذي كان يعمل معهن عن كثب وحاول خلق ثقافة إيجابية في غرفة خلع الملابس لم يحصل على الوقت الكافي الذي كان يستحقه.

هذه هي الطبيعة القاسية والوحشية لكثرة القدم، واللاعبون معادون على عمليات الرحيل والتعاقدات الجديدة، وكل التغييرات التي تصاحب ذلك. إنه عمل وسيئته الأمر بأن يفقد

الجميع وظيفته في مرحلة ما، وخير مثال على ذلك أن هذا الأمر قد حدث حتى مع مديرين فنيين عظماء مثل السير اليكس فيرغسون وجوزيه مورينيو. وهناك مقولة شهيرة في عالم التدريب وهي أن المدير الفني لا يصبح مديراً فنياً حقيقياً إلا عندما تتم إقالته من منصبه؛ لكن الشيء المهم هو أن يكون

الجميع وظيفته في مرحلة ما، وخير مثال على ذلك أن هذا الأمر قد حدث حتى مع مديرين فنيين عظماء مثل السير اليكس فيرغسون وجوزيه مورينيو. وهناك مقولة شهيرة في عالم التدريب وهي أن المدير الفني لا يصبح مديراً فنياً حقيقياً إلا عندما تتم إقالته من منصبه؛ لكن الشيء المهم هو أن يكون

ولا يستمتعون على الأرجح بمكان العمل، فإنهم يدخلون في معركة نفسية قوية، نظراً لأنهم يعلمون أنهم لن يشاركوا بغض النظر عما يقدمونه وما يفعلونه. وغالباً ما يكون تفكيرهم في هذه الحالة منصباً على أن الرحيل إلى مكان آخر هو الخيار الأفضل، على الرغم من أنه إذا كان أداء الفريق سيئاً فربما يكون من الأفضل لهم انتظار رحيل المدير الفني. وقد يشعر اللاعب بالمرارة، أو على العكس تماماً يمكن أن يكون سعيداً جداً، لأنه لا يشارك في فريق يقدم مستويات سيئة. ويستمتع البعض بمشاهدة الفريق وهو يعاني لأنه لا يمكن البقاء اللوم عليهم في هذه الإخفاقات، بينما بالنسبة لآخرين سيكون ذلك بمثابة ضربة أخرى لهم، لأنهم حتى غير قادرين على المشاركة في فريق يلعب بشكل سيئ، ويعاني، وهو الأمر الذي قد يؤثر كثيراً على قنوتهم

ستيف بروس يواجه مصيراً غامضاً (رويترز)

### من المؤكد أن رحيل أي مدير فني يسبب السعادة لبعض اللاعبين والحزن للبعض الآخر

لديك قادة أقرباء داخل غرفة خلع الملابس، لضمان تقليل التوترات خلال الأوقات السيئة إلى الحد الأدنى بين أولئك الذين يلعبون باستمرار وأولئك الذين لا يلعبون، والمساعدة في توحيد صفوف الفريق عند إقالة المدير الفني. وهناك طريقة تفكير أخرى عندما يتعلق الأمر بعدم معرفة

لديك قادة أقرباء داخل غرفة خلع الملابس، لضمان تقليل التوترات خلال الأوقات السيئة إلى الحد الأدنى بين أولئك الذين يلعبون باستمرار وأولئك الذين لا يلعبون، والمساعدة في توحيد صفوف الفريق عند إقالة المدير الفني. وهناك طريقة تفكير أخرى عندما يتعلق الأمر بعدم معرفة

لديك قادة أقرباء داخل غرفة خلع الملابس، لضمان تقليل التوترات خلال الأوقات السيئة إلى الحد الأدنى بين أولئك الذين يلعبون باستمرار وأولئك الذين لا يلعبون، والمساعدة في توحيد صفوف الفريق عند إقالة المدير الفني. وهناك طريقة تفكير أخرى عندما يتعلق الأمر بعدم معرفة

## محرر موقع النادي: رأي الجماهير يؤكد أن الملاك الجدد لا يحتاجون إلى الإنفاق المفرط لإسعاد مشجعيه

### نيوكاسل يرغب في عودة طموحه وكرامته وآماله

لاستيعاب وإلهام اللاعبين الذين يمثلون النادي. وبالنسبة لستيف بروس، فإن أيامه تبدو معدودة. فمع تراجع نسبة الفوز في المباريات إلى 29 في المائة واتباع نهجاً غير أكاديمي في التعامل مع الخطط التكتيكية والفنية، فإن حماسه للاعتماد على اللاعبين الصاعدين من أكاديمية الناشئين بالنادي أثبت أنه لا يكفي للتغلب على المشاكل الخططية. ولأن الملاك الجدد جادون في إنشاء مشروع قائم على الطموح والابتكار، فمن المؤسف أن نقول إن بروس كان يناسب عصر أسلي، وإنه لم يعد مناسباً للحقبة الجديدة. وعندما يستضيف نيوكاسل نادي توتنهام، فمن المتوقع ألا تختلف الأمور كثيراً، حيث سيبدو الفريق مستنفداً تماماً، وسيظل بروس على الهامش، لكن الشيء المختلف هو أن المدرجات ستصغر صيحات ونغمات إيجابية لأول مرة منذ فترة طويلة، ولن تكون النغمة السائدة مؤلمة ومخيبة للأمال كما كانت في السابق، حيث ينتظر الجميع بداية حقبة جديدة في هذا النادي العريق.

لا شك في أن جماهير نيوكاسل سعيدة ببيع المالك السابق مايك أشلي حصته في النادي، وباتت مستمتعة بشراء الاستثمار الضخم في شراء لاعبين جدد. ويرغب عدد كبير من الجماهير أيضاً في رحيل بروس، الذي رغم نجاحه في

لاستيعاب وإلهام اللاعبين الذين يمثلون النادي. وبالنسبة لستيف بروس، فإن أيامه تبدو معدودة. فمع تراجع نسبة الفوز في المباريات إلى 29 في المائة واتباع نهجاً غير أكاديمي في التعامل مع الخطط التكتيكية والفنية، فإن حماسه للاعتماد على اللاعبين الصاعدين من أكاديمية الناشئين بالنادي أثبت أنه لا يكفي للتغلب على المشاكل الخططية. ولأن الملاك الجدد جادون في إنشاء مشروع قائم على الطموح والابتكار، فمن المؤسف أن نقول إن بروس كان يناسب عصر أسلي، وإنه لم يعد مناسباً للحقبة الجديدة. وعندما يستضيف نيوكاسل نادي توتنهام، فمن المتوقع ألا تختلف الأمور كثيراً، حيث سيبدو الفريق مستنفداً تماماً، وسيظل بروس على الهامش، لكن الشيء المختلف هو أن المدرجات ستصغر صيحات ونغمات إيجابية لأول مرة منذ فترة طويلة، ولن تكون النغمة السائدة مؤلمة ومخيبة للأمال كما كانت في السابق، حيث ينتظر الجميع بداية حقبة جديدة في هذا النادي العريق.

لا شك في أن جماهير نيوكاسل سعيدة ببيع المالك السابق مايك أشلي حصته في النادي، وباتت مستمتعة بشراء الاستثمار الضخم في شراء لاعبين جدد. ويرغب عدد كبير من الجماهير أيضاً في رحيل بروس، الذي رغم نجاحه في



جماهير نيوكاسل تأمل في الكثير بحقبة المالكين الجدد (أ.ب)

بأن هذا الاستحواذ على النادي - والجهود الحثيثة التي بُذلت لدفع هذا الأمر - لم يحدث من فراغ. ويجب أن يعرف الملاك الجدد أن هذا ليس مثل نادي المدينة، كما أن سقفه الأيقوني الذي يسيطر على الأفق ويدعو الجماهير إلى التجمع، يمثل رمزاً لمدى ارتباط النادي ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع. ومن المفارقات المؤلمة أن مؤسسة تحظى بهذا القدر من الحب والإعجاب تصبح مملوكة لئيل هذا الشخص المهمل الذي يدعى مايك أشلي. سيكمل النادي عامه الـ140 الشهر المقبل، وهو ما يعني أن هذا النادي العريق قد ظل مملوكاً لأشلي لنحو 10 جعل هذا الجمهور العظيم لكن الأضرار التي حدثت خلال تلك الفترة تطفئ في أذهان الكثيرين على النجاحات التي حققها النادي قبل ملكية أشلي. لقد كان من المألوف على من السنين أن تتعرض جماهير نيوكاسل للانتقادات بسبب توقعاتها غير الواقعية إلى حد كبير لما يمكن أن يحققه النادي، ولا تباطؤها بـ«العيش في حقبة التسعينات من القرن الماضي»، ومعاملة كثير من المديرين الفنيين بعدم احترام، للدرجة التي جعلت بعض النقاد والمحللين يصنعون تاريخاً لأنفسهم على محطات الإذاعة مجرد الحديث عن مثل هذه المشاكل في نادي نيوكاسل!

بأن هذا الاستحواذ على النادي - والجهود الحثيثة التي بُذلت لدفع هذا الأمر - لم يحدث من فراغ. ويجب أن يعرف الملاك الجدد أن هذا ليس مثل نادي المدينة، كما أن سقفه الأيقوني الذي يسيطر على الأفق ويدعو الجماهير إلى التجمع، يمثل رمزاً لمدى ارتباط النادي ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع. ومن المفارقات المؤلمة أن مؤسسة تحظى بهذا القدر من الحب والإعجاب تصبح مملوكة لئيل هذا الشخص المهمل الذي يدعى مايك أشلي. سيكمل النادي عامه الـ140 الشهر المقبل، وهو ما يعني أن هذا النادي العريق قد ظل مملوكاً لأشلي لنحو 10 جعل هذا الجمهور العظيم لكن الأضرار التي حدثت خلال تلك الفترة تطفئ في أذهان الكثيرين على النجاحات التي حققها النادي قبل ملكية أشلي. لقد كان من المألوف على من السنين أن تتعرض جماهير نيوكاسل للانتقادات بسبب توقعاتها غير الواقعية إلى حد كبير لما يمكن أن يحققه النادي، ولا تباطؤها بـ«العيش في حقبة التسعينات من القرن الماضي»، ومعاملة كثير من المديرين الفنيين بعدم احترام، للدرجة التي جعلت بعض النقاد والمحللين يصنعون تاريخاً لأنفسهم على محطات الإذاعة مجرد الحديث عن مثل هذه المشاكل في نادي نيوكاسل!

بأن هذا الاستحواذ على النادي - والجهود الحثيثة التي بُذلت لدفع هذا الأمر - لم يحدث من فراغ. ويجب أن يعرف الملاك الجدد أن هذا ليس مثل نادي المدينة، كما أن سقفه الأيقوني الذي يسيطر على الأفق ويدعو الجماهير إلى التجمع، يمثل رمزاً لمدى ارتباط النادي ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع. ومن المفارقات المؤلمة أن مؤسسة تحظى بهذا القدر من الحب والإعجاب تصبح مملوكة لئيل هذا الشخص المهمل الذي يدعى مايك أشلي. سيكمل النادي عامه الـ140 الشهر المقبل، وهو ما يعني أن هذا النادي العريق قد ظل مملوكاً لأشلي لنحو 10 جعل هذا الجمهور العظيم لكن الأضرار التي حدثت خلال تلك الفترة تطفئ في أذهان الكثيرين على النجاحات التي حققها النادي قبل ملكية أشلي. لقد كان من المألوف على من السنين أن تتعرض جماهير نيوكاسل للانتقادات بسبب توقعاتها غير الواقعية إلى حد كبير لما يمكن أن يحققه النادي، ولا تباطؤها بـ«العيش في حقبة التسعينات من القرن الماضي»، ومعاملة كثير من المديرين الفنيين بعدم احترام، للدرجة التي جعلت بعض النقاد والمحللين يصنعون تاريخاً لأنفسهم على محطات الإذاعة مجرد الحديث عن مثل هذه المشاكل في نادي نيوكاسل!

لندن، هاري سافيل

بأن هذا الاستحواذ على النادي - والجهود الحثيثة التي بُذلت لدفع هذا الأمر - لم يحدث من فراغ. ويجب أن يعرف الملاك الجدد أن هذا ليس مثل نادي المدينة، كما أن سقفه الأيقوني الذي يسيطر على الأفق ويدعو الجماهير إلى التجمع، يمثل رمزاً لمدى ارتباط النادي ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع. ومن المفارقات المؤلمة أن مؤسسة تحظى بهذا القدر من الحب والإعجاب تصبح مملوكة لئيل هذا الشخص المهمل الذي يدعى مايك أشلي. سيكمل النادي عامه الـ140 الشهر المقبل، وهو ما يعني أن هذا النادي العريق قد ظل مملوكاً لأشلي لنحو 10 جعل هذا الجمهور العظيم لكن الأضرار التي حدثت خلال تلك الفترة تطفئ في أذهان الكثيرين على النجاحات التي حققها النادي قبل ملكية أشلي. لقد كان من المألوف على من السنين أن تتعرض جماهير نيوكاسل للانتقادات بسبب توقعاتها غير الواقعية إلى حد كبير لما يمكن أن يحققه النادي، ولا تباطؤها بـ«العيش في حقبة التسعينات من القرن الماضي»، ومعاملة كثير من المديرين الفنيين بعدم احترام، للدرجة التي جعلت بعض النقاد والمحللين يصنعون تاريخاً لأنفسهم على محطات الإذاعة مجرد الحديث عن مثل هذه المشاكل في نادي نيوكاسل!

## وائل كفوري بخير بعد تعرضه لحادث سير مروّع

الظهور مع هذه الصديقة في الأماكن العامة وقيل بان علاقة حب تربطه بها. وأفادت المعلومات الأولية بأن الفتاة بصحة جيدة وبأنها لم تتعرض لأي أذى من جراء الحادث، وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي خبر حادثة وائل كفوري وأرفقوها بصور تظهر حالة سيارته التي أصيبت بأضرار جسيمة، وبدت مهشمة وقد تطايرت إبطاتها، وذلك بسبب ارتطام كفوري بحواجز على علو مرتفع على الطريق الذي يسلكه. وعلقت الإعلامية منى أبو حمزة بطريقة ساخرة على غياب التيار الكهربائي عن الطرقات اللبنانية تقول: «كيف ما شاف الحواجز الأسمتية والطرقات مشمشعة بالأضواء؟ ألف الحمد لله عا سلامتك وائل». أما التعليق الأول الذي ورد عبر حسابها الخاص على إنستغرام جاء فيه: «الحمد لله ع سلامتك أبو ميشيل. وائل بخير الحمد لله».



وائل كفوري

وفور انتقالت الخبر بدأت التمنيات بالسلامة والشفاء العاجل للفنان اللبناني تزد في تغريدات لفنانين لبنانيين. فغردت إليسا تقول: «سلامة قلبك وائل ما تشوف شر». فيما قالت نوال الزغبى مغردة: «ألف الحمد لله على السلامة وائل. الله رد عنك». كذلك الأمر بالنسبة لهيفاء وهبي ورأغب علامة ورامي عباس وناذر الآتات وغيرهم. وغردت الفنانة أحلام تقول: «سلامة الغالي أخوي وائل كفوري. خطاك الشر، وربي بحميك، خفنا عليك». وكان حساب التحكم المسروري على «تويتر»، التابع لهيئة إدارة السير والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في لبنان قد نشر تغريدة فور حصول الحادث تحدثت عن وقوع حادث سير على طريق جبيل إثر تصادم مركبتين، دون أن الكشف عن اسم الجريح الذي أصيب. ومن بعدها رجح متابعون على وسائل التواصل الاجتماعي أن يكون اسم المصاب وائل كفوري.

بيروت، فيفيان حداد

تكتّم شديد يعتمد أصدقاء وائل كفوري والمقربون منه حول حادث السير المروع الذي تعرض له، مساء أول من أمس. فلا مدير أعماله إدي غانم يجيب الإتصالات التي ترده على جهازه المحمول، ولا أي أحد من الإعلاميين والشعراء والمؤلفين المقربين منه، حتى أن موبائل الفنان اللبناني يعطي إشارة إلى أنه مغلّق وغير متوفّر، إذا ما طلبته. وكل ما يعرفه أصدقاء وائل كفوري عنه، أنه بخير وأن العناية الإلهية أنقذته من حادث سير ضخم، كاد يودي بحياته.

وكان اللبنانيون ومحبو وائل كفوري في مختلف بلدان العالم، قد انشغلوا مساء أول من أمس بخبر تداولته وسائل التواصل الاجتماعي، مفاده أن وائل كفوري تعرض لحادث سير في منطقة جبيل، نقل إثره إلى المستشفى.

وبعدما خرجت بعض الأصوات كالمشاعر سليم عساف الذي قدم له أغنيته الجديدة «البيت القوية» بغرد مطمئناً الناس بأن المطرب اللبناني بخير. وعلّمت «الشرق الأوسط»، أن كفوري أصيب برضوض وكدمات زمنته دخول مستشفى المعونات في منطقة جبيل، وأنه خضع لفحوصات طبية عديدة، تبين بعدها أن في استطاعته الخروج من المستشفى في الليلة نفسها. وبحسب مقربين من كفوري والذين يدورهم لم يستطيعوا التواصل معه حتى الساعة رغم محاولاتهم الحثيئة، أنهم تلقوا عبارة واحدة فقط، عبر حساباتهم الإلكترونية أو في رسائل إلكترونية تقول: «شكر الله لخص»، أي (نجا).

وتردد أن كفوري كان يقود سيارته بسرعة كبيرة على الطريق السريع الذي يربط منطقة جبيل وبيروت وأن صدفة له كانت تراقبه. وكان وائل منذ أشهر قليلة قد بدأ في

## معرض جديد يطرح خريطة فنية لكوكب آخر «سريالية ما وراء الحدود»... جولة حول العالم



معرض «سريالية ما وراء الحدود» في متحف متروبوليتان بنيويورك (نيويورك تايمز)

بالذوق اليومي المقبول. ويحيوي المعرض الذي يستضيفه متحف المتروبوليتان 12 قطعة من مثل هذه الأشياء، بما في ذلك «قلب متنكر» لاديسلاف زيفر الذي اكتسب شهرة واسعة في صفوف المجموعة السريالية في براغ. والافتان زوج من الأذنبة ذات الكعب العالي محصور داخل شبك لصيد السمك ومثبت على قضبان معدنية.

### بول باون، رومانيا حرية الرسم

يتمثل أسلوب سريالي كلاسيكي آخر: الأتمتة، أو العبث غير المصمم الذي يعتقد الفنانون من خلاله أنهم يستطيعون الهروب من قيود التكوين الواعي لكشف عن حقيقة تتجاوز العقلانية. إلى جانب أعمال ميرو وماسون، يعرض هذا المعرض أعمالاً فنية تلقائية من المجر وبيرو واليابان ونيوزيلندا. وهذا الرسم من بوخارست في زمن الحرب، حيث انضم الفنان بول باون إلى دائرة سريالية محلية اضطرت أفرادها إلى عرض أعمالهم سراً. (كان باون والعديد من السرياليين الرومانيين الآخرين من اليهود، وقد نشروا أعمالهم بالفرنسية). في رسمه بالحبر عام 1943 بعنوان «السحابة»، تجسّد شخصية بشرية منحنية تثبت من الذراع، وسط تشابكات جذرية تبدو وكأنها شبكة من الحبال.

### مايو، مصر شكل جديد

والآن، أين كان التأثير الأكبر للسريالية خارج أوروبا خلال الثلاثينيات؟ في القاهرة، حيث تحالفت مجموعة الفن الحرية» مع فنانين من الخارج لإدانة الاستعمار البريطاني والتحرير على ثورة يسارية. عام 1937، أكمل الفنان مايو، المولود لأسرة يونانية تعيش بمصر، عمله «ضربات الهراوة» الذي يصور أحداث معركة عام 1937 - ذات العام الذي ظهرت فيه لوحة «غير نيك». في اللوحة، يتشابك المحتجون ويتعزّون في مواجهة ممثلي سلطات الدولة الذين يحملون هراوات مشوهة وملتوية. هنا، لم يكن كافياً النظر إلى الداخل، وإنما جرى استخدام السريالية كغلة للتعبير العلني.

### إيمي سيزير ومارتينيك ويغريلو، لام، كوبا

أداة التحرير كانت السريالية حركة مناهضة للاستعمار بشدة - وبعد فترة طويلة من تعزّرها في فرنسا، تحديداً المناطق الحضرية، حققت لغاتها المعارضة أعلى تعبير لها في منطقة البحر الكاريبي. «أنا العكف بالسنتي الشبيهة بالأعشاب البحرية» وأبحر بك بعيداً عن القرصنة. - هكذا أعلن الراوي في كتاب إيمي سيزير الكلاسيكي «مفكرة العودة إلى الأرض الأصلية»، حيث دمجت صور شعرية سريالية بأشكال المحيط الأطلسي الأسود في إطار حركة أدبية أطلق عليها «الزنوجة».

جدير بالذكر أن بريتون تولى كتابة مقدمة الطبعة الفرنسية، لكن النسخة المعروضة هنا بالإسبانية، مع رسوم توضيحية أبدعها الرسام الكوبي ويغريدوم لام، وتظهر بها وحوش متعددة الرؤوس تبدو جميلة ومخيفة في الوقت ذاته، بينما لا تهاج أي شئياً.

\* خدمة «نيويورك تايمز»



«الأشباح» لريتّا كيرن لارسن في معرض «سريالية ما وراء الحدود»



«قلب متنكر» لاديسلاف زيفر ضمن معروضات «سريالية ما وراء الحدود» في المتحف بنيويورك

بالبالون يعيون مرسومة بوخز الإبر فوق خطوط من الألوان السودي والأرجواني والأزرق المائل للأخضر، وتبدو الحركة في اللوحة حركة عوم أو هبوط. ومن المقرر أن يستمر أعمال كيرن لارسن مع السرياليين في لندن وباريس، وتعد واحدة من النساء القلائل المشاركات في مثل هذه المعارض الرسمية. كما أنها ستصبح أول فنانة سريالية تشق طريقها نحو قائمة متحف «بيغي غوغنهايم».

### كوغا هارو، اليابان السريالية العلمية

حتى قبل انطلاق المعرض الدولي الأول، كان الفنانون الخارج يهاجمون قادة الحركة الباريسيين، على سبيل المثال، قال أحد الشعراء اليابانيين عام 1930: «لا يمكن للسريالية الحقيقية أن تتبع سلطة أندريه بريتون». وقاد كوغا هارو سريالياً في طوكيو أعلى الآلات والصناعة الأهمية نفسها التي لفتانين مثل هؤلاء تشارك أعمالهم في المعرض، توجيهها حسب الحاجة.

### ريتّا كيرن لارسن، النرويج قوة الحلم

ولدت السريالية في باريس عام 1924، مع ذلك طرحت مجموعة الفنانين السرياليين نفسها عبر مختلف أرجاء أوروبا منذ البداية، ونجحوا في تنظيم قرابة اثني عشر معرضاً بالخارج. كان أول هذه المعارض في كوبنهاغن، حيث سرعان ما استوعبت ريتّا كيرن لارسن، ما وصفه أندريه بريتون في «البيان السريالي» بـ«القدرة المطلقة للحلم».



«السحابة» من عمل بول باون في المعرض في متحف متروبوليتان بنيويورك (نيويورك تايمز)

نيويورك، جيسون فارغو \*

في الأحلام، باستطاعتك الذهاب لأي مكان، وفي الأحلام ليست ثمة أماكن بعيدة تستعصي على الوصول. ويحملنا معرض «سريالية ما وراء الحدود» الذي يستضيفه متحف المتروبوليتان للفنون معاً في جولة حول العالم. يطرح المعرض خريطة لعالم آخر وكوكب جديد أعاد صياغته هذه الانعكاسات المشوهة، نخبنا فنانون، حيث تتداعى الافتراضات الجغرافية القديمة وتقدّ معناها.

في هذا المعرض، تتراجع كلاسيكيات السريالية لتترك الساحة الرئيسية لرغبات وكوابيس من هاينريش بورغونيو واليابان وكوريا ومصر وموزمبيق. وعبر هذه الانعكاسات المشوهة، نخبنا السريالية باعتبارها توجّها شاملاً إزاء الحرية الفنية، حيث لا يفرض أوروبا سيطرة احتكارية على رغباتك.

ما وراء الحدود»، الذي استمر الإعداد له طوال ست سنوات، على يد سفيثاني داليساندرو التي تلي لدى «ميت أند ماثيو غالي» التابع لمتحف «تيت موديرن» في لندن. ومن المقرر أن يسافر المعرض لهذا المتحف العام المقبل. ومثلما الحال في عدد من المعارض الحديثة، مثل معرض «ما بعد الحرب» الذي استضافه متحف «هاوس دير كونست» في ميونيخ، يطرح هذا المعرض الأخير تصوراً للسريالية باعتبارها ليست حركة بالمعنى التقليدي، وإنما نمطاً تصورياً واسعاً. ويوضح المعرض كيف أن أشكال وأهداف هذه النزعة تبدلت



«خزانة السريالية» لمارسيل جان في معرض «سريالية ما وراء الحدود» في متحف متروبوليتان (نيويورك تايمز)

أثناء انتقالها من بلد لآخر. وعليه، فإن تناول الميسط للسريالية الذي يقسم الفنانين بين فريقين، أحدهم تأثر بها والأخر لم يتأثر، لن يجدي نفعاً. وإنما ثمة أمر وراء السريالية أعظم وأكثر فوضوية وإفناً - أمر يبدو أشبه بمحاولات مستمرة وغير مستقرة لرسم خارطة لصور وأفكار أثناء انتقالها من مكان لآخر عبر إرث العالم على نحو يجعلها أشبه بريح للعقل الباطن. ومثلما الحال مع كل ما يتعلق بالسريالية، فإنها ليست عقائدية ولا خطية تماماً، وإنما تبدو في واقع الأمر أقرب إلى شبكة متداخلة من التبادلات والترجمات والمثاليات والتصورات الخاطئة.

داخل المعرض الذي يستضيفه متحف المتروبوليتان، نلتقي فنانين من 45 دولة، وجرت استعارة أعمالهم من مجموعة فنية تنتمي لبلدان مختلفة من بوغوتا إلى كانبيرا، في طوكيو أعطى الآلات والصناعة الأهمية نفسها التي يتمتع بها العقل الباطن البشري. وأثارت لوحة «البحر»، أهم لوحات هارو، عاصفة نارية في عالم الفن بطوكيو عندما جرى عرضها للمرة الأولى عام 1929. وتظهر في اللوحة غواصة في المقطع العرضي تطفو عند أقدام سباحة، عملاقة، بينما ينزلق منطاد أو قنابل غاطسة نحو نصف مصنع مغمور في المياه.

الحقيقة أن هذا معرض يبدو من المؤكد أنه لن يروق لك الكثير من معروضاته - الأمر الذي يتفق على بالتأكيد. ورغم ذلك، تخرج من المعرض بملئوك شعور بالإثارة تجاه الأندك الكامن وراء هذا المعرض، ويغمرك شعور بالامتنان للحصول على فرصة التعرف على أعمال لفنانين كاريبيين وأفارقة وآسيويين ومن شرق أوروبا تركت أعمالهم دالي ورفاقه في الظل. والآن، لننطلق في جولة عبر أكثر الأعمال التي يحويها معرض

## «بدون ضمان»... رؤية درامية مصرية لمخاطر التعجل في الزواج



القاهرة، نادية عبد الحليم

قضايا وتساؤلات عديدة طرحتها حكاية «بدون ضمان»، في الموسم الثاني من مسلسل «إلا أنا» الذي يبرز قضايا المرأة المصرية ومعانيتها الاجتماعية في حكايات منفصلة لأبطال مختلفين. الحكاية التي تصدرت محركات البحث أخيراً وتحوّلت إلى «ترند» نجحت على ما يبدو في الاقتراب من واقع المشاهدين، لا سيما السيدات والفتيات اللاتي تولت تعليقاتهن بشكل بارز على مختلف المنصات الإلكترونية.

«بدون ضمان» هي الحكاية الثالثة من الجزء الثاني لمسلسل «إلا أنا» قصة يسري الفخراني، سيناريو وحوار يوسف وجيه وإخراج ياسمين أحمد كامل، تمثيل هنادي منها، وهاجر أحمد، وإسلام جمال، وأحمد كاش، إلى جانب الفنانين أحمد بدير وسلي وعثمان وحنان سليمان.

أحداث المسلسل دارت حول الأزمان التي تواجه المتزوجين بسبب وجيه كاتب التعجل في الاختيار، وذلك عبر تسليط السيناريو والحوار المشاهدات يدرك أهمية التفكير وعدم التعجل، ولا يستبعد الكاتب أن يكون هناك جزء ثان للحكاية وفق ما طالب بعض المشاهدين.

يوسف أترك (لمريم) و(علا) فرصة كافية للتفكير الرجل مظلوماً أشار البعض في تعليقاتهم على «السوشيال ميديا»، يرد وجيه قائلاً: «هذا غير صحيح، المسلسل غير متحيز للمرأة على الإطلاق، فقد تعرض لنماذج غير سوية لها مثل (هدير... أخت شريف) وكذلك زوجته الجديدة، وفي المقابل كانت هناك أنماط جيدة من الرجال، فلم نشيطن الرجل كما يظن البعض، ولم نجعل من المرأة أملاً».

ويتابع: «الأكثر من ذلك أن يطلي العمل من الرجال مظلومان، فهما ضحية التربية الخاطئة، وهو جانب ننبه إليه أيضاً، مثل (عصام) الذي يعطي لنفسه الحق في البطالة، و(شريف) الذي يرى أنه يمتلك زوجته ومن حقّه أن يمنعه من النجاح بسبب غيرة عليها، وفي الوقت نفسه يخونها مع زميلات العمل، إن ذلك كله ربما جاء نتيجة أفكار ذكورية مغلوطة في المجتمع أن الأوان أن تتخلص منها».

وبسؤاله عن سبب التغيير المفاجئ في شخصية بطلتي العمل، يجيب مؤلف الحكاية، قائلاً: «لم بات التغيير مفاجئاً، بل نتيجة تسك المرأة بحقا ورفضها الاستمرار في حياة ظالمة وتعبئة لها، وهي رسالة أخرى للمرأة بأنها إذا كانت قد أخطأت في البداية فعليها أن تصحح هذا الخطأ، ولا تقلق بالأمور الواقعة والنذل من جانب الرجل».



أفيش حكاية «بدون ضمان»

أفيش حكاية «بدون ضمان»

أفيش حكاية «بدون ضمان»



### إنهام كحمة جي

## هات مخطوطة خذ قطاراً

من عادة الملوك والرؤساء أن يتبادلوا الهدايا في الزيارات الرسمية. لكن هدية حافظ الأسد لضيفه جاك شيراك كانت «ثقيلة» قيمة ووزناً. قدم له أناثاً تقليدياً سورياً كاملاً، مصنوعاً من الخشب المنقوش والمطعم بالأصناف. أرائك ومقاعد بمساند وبدون مساند وطاولات وسطية كبيرة ومناقص جانبية صغيرة. وهدى الرئيس الفرنسي للهدية وتقيلها شاكراً. وعند العودة إلى باريس استدعى مدير البروتوكول وطلب منه أن يتفاهم مع نظرائه رؤساء التشرافية الأجنبي قبل كل زيارة. لا بد أن يعرفوا أنه لا شيء يجعله سعيداً أكثر من هدية صغيرة سهلة النقل، يمكنه أن يحملها في حقيبته ويضعها على مكتبه. في مذكراته الصادرة حديثاً في باريس، يقول السفير دانيل جوانو، مدير البروتوكول السابق في «الإليزيه»، إن هدية الأسد ذهبت إلى المتحف المخصص للهدايا الدولية. لم يكن طرازها الشرقي يناسب القصر الرئاسي. عدا عن أن شيراك لم يكن يملك بيتاً خاصاً ليفرشها فيه. وهي على أي حال هدية جميلة لم ترافقها أزمة مثل هدية ميثران إلى زعيم كوريا الجنوبية، صيف 1993.

كانت تلك أول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي إلى سيول. أراد أن يحيي دولة شقت طريقها نحو الديمقراطية بعد زمن طويل من الدكتاتورية، وأن يعبر عن تقديره لأول رئيس مدني يحكم البلد، وللنهضة العلمية والصناعية التي نقلت كوريا الجنوبية من دولة نامية إلى واحدة من النجوم الآسيوية الصاعدة.

اصطحب ميثران معه وفداً كبيراً: 4 وزراء بينهم الآن جوبيه وزير الخارجية، و31 مدعواً من رؤساء المؤسسات الصناعية والشخصيات السياسية والثقافية، بينهم الممثلة صوفي مارسو التي تتمتع بشعبية كبيرة في كوريا. وقد تودد عدد من أعضاء الوفد لمدير البروتوكول لكي يجلسهم بجوار النجمة الشابة في رحلة السفر. لكن أثمن ما في الطائرة كان الهدية الرئاسية.

تضمن برنامج الزيارة افتتاح جناح الفرنسي في معرض دولي أقيم في مدينة تايغونغ. ولم تكن عين باريس على المعرض بل منافسة اليابان على صفقة مليارية لبيع كوريا قطارات «تي جي في» السريعة، فخر الصناعة الفرنسية. وبالمقابل، أراد الكوريون أن يستعدوا 287 مخطوطة ملكية تعود للقرن الرابع عشر، نهبتها البحرية الفرنسية من بلادهم. إنها محفوظة في المكتبة الوطنية الفرنسية وفق مبدأ مقدس يمنع التصرف في مقتنيات الأرشيف الوطني.

كان الكوريون واضحين: لا قطارات بدون مخطوطات. وارتأت ميثران أن يحمل معه مخطوطة واحدة يقدمها للرئيس الكوري، على أن تتبعها المخطوطات الأخرى، كل واحدة مقابل قطار. لكن فات الوفد أن يحسب حساب مسؤولي المكتبة الوطنية الفرنسية. لقد وصلت سيول ومعها الهدية محفوظة في حقيبة مقلقة من الخشب. قيل لها إنها ستكون للعرض الرمزي فحسب، وهي ستعود معها إلى باريس.

عرفت المديرية حقيقة الصفقة فرضت تسليم الحقيبة. وتدخل وزير الخارجية الآن جوبيه لإقناعها، دونما جدوى. لم يستطع إجبارها لأنها لا تاتمر بامر بل تتبع وزارة الثقافة. وكان على مدير البروتوكول أن يتصل بوزير الثقافة في باريس ويوقظه من نومه لكي يأمر الموظفة العنيدة بتسليم المخطوطة. اصضاعت للطلب في اللحظة الأخيرة يكتشف مدير البروتوكول أن مديرة المكتبة احتالت عليه وأعطته الحقيبة بدون مفتاح. وتدخل شرطي مكلف بحراسة الرئيس وحرس النقل وتمت المراسم وفازت باريس بالصفقة. لكن كان على كوريا الانتظار حتى عام 2010 لاسترداد كامل المخطوطات في زيارة قام بها الرئيس ساركوزي.

## يتسع نطاق عضويتها ليشمل المهتمين والهواة على حد سواء

# إطلاق أول جمعية مهنية للأفلام في السعودية



وزارة الثقافة  
Ministry of Culture

الله بن فرحان مؤخرًا، التي تستهدف بناء منظومة متنوعة من المنظمات غير الربحية في مختلف القطاعات الثقافية وفي عموم مناطق المملكة، وتشمل تكوين 16 جمعية مهنية في 13 قطاعاً ثقافياً.

وتتميز جمعية الأفلام بأنها الجمعية المهنية الوحيدة في المملكة، التي تختص بالاهتمام بالهواة المحترفين في القطاع وتمثيلهم، بخلاف بقية الجمعيات السينمائية المتخصصة والأهلية، ويتسع نطاق عضويتها ليشمل المهتمين والهواة على حد سواء.

وافق المهندس أحمد الراجحي وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس إدارة المركز الوطني لتنمية القطاع

وقهد التميمي. وشملت قائمة مؤسسيها بالإضافة لأعضاء مجلس الإدارة كلاً من عبد العزيز الشلاحي، ودانية الحمراي، وعوض الهمزاني، وأيمن جمال، ومدوح سالم، وبدر الحمود، والدكتور محمد المشير، وعلاء يوسف، وهند الفهد، ومحمد الحمود، والدكتور فهد الفيصل وتوفيق الزايدي، وفصل العتيبي، وفصل باطويون، وشهد أمين.

من جانبه أكد المطيري أهمية استراتيجية وزارة الثقافة للقطاع غير الربحي التي كانت المظلة وانطلقت منها جمعية الأفلام لتكون مظلة مهنية تجمع المهتمين المحترفين في المجال، وتسهم في تنمية الوعي بصناعة الأفلام، وتطوير

قواعد الممارسة فيها. وكانت استراتيجية وزارة الثقافة للقطاع غير الربحي قد صنفت المنظمات الثقافية غير الربحية في خمسة فئات، هي: الجمعيات المهنية، ونظيرتها المتخصصة، والمؤسسات الأهلية، وأندية الهواة، والجمعيات التعاونية. وتشرف وزارة الثقافة فنياً على ثلاث وستين منظمة غير ربحية، بينها ست منظمات في مجال الأفلام، هي جمعية السينما (التخصصية) بالمنطقة الشرقية، ومؤسسة مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، ونادي ألوان الأحمر السينمائي، ونادي الصالون السينمائي، ونادي عرب أكت، في جدة. إضافة إلى جمعية الأفلام المهنية الجديدة.

غير الربحية على تأسيس أول جمعية مهنية للأفلام في تاريخ المملكة، مجلس إدارة يرأسه مشعل المطيري، وعضوية كل من حسام الحلوة، وجمانة زاهد، وأحمد الملا، وإبراهيم الحساوي، وهناء العمير، وعبد المحسن النمر، وسعد الدوسري، وفهد الأسطا، وعبد العزيز المرزني،

## غنى التحف وأطلق أغنيات جديدة فأبهر وسحر

# كاظم الساهر يفتتح «أمسيات خالدة» في «إكسبو دبي»



بيروت، فاطمة عبد الله

كاظم الساهر في افتتاح «أمسيات خالدة» من «إكسبو دبي»

مع ثلاثية غنائية جديدة، وأه على وجع القلب! من شعر نزار قباني، يسأل: «ما هو المطلوب مني؟»، وقد اعتذر من الناس لنسيان بعض كلماتها. تحرق امراته أعصابه. يسألها كيف يكون رجلها الأول، وما المطلوب حتى يدخل بحرهما ويستلقي على دفة رمالها. هذه المرأة الحظوظة نفسها التي تتنقل بين قصائده، مألقة مفااتيحها ومسيطرته على أنفاسه.

ومن جديد، غنى «كله كذب هذا الزعل، قلبي عليه نار اشتعل»، و«حبيبي وانتدل عليه»، ترقص الأسود في لعبة الضوء الذي يستلقي على الغناء كأنه طفل، والقيصر لساعتين يهجر القلوب السكنية ويرميها على الأرصعة في الليالي المقمرة. وحين يهبط الترات العراقي، فتتحول الكاف إلى شين، و«يجي الليل وأحشيك ولو ردت حتى أشبك، يحيي الليل وأحشيك»، مع نصيحة تسويها

في الحياة: «عقل يا مجنون/ علينا كلنا عيون». لا حلول وسطى في الحب: «أكون أو لا أكون»، واعترافات خطيرة: «أنا طفلك، أنا رجلك/ أنا بعضك، أنا تلك»، يغني ويرفع اليد على طريقته في تسلق درجات السلطة، فيصفق الحاضرون ويتهدد عاشقون خلف كاميراتهم وتغريداتهم وحدثك الذكريات بأشواقها وورودها. لا بد من الروائع، ويا أيها القيصر لا تكف عن تكرارها وإن لام اللامون. تنتظرها في كل الحفلات: «يبديني عشقا»، ما أدفاهما: ما أروعها! ما أقرها إلى الروح، يغني «أقبت باب الجار... كل طفتي بابي/ ذاكرتي صارت عدم من فرقت أحبابي»، ويغني «أه وأهين من غيرتها/ ما تنام

وتكنولوجيا الصوت والصورة، ليصبح المكان المستدير ككون، والفنان الحاضر برهة، انفلاشاً للخفاضة بأقاصها وللسحر بوقعه الأخاذ والجمال بما يملك من أناقة وانفعالات وسفر على جناحي طير.

لساعتين، امتد الحفل. فنان من العراق يغني في دبي المستقبل والخليج الوثائق من أحواله، إلى العالم المسلمة انظاره على «إكسبو»، المشاريح والفرص. مخطوطة المرأة التي يتناديها الرجل «سيدتي» ويُلقي أمام نارا جمر القصائد. المرأة التي تجعل الحبيب يبحر في زمن الحب ويتوه بين أمواجه، «ليتي أقدّر أن أغرق في حبك أكثر». امرأة الحماقات الجميلة والغوضى العطرة، و«يا مساء الورد يا عصفورتي».

بفتحة الغناء بـ«عبد العاق»، مؤكداً بالثلاثة: «رائع، رائع، رائع». صورته على الشاشات العملاقة، في داخل قبة الوصل وخارجها، حيث المشاهدون بالملايين، والخافقة قلوبهم بالملايين، والمحظوظات إن وجدن حبيبا يهديهن الرقة؛ والمنحسرات إن لم يجدنه، فإذا بالقيصر يوقظ الأماهات الحبيسة، ويضع إصبعه على جرح الحلم والوهم.

تبتدل الأضواء وفق جو الأغنيات: فتارة يطغى البنفسجي على المسرح الضخم، فتارة الأصفر وخطوط الأحمر والأزرق كالباقوت. يُلاو القيصر لتكراره بعض الغناء في حفلاته، فيأتي إلى دبي في افتتاح حفلات «أمسيات خالدة» الشهيرة، بالإصرار على الروائع،

محظوظة المرأة التي يتناديها الرجل «سيدتي» ويُلقي أمام نارا جمر القصائد. المرأة التي تجعل الحبيب يبحر في زمن الحب ويتوه بين أمواجه، «ليتي أقدّر أن أغرق في حبك أكثر». امرأة الحماقات الجميلة والغوضى العطرة، و«يا مساء الورد يا عصفورتي».

حمل كاظم الساهر حكايات أيامه الحلوة والمرّة إلى قبة الوصل في «إكسبو دبي». بالأسود الأنيق، برصانة الفنان وهيبته، يطل بعد غياب عامين عن المسارح. يذكر عمراً مر على هيئة بحث لا يتوقف عن أفكار جديدة، واستفادة من كل فرصة متاحة لتعلم الموسيقى والتعمق باللغة العربية.

بصوته، بصافح السنوات برسالة مختصرة، يخبرها أنه لم يستسلم يوماً، واجتهد لتصبح الموسيقى مسرحاً للشعر. مبهرة الصورة من كل الجهات. تقول الإعلامية ندى الشيباني إن أكثر من 26 كاميرا صوّرت الحدث ونقل إلى اصقاع العالم بأحدث التقنيات السمعية والبصرية. تغطي الكواليس والتحضيرات لفتحة «ابوظبي»، ناقلة افتتاح السهرة الأولى من «أمسيات خالدة»، مع تطبيق «شاهد» و«إم بي سي 4» وصفحات «إكسبو».

من منازلنا، يرفغان القيصر إلى الغيم الجبل برداذ الخريف. لا يزال مدتهاً كرفعة العناق الأول. مدهل كيف تُحدث الأضواء النغمات وترسل إليها كلمات السر. المكان المستدير ككون، يُذعن للحظة الانخفاف ويسلم نفسه لها. كل العناصير في وضعية استحبابية خلابة للنسج المنسجم: الشكل الهندسي المرتقي إلى الضخامة البديعة، تنموج الأضواء المسيطرة على المساحة الشاسعة كأنها «تبتلعها» لتُخرجها من أحشائها على شكل ولادة جديدة لتركيبية تضج بالحياة فتأسر العين والقلب. يُضاف مكون ثالث هو مزيج الحجرية والقصيدة، فيرتفع الحيز في مرتبته، ويتخطى كونه ديكورا هائلاً يعانق دهشة الشاشات العملاقة

## سودوكو

7	4	8			5
		9	6		4
		3			8
1	8				3
	9		5		
			4	5	
		9	6		8
					2
					6
3		7			1

### الحل السابق

4	6	1	9	2	3	5	7	8
3	5	2	7	8	4	9	1	6
7	9	8	5	1	6	4	2	3
5	7	4	8	9	1	6	3	2
6	1	9	2	3	5	8	4	7
8	2	3	4	6	7	1	5	9
9	4	7	3	5	8	2	6	1
1	8	5	6	7	2	3	9	4
2	3	6	1	4	9	7	8	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بارتفاع من 9. بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- متنوع فرنسي - ولد «مكعوسة».
- يقايض - بين اللتين «مكعوسة».
- قطبان - من سور القرآن الكريم.
- معركة هزم فيها نابليون - أبو البشر «مكعوسة».
- المجاز المثلّي «مكعوسة» - للاستئذان.
- وادي اردني - علم مؤنث «مكعوسة».

### الزحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- جمع مار - لتغذية النباتات.
- ضد بدوي - رسول.
- فرض «مكعوسة» - في المم.
- عناصر لا ملز - للفتي - أحد الروالين «مكعوسة».
- جمع مار - لتغذية النباتات.
- ضد بدوي - رسول.
- فرض «مكعوسة» - في المم.
- عناصر لا ملز - للفتي - أحد الروالين «مكعوسة».
- جمع مار - لتغذية النباتات.
- ضد بدوي - رسول.
- فرض «مكعوسة» - في المم.
- عناصر لا ملز - للفتي - أحد الروالين «مكعوسة».

والمنفعة على البلدين والشعبين الصديقين، كما جرى خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات ذات الأهمية المشتركة.

بوتيايرون إيتوكوسان، سفير تايلند بالقاهرة؛ استقبلته أول من أمس، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية الدكتورة هالة السعيد، لبحث مجالات جذب المستثمرين للتأيلانيين للاستثمار في مصر، حيث استعرضت الوزيرة الجهود المصرية في نجاح البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة أزمة «كوفيد - 19»، مما ساهم في تحقيق معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي. من جانبه، أشاد السفير بالتغيرات الكبيرة التي حدثت في مصر خلال الفترة السابقة، وأبدى رغبته في تفعيل التعاون في المجال الاقتصادي.

حيدر شيباع البراك، سفير العراق لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الطاقة والمياه العراقي وليد فياض، في زيارة بروتوكولية هي الأولى منذ تسلمه مهامه الوزارية، وتركز البحث حول موضوع «الفيول» العراقي، وكيفية تسريع عمليات نقله إلى لبنان، وإمكانية زيادة كمياته لتوفير ساعات تغذية إضافية، كما كان اللقاء مناسبة جدد خلالها السفير العراقي دعم بلاده للبنان والاستعداد لمزيد من المبادرات متمنياً لعلاقات الصداقة بين البلدين.

بوتيايرون إيتوكوسان، سفير تايلند بالقاهرة؛ استقبلته أول من أمس، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية الدكتورة هالة السعيد، لبحث مجالات جذب المستثمرين للتأيلانيين للاستثمار في مصر، حيث استعرضت الوزيرة الجهود المصرية في نجاح البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة أزمة «كوفيد - 19»، مما ساهم في تحقيق معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي. من جانبه، أشاد السفير بالتغيرات الكبيرة التي حدثت في مصر خلال الفترة السابقة، وأبدى رغبته في تفعيل التعاون في المجال الاقتصادي.

بوتيايرون إيتوكوسان، سفير تايلند بالقاهرة؛ استقبلته أول من أمس، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية الدكتورة هالة السعيد، لبحث مجالات جذب المستثمرين للتأيلانيين للاستثمار في مصر، حيث استعرضت الوزيرة الجهود المصرية في نجاح البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة أزمة «كوفيد - 19»، مما ساهم في تحقيق معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي. من جانبه، أشاد السفير بالتغيرات الكبيرة التي حدثت في مصر خلال الفترة السابقة، وأبدى رغبته في تفعيل التعاون في المجال الاقتصادي.

بوتيايرون إيتوكوسان، سفير تايلند بالقاهرة؛ استقبلته أول من أمس، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية الدكتورة هالة السعيد، لبحث مجالات جذب المستثمرين للتأيلانيين للاستثمار في مصر، حيث استعرضت الوزيرة الجهود المصرية في نجاح البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة أزمة «كوفيد - 19»، مما ساهم في تحقيق معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي. من جانبه، أشاد السفير بالتغيرات الكبيرة التي حدثت في مصر خلال الفترة السابقة، وأبدى رغبته في تفعيل التعاون في المجال الاقتصادي.

بوتيايرون إيتوكوسان، سفير تايلند بالقاهرة؛ استقبلته أول من أمس، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية الدكتورة هالة السعيد، لبحث مجالات جذب المستثمرين للتأيلانيين للاستثمار في مصر، حيث استعرضت الوزيرة الجهود المصرية في نجاح البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة أزمة «كوفيد - 19»، مما ساهم في تحقيق معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي. من جانبه، أشاد السفير بالتغيرات الكبيرة التي حدثت في مصر خلال الفترة السابقة، وأبدى رغبته في تفعيل التعاون في المجال الاقتصادي.

بوتيايرون إيتوكوسان، سفير تايلند بالقاهرة؛ استقبلته أول من أمس، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية الدكتورة هالة السعيد، لبحث مجالات جذب المستثمرين للتأيلانيين للاستثمار في مصر، حيث استعرضت الوزيرة الجهود المصرية في نجاح البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، والإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة أزمة «كوفيد - 19»، مما ساهم في تحقيق معدلات مرتفعة للنمو الاقتصادي. من جانبه، أشاد السفير بالتغيرات الكبيرة التي حدثت في مصر خلال الفترة السابقة، وأبدى رغبته في تفعيل التعاون في المجال الاقتصادي.



## مستعل السديري

### قولوا معي: يارب

في جلسة مناقشة ومصارحة مع مسؤول كبير مختص بالكهرباء والمياه المحلاة، قال لي كلاماً أشبه بالخيال، وبما أنني لا أفهم في هذا الاختصاص، فلم يكن لدي ما أقوله أو أشارك به سوى الدعاء أن يكون صادقاً؛ لأن المسألة ما فيها مزح أو تحرص - يا تكون يا ما تكون - فلو أنها كانت وحصلت، فمعنى ذلك أنها ستقلب حياتنا (180) درجة للأفضل في جميع المجالات، لهذا فبين كل جملة وجملة بذكرها أقول له: (يا رب)، لهذا أترككم معه، وسيدوني أنا على جنب، حيث يبدأ قائلًا:

استطاعت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة خفض الطاقة الكهربائية اللازمة لإنتاج المياه المحلاة إلى 2,27 كيلوواط/ ساعة لكل متر مكعب من الماء، الأمر الذي يمكنها من خفض متوسط تكلفة إنتاج المياه المحلاة المختلفة إلى 1,2 ريال للمتر المكعب، فأصبحت بذلك أفضل شركة تحلية مياه في العالم لعام 2021، بموجب (owi)، وقبل بضعة أشهر، استطاعت وزارة الطاقة خفض شراء الطاقة الكهربائية إلى 3,9 هلة لكل كيلوواط - ساعة، باستخدام الطاقة الشمسية الكهروضوئية، وعلى هذا قد تكون أرخص بلد في إنتاج الطاقة الكهربائية.

وعليه فقد أصبح في متناول أيدينا وباستخدام هاتين التقنيتين، خفض إنتاج المتر المكعب من المياه المحلاة، وذلك بشراء الطاقة مباشرة من منتجها المستقلين (ipp)، وبدون النقل عبر الشبكة العامة للكهرباء، أي بتشغيل محطات الكهرباء والتحلية بجوار بعضها، ويمكن تحقيق هذا خلال سنة، بل ويمكن أيضاً تحقيق خفض إضافي لتكلفة إنتاج المياه المحلاة حتى إلى أقل من 6 هلات للمتر المكعب، سيما أن هذه التقنيات بسيطة جداً، وموادها الخام متوفرة في أراضينا، ولدينا الموارد البشرية السعودية الشابة المؤهلة، إذا ما قامت مؤسسة التحلية بنفسها بتشغيل محطات الكهرباء هذه، ليستنى حذف ربح منتج الكهرباء من سلسلة قيمة متر المياه المكعب، كما يمكن بتصنيع أغشية تناضح عكسي (membrane) ذات كفاءة عالية خفض الطاقة اللازمة لإنتاج المتر المكعب إلى 2 كيلوواط - ساعة فتغفو تكلفة إنتاج المتر المكعب 5,58 هلة في غضون سنتين.

فخفض تكلفة الماء والكهرباء سيؤدي لخفض السلع والمنتجات والأجور، مما سيجعلنا بلداً جاذباً للاستثمارات الأجنبية، وتعد محطات التحلية على امتداد شواطئ المملكة الشرقية والغربية أصبح ممكناً بهذه التقنيات، مع تغذيتها بجل الطاقة الكهربائية من المناطق التي تتمتع بأعلى نسبة سطوع للشمس كالمناطق الوسطى من المملكة، فترتبط أواخر الوطن اقتصادياً. وللمرة العاشرة أرفع الكفاحي للسماء قائلًا: يا رب.



عارضة تقدم زياً للمصممة السويسرية اديلين رابان في مهرجان الأزياء في هيربيرس جنوب فرنسا (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### زي أخويا

أعلنت الممثلة سهير رمزي، في برنامج «السيرة»، أنها لا تذكر عدد زيجاتها، كما ذكرت أنها لم تعد تذكر اسم أحدهم، مع أنها تتذكر أن الزوج دام عامين. لكن كثرة الأسفار تلبيل الحياة، والرجل كان يذهب كل «ويك إند» إلى وطنه الأم. الزوج الثاني من خليجي آخر، دام أربعماء. ما كانش بيسافر كثير.

لم تفرق النجمة بين عربي وآخر. أو مصري وعربي. ويبدو من حديثها أنها تجاوزت تحية كاربوكا وصباح في عدد وتعدد الزيجات. فالاحتلان كانتا تتذكران العدد والأسماء وفترة الزواج. والقاسم المشترك بين السيدات الثلاث، الإصرار على الارتباط الحلال. وقد دامت خطوبة سهير من أول أزواجها الموسيقار حلمي بكر، أربع سنوات، حسب روايته، وفي روايتها تم الزواج وهي في السادسة عشرة والطلاق كما كان عندها 24 سنة.

لم يكن أحد يتوقع هذه المفاجأة القاصمة. فقد سلم الجمهور بأن المرتبة الأولى في كتاب غينيس، مقسومة (من قسمة) لتحية والصبوحه. مع تميز للثانية بعدد الجسنيات والطوائف وتراوح الأعمار. وتوجت الراحلة زيجاتها، بنشاب من عمر أحفادها يدعى لبنان. وما لبث أن هجرها. وعلّة اللبنانيين واللبنانيات الهجر والمهاجرة، وأحياناً الهجرة الجماعية. وقد صاهرت الصبوحه الفن، موسيقى وطرباً، وعلم الهندسة، إذ كان زوجها الأول مهندساً لبنانياً، والصحافة من خلال الصحافي الشهير موسى صبري، والفن الكوميدي الراقى من خلال المسرحي وسيم طيارة، ولا أذكر كم عاماً كان بصغرها، لكن الذي لا أنساه، تصريحها الشهير «اللي ما تجوزتش رشدي أباطة ما تجوزتشي، يا خويا».

وفي أيامنا كانت عبارة «خويا» هي «كود» للهروب من الجسنيين. فإذا أرادت فتاة أن تهرب من عرض غير مرغوب فيه تقول لصاحبه «بحبك زي أخويا». وباللغا اللبناني «بحك مثل خوي». وكان الشباب يستخدمون «كود» الرفض المؤدب نفسه «بحبك مثل أختي».

يستسلم الرجل للشيخوخة، معالمها وقساوتها، بسهولة أكثر من النساء. فتنة المرأة صاحبة وقصيرة. ولذلك تحشد الذكريات إلى جانبها حشداً، ولما لا يعود الحاضر قوي الحضور تتباهي المرأة بالصور المعلقة على الجدران، أو «تخربش على الحيطان» كما تغني فيروز.

رحم الله امرأة عرف حده فوقك عنده. ورحم تعالى امرأة عرفت أن عدد الأزواج السابقين مثل عداد السيارة. يفضح «المالديج».

## مثل الأصابع... لكل شخص «بصمة دماغ»

ويقول أميكي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة جنيف بالتزامن مع نشر الدراسة: «لقد أدركنا أن المعلومات اللازمة لكشف بصمة الدماغ يمكن الحصول عليها خلال فترات زمنية قصيرة جداً، فليست هناك حاجة للتصوير بالرنين المغناطيسي الذي يقبس نشاط الدماغ لمدة خمس دقائق».

عن طريق اكتشاف الوقت الذي تبدأ عنده بصمة الدماغ في الظهور. وفي الدراسات السابقة، تم التعرف على بصمات أصابع الدماغ باستخدام فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي التي يرأسه إنريكو أميكي، من قسم الأشعة والمعلوماتية الطبية بجامعة جنيف بسويسرا، أخذ هذا الاكتشاف خطوة أخرى إلى الأمام، وخلال الدراسة الجديدة، التي نشرت أول من أمس في دورية «ساينس أدفانسيس»، أراد فريق التصوير بالرنين المغناطيسي الذي استمرت عدة دقائق، لكن أميكي وفريقه البحثي تساءلوا عما إذا كان يمكن التعرف على هذه

البصمات بعد بضع ثوان فقط، أو إذا كانت هناك نقطة زمنية محددة عند ظهورها، وإذا كان الأمر كذلك فإلى متى تستمر تلك اللحظة؟ ووجدت مجموعة البحث أن سبع ثوان لم تكن طويلة بما يكفي لتتأكد من البصمات بدقة، لكن حوالي دقيقة واحدة و40 ثانية كانت كافية.

أثناء الراحة أو أداء بعض المهام، ثم يتم معالجة عمليات المسح لإنشاء رسوم بيانية، ممثلة في شكل مصفوفات ملونة، تلخص نشاط دماغ الشخص المعني. وقبل بضع سنوات، وجد علماء الأعصاب في جامعة بيل بشكل دقيق بنسبة 95 في المائة وبعبارة أخرى تمكنوا من تحديد

## خزانة ملابس غارسيا ماركيز معروضة للبيع لصالح مؤسسات خيرية

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

بعد أكثر من سبع سنوات من وفاة الكاتب الكولومبي، غابرييل غارسيا ماركيز، تعرض ملبسه للبيع لصالح المؤسسات الخيرية. ومن المقرر عرض حوالي 400 قطعة من الملابس للبيع، وهي تخص ماركيز، الحائز على جائزة نوبل للأدب عام 1982، وزوجته الراحلة، مرسيدس، طبقاً لما ذكرته حفيدته إيميليا غارسيا لصحيفة «ميلينيو» المكسيكية في مقابلة صحافية وأوضحت المغتلة، إيميليا أنه يوجد في خزانة الملابس «العناصر الأكثر شهرة، التي تخص غابو (غابرييل) ومرسيدس». وتعتبر السترات ورباطات العنق والأحذية والحقائب من بين العناصر المعروضة للبيع، التي كانت علامات تجارية لغارسيا ماركيز ومرسيدس باريتشا. واعتباراً من 20 أكتوبر (تشرين الأول)، سيفتح المنزل السابق في مكسيكو سيتي، لماركيز، مؤلف كتاب «مائة عام من العزلة»، أبوابه لأصدقاء الأسرة ثم للزوار بالميعاد. يذكر أن غارسيا ماركيز، وهو واحد من أكثر المؤلفين شهرة بأمريكا اللاتينية، توفي في عام 2014، عن عمر ناهز 87 عاماً.

## باريس تعزم زراعة 170 ألف شجرة لتحسين مناخها

باريس، «الشرق الأوسط»



على الرغم من وجود أكثر من 200 ألف شجرة في باريس فالمدينة تريد المزيد (شارتستوك)

ظلت باريس لعدة سنوات من المجتمعات الحضرية التي تعاني من تلوث الهواء المفرط. وترغب العاصمة الفرنسية حالياً في تحسين المناخ في المدينة من خلال زراعة 170 ألف شجرة جديدة.

وأعلنت إدارة المدينة - طبقاً لوكالة الأنباء الألمانية - أنه سيتم زرع أشجار إضافية في أي مساحة، في شوارع وميادين وفي حدائق المدينة.

وتهدف هذه الخطوة إلى مكافحة تغير المناخ، حيث تمتص الأشجار ثاني أكسيد الكربون وتحسن جودة الهواء وتسهل في تبريد المدينة خلال موجات الحر في الصيف. بالإضافة إلى أن الأشجار تعد حاجزاً طبيعياً للضوضاء والتلوث البصري، وهو ما يعزز صحة الباريسيين ويقلل التوتر. وأكدت الإدارة أن باريس تعد واحدة من أكثر العواصم ثراء بالأشجار. وهناك نحو 200 ألف شجرة في المدينة نفسها، فضلاً عن 300 ألف شجرة إضافية في غابتي بولونيا وفانسن.

## المرحجة جين كامبيون تفوز بجائزة «لوميير»

ليون، «الشرق الأوسط»



المرحجة النيوزيلندية جين كامبيون وجائزة لوميير في مدينة ليون (أ.ف.ب)

فازت المرحجة النيوزيلندية جين كامبيون بجائزة «لوميير» السينمائية في مدينة ليون الفرنسية، مهد انطلاق الفن السابع على يد مخترعيه الأخوين لوميير. وقالت كامبيون إثر تسلمها الجائزة إلى مصفها المروجون لها بأنها بمثابة «نوبل السينما»، إن المحي إلى المدينة الواقعة في وسط فرنسا الشرقي «أشبه بزيارة بيت لحم (مكان ولادة السيد المسيح) ففهيتم اختراع الأفلام على يد الأخوين لوميير».

وأضافت «السينما حياتي» بعد سنوات طويلة من الغياب، قدمت السينمائية البالغة 67 عاماً هذه السنة فيلمها الطويل السابع بعنوان «ذي باور أوف ذي دوغ» الذي أنتجته منصة «نتفليكس» الأميركية العملاقة ونالت عنه جائزة أفضل إخراج في مهرجان البندقية السينمائي.

وقد سمح هذا المهرجان الفرنسي الذي انطلق السبت الفائت ويختتم فعالياته اليوم، لعشاق السينما بمشاهدة أو إعادة مشاهدة أفلام المرحجة الستة الأخرى، بينها «ذي بيانو» الذي نالت عنه كامبيون جائزة السعفة الذهبية بمهرجان كان السينمائي سنة 1993، ثم جائزة أوسكار أفضل سيناريو.

ويعرض خلال المهرجان بنسخته الثالثة عشرة ما يقرب من 170 فيلماً ووثائقاً، بينها كلاسيكيات كثيرة مرممة إضافة إلى أعمال تعرض للمرة الأولى،

## «ناسا» ترسل أول مسبار لدراسة كويكبات طروادة حول المشتري



لحظة إطلاق الصاروخ «أتلان 5» حاملاً للمسبار «لوسي» في مهمة تستغرق 12 سنة (رويترز)

المسبار لوسي قرب سبعة من كويكبات طروادة تفسيرات جديدة بشأن كيفية تكوين كواكب المجموعة الشمسية قبل نحو 4,5 مليار عام وما الذي صاغ نسقها الحالي. وقالت ناسا إن الكويكبات، التي يعتقد أنها غنية بالكربون قد تقدم أيضاً تفسيرات جديدة بشأن نشأة المواد العضوية والحياة على كوكب الأرض.

فسينزل لوسي في الفضاء في مهمة مدتها 12 عاماً لدراسة عدد قياسي من الكويكبات، وسيدرس كويكبات طروادة أولاً، وهي الألف القطع الصخرية التي تدور حول الشمس في مجموعتين، واحدة أمام مسار كوكب المشتري والأخرى خلفه. ويبلغ قطر أكبر كويكب طروادة معروف 225 كيلومتراً.

ويأمل العلماء أن يقدم تحليله الشمسية. وذكرت وكالة رويترز أنه تم إطلاق المسبار الفضائي (لوسي)، الموجود داخل كسولة شحن خاصة، من قاعدة كيب كنافيرال الجوية في فلوريدا في الساعة 5:34 (0934 بتوقيت غرينتش) على متن الصاروخ (أتلان 5) من تحالف الإطلاق المتحد، وهو مشروع مشترك بين شركتي بوينغ ولوكهيد مارتن. وإذا مضت الأمور وفقاً للمخطط

كيب كاتفرال (ولاية فلوريدا)، «الشرق الأوسط» أطلقت إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) أول مهمة من نوعها لدراسة كويكبات طروادة حول المشتري، وهما مجموعتان كبيرتان من الصخور الفضائية يعتقد العلماء أنهما بقايا مواد أساسية تكونت منها الكواكب الخارجية في المجموعة